

الوحدة الخامسة المياه

المعيار:

مناقشة مدى إمكانية استثمار المياه وتحديد مشكلاتها.

مؤشرات الأداء:

- تحديد توزيع المياه على خريطة العالم وأهميتها.
- تبيان دور السياسات المائية في استثمار المياه.
- استخدام طريقة حل المشكلات في دراسة مشكلة مائية.



الدرس الأول

كوكب الحياة

الوحدة الخامسة

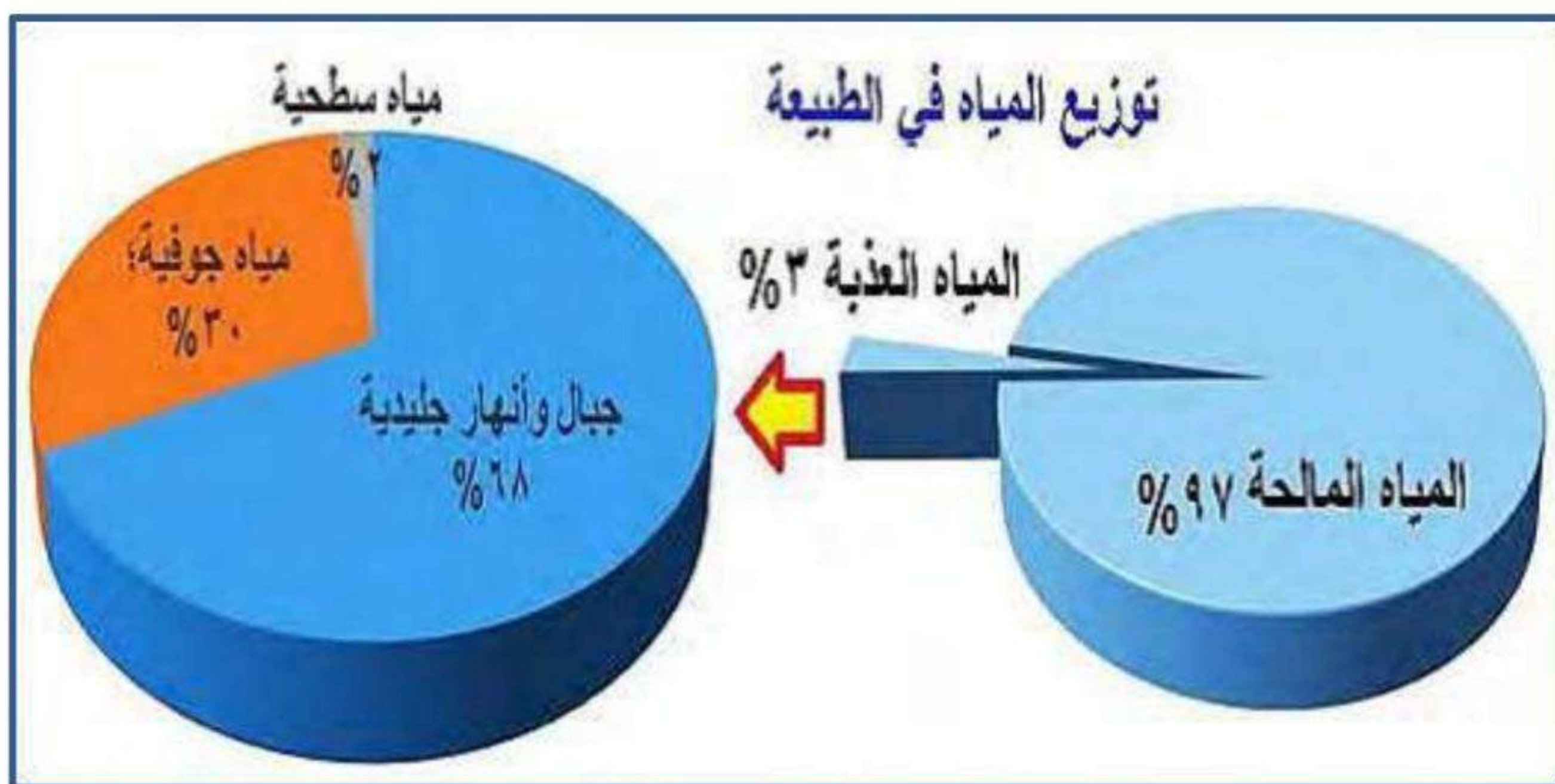
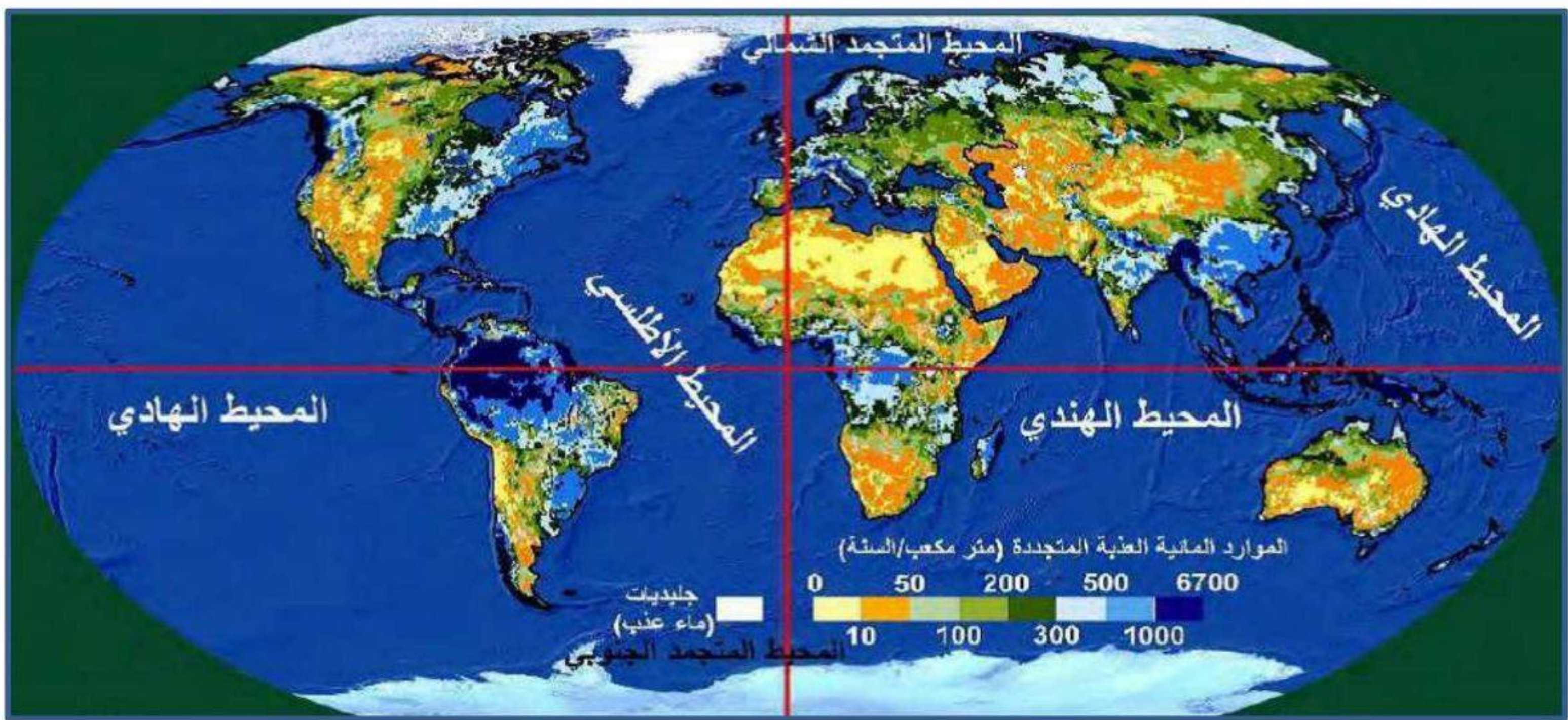
المياه والاقتصاد الأخضر:

بمناسبة اليوم العالمي للمياه في 22 آذار، وفي إطار خطة التنمية المستدامة لعام 2030 م التي نوقشت في الأمم المتحدة أكد أثر المياه الرئيس في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر، علماً أن الاقتصاد الأخضر هو: الاقتصاد الذي فيه نسبة صغيرة من مركبات الكربون، وتُستعمل فيه الموارد الطبيعية بكفاءة.

أكتب اثنتين من التوصيات المائية التي تساعد على تحقيق الاقتصاد الأخضر وبناء مستقبل مستدام.

١- ضبط الطلب على الطاقة وترشيد استهلاكها كأولوية إذا كانت متجددة.

٢- إدارة الموارد المائية.



أكتب بأسلوبي نصاً علمياً مختصراً يبيّن توزّع المياه المالحة والمياه العذبة على كوكب الأرض موضّحاً أهميّتها:

تتوزع المياه في الطبيعة نحو التالي: ٩٧% مياه مالحة و ٣% مياه عذبة بما في ذلك ٦٨% جبال وأنهار جليدية و ٣٠% مياه جوفية و ٢٠% مياه سطحية. حيث تأتي أهمية المياه كحاجة ماسة للإنسان خاصة في مناطق الجفاف والصراعات وهو من العناصر الضرورية لاستمرار الحياة على الأرض وهو ضروري للزراعة والصناعة، وللمياه المالحة أهمية قدر أهمية المياه العذبة من كونها مصدر للمياه العذبة وتعمل على تلطيف الجو وتوفير الثروة السمكية والتي تعتبر مصدر مهم للدخل.

المياه العذبة: المياه العذبة حبر الأساس في نهضة الشعوب:

تتزايد أهمية المياه العذبة في ظلّ الزيادة الكبيرة لسكان العالم، وتتباين أساليب استهلاكها بين دولة وأخرى تبعاً لاحتياجاتها وتطور القطاعات المستهلكة وظروف كلّ منطقة.



مستعيناً بالنص والشكل أقرن بين استعمال المياه في كلّ من الدول الغنية اقتصادياً والدول الفقيرة اقتصادياً مبيّناً رأيي في أسباب هذا التباين:

رأي	الدول الفقيرة	الدول الغنية
كون المدن الغنية صناعية والاعتماد الأكبر للصناعة على المياه	استهلاكها قليل ٧%	استهلاكها كبير ٦٧%
الدول الفقيرة معظم استهلاك مياهها في مجال الزراعة	استهلاكها كبير ٧٣%	استهلاكها قليل
التطور التكنولوجي وازدياد عدد السكان	كبيرة بالنسبة للمعدل العالمي ٢٠%	كبيرة بالنسبة للمعدل العالمي ١٨%

الماء العذب تحت مجهر الاقتصاديين:

يعدّ الماء محورَ الكثير من أزمات العالم، وتسعى الدولُ بشتى الوسائل للحفاظِ عليه لاستعماله استعمالاً مُستداماً في الإنتاج الاقتصادي والاحتياجات اليومية، وهذا ما يفسّر ظهورَ مصطلحاتٍ جديدةٍ تساعدُ على فهم الأمن المائيّ وسبل تحقيقه ولاسيما في المناطق الجافة، ومنها البصمة المائية، وتجارة المياه الافتراضية (المياه الخفية) التي هي: انتقالُ البصمة المائية (المياه المستعملة في الإنتاج) بصورة افتراضية مع انتقال المنتج من بلدٍ إلى آخر، وعليه فإنّ البلد الذي يستوردُ طناً من القمح مثلاً يستوردُ فعلياً المياه الافتراضية التي استُعملت لإنتاجه وهذا ما يُكوّن طريقة لنقل موارد المياه من المناطق الغنيّة مائياً إلى مناطق الإجهاد المائي.



البصمة المائية لسلعة أو خدمة: هي حجم المياه المستخدمة في إنتاجها وتشمل:

المياه الزرقاء (السطحية) والمياه الخضراء (الأمطار) والمياه الرمادية (التي تلوثت جراء الإنتاج). لذلك لابدّ من التوفيق بين سياسة الدولة الزراعية والتجارية وسياساتها لتحقيق الأمن المائي. ما الإيجابيات التي يمكن تحقيقها من تجارة المياه الافتراضية إذا اعتمدت في سورية؟

١- تحقيق الأمن المائي والغذائي.

٢- حل مشاكل المياه مع دول الجوار.

٣- بديل وصادق للبيئة أكثر من نقل وتخزين المياه نفسها.

كيف يمكن استعمال مفهوم المياه الافتراضية في تحقيق الأمن الغذائي (توفر الغذاء دون نقص) للدولة؟

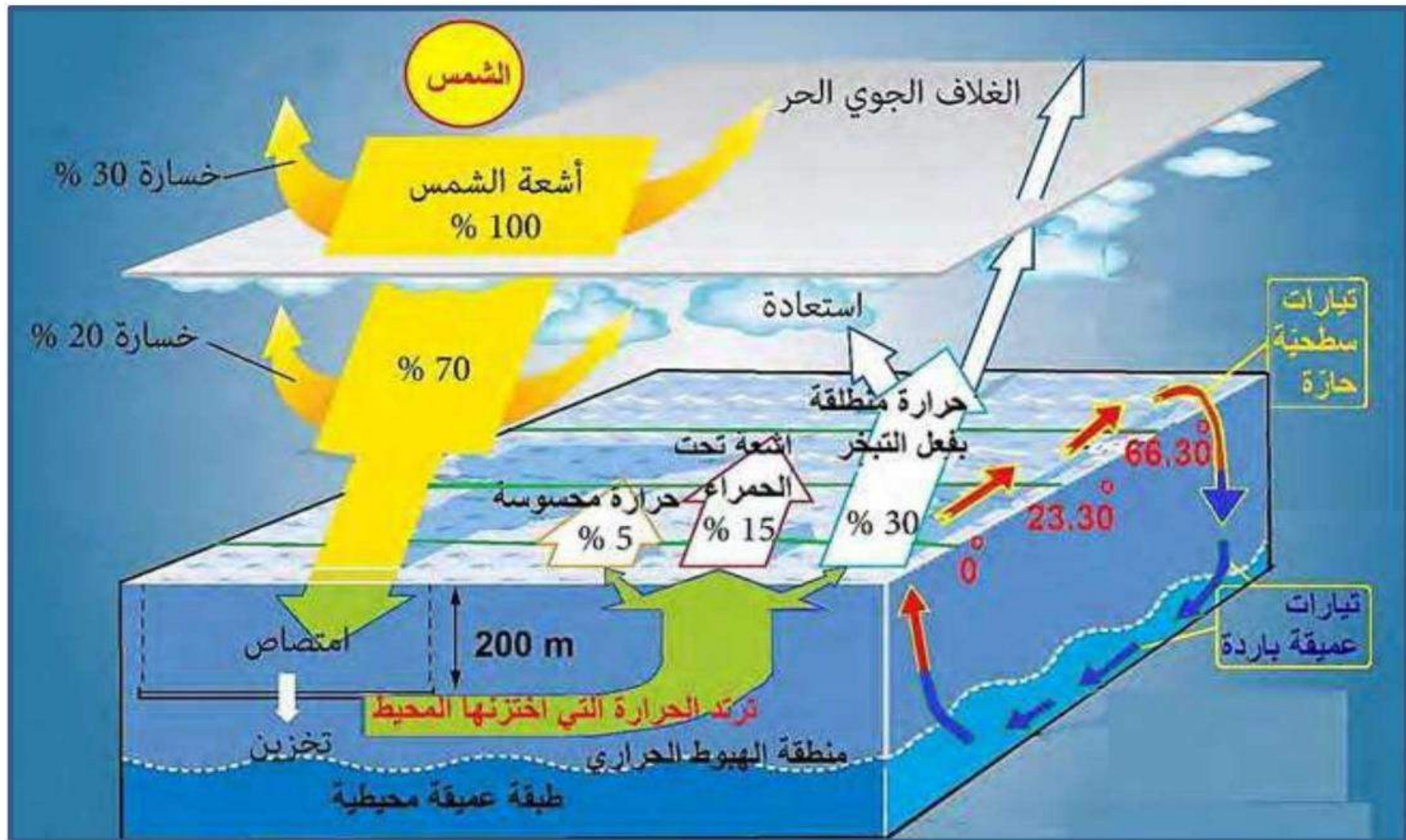
١- زيادة صادرات السلع الزراعية الأعلى كفاءة في استخدام المياه.

٢- تخفيض المساحة المزروعة والتي تحتاج مياه.

٣- تعديل التركيب المحصولي القائم مما يتلائم مع سياسة الدولة المائية والانتاجية.

المياه المالحة المحيط العالمي .. حارسُ التوازن في كوكب الحياة

يُطلق مصطلح المحيط العالمي على الامتداد المتّصل للمسّطحات المالحة الكبرى وما يتبع لها من بحار، وهي تشكّل قرابة 70 % من مساحة كوكبنا و 97 % من مياهه، ولشدة أهميته ذهب بعض العلماء إلى تشبيهه بمصنع كبير ينظّم حرارة كوكبنا.

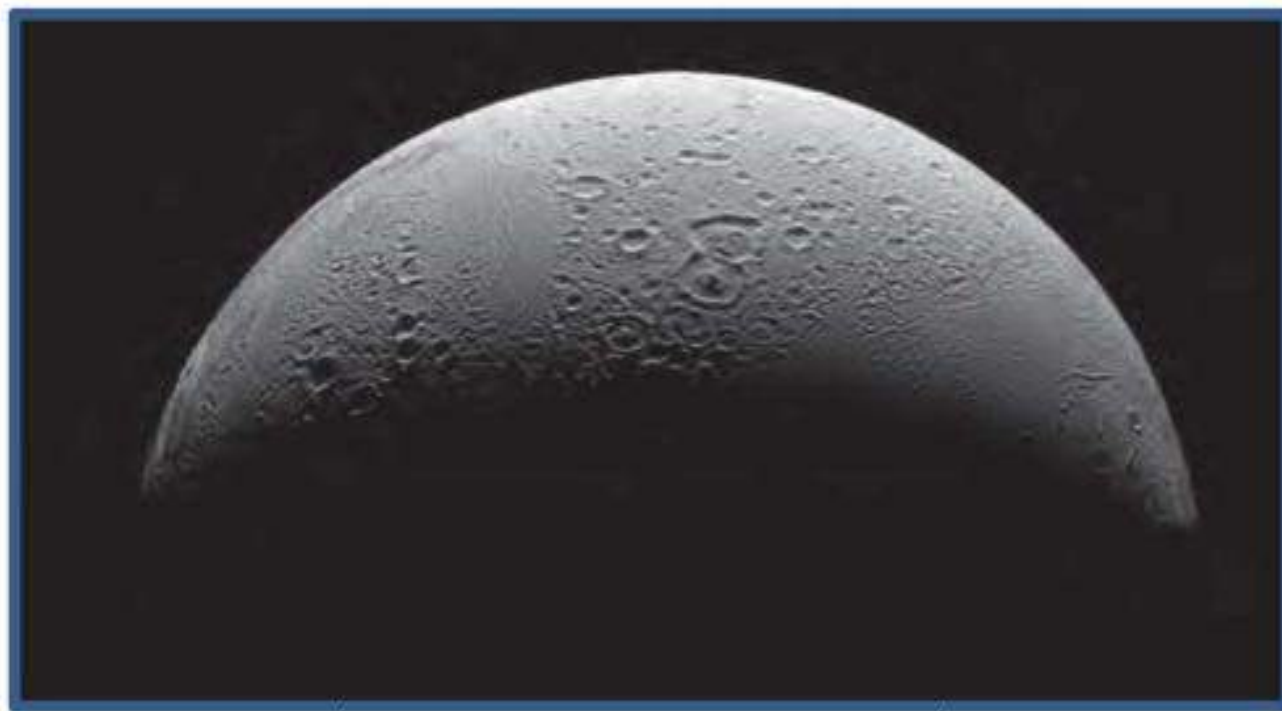


أكون أنا ورفاقي فريقاً جغرافياً لكتابة مقالٍ علميٍّ عن أثر المحيط في ضبط درجة حرارة كوكب الأرض:

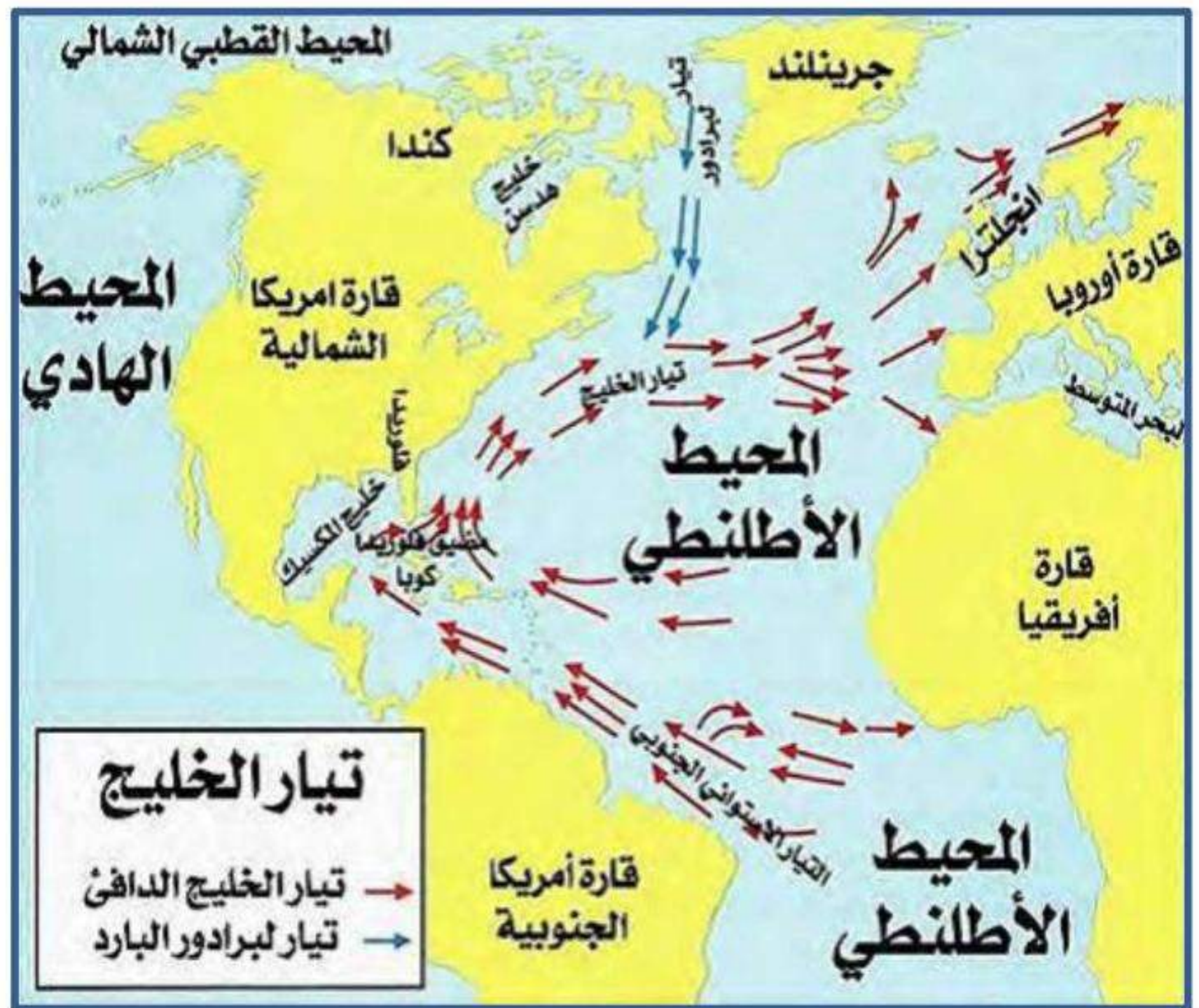
المحيطات تلعب دوراً رئيسياً وهاماً في تنظيم مناخ الأرض حيث تعمل هذه الدورات على تبريد الأرض من خلال نقل المياه الحارة نحو الأعماق بالإضافة إلى أن كمية الإشعاع الشمسي الواردة داخل الغلاف الجوي تبلغ ٧٠% حيث أن ٢٠% منها تخسر في الجو لتمتص المحيطات ٥٠% من هذه الأشعة على عمق ٢٠٠ متر تحت المحيط، ترتد الحرارة التي اختزنها المحيط ٥% حرارة محسوسة - ١٥% تحت الحمراء - ٣٠% حرارة منطلقة بفضل التبخر. وللتيارات السطحية دور مهم في المحيط فهي تساعد على تبريد المياه السطحية عند هبوطها نحو الأعماق. لتشكل تيارات عميقة باردة تصل أسفل المحيط الشمالي تسمى منطقة الهبوط الحراري.

للمحيط العالمي أثر بارز في النظام البيئي (Ecology) لكوكب الأرض، ويدخل في قائمة العوامل المؤثرة في اقتصاد البشر ومراكز سكنهم. أقرأ الآتي، وأشارك زملائي لتحديد بعض الأدوار الرئيسية الفاعلة التي تقوم بها المحيطات. تطلق النباتات الحية التي تعيش في المحيطات أثناء عملية التركيب الضوئي غاز الأكسجين؛ لذلك تتمثل أهمية المحيطات بـ:

- ١- تحقيق توازن بيئي وتوفير الأوكسجين للكائنات البحرية.
- ٢- مكون أساسي من مكونات النظام المناخي الأرضي.
- ٣- تنظيم حرارة الأرض.
- ٤- وهي أساسية في جميع دورات الحياة (دورة الكربون والأوكسجين).
- ٥- توفر الغذاء لمليارات الناس.



تابع زحل انسلادوس



للتيارات المحيطية الدافئة أثر فاعل في الموانئ التي تتعرض للتجمد شتاءً، ويتجلى أثرها بـ: رفع درجة حرارة سواحل المناطق الباردة وبالتالي فتح موانئ أمام حركة السفن العالمية وتنشيط التجارة وخاصة شتاءً وتشكل مناطق التقاء التيارات الدافئة والباردة أغنى مصايد الأسماك في العالم. اكتشاف العلماء محيطات من المياه المالحة تحت قشرة تابع كوكب زحل المسمى انسلادوس؟ من المحتمل أن يكون صالح للمعيشة وتأمين مياه عذبة وأوكسجين منه.

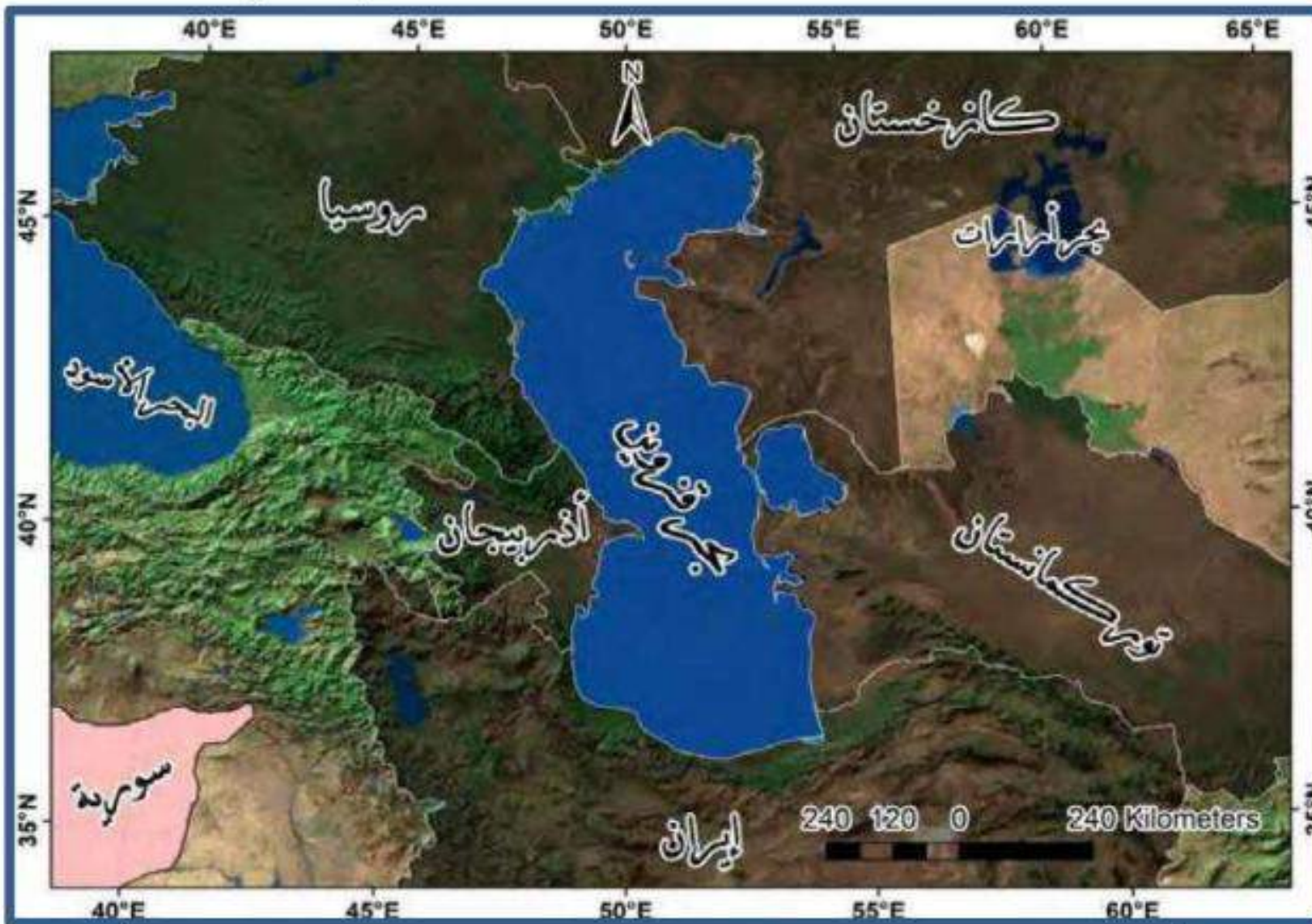
الدرس الثاني

الوحدة الخامسة

الموارد المائية ضحية غضب الطبيعة وجشع الإنسان

بحر قزوين كعكة الذهب الأسود والألماس الأسود:

بحر قزوين أكبر مساحة مائية مغلقة على سطح الأرض تطل عليه عدة دول لها شهرة عالمية في إنتاج الكافيار (الألماس الأسود)، وقد صنفت شواطئه الرملية الوافرة الإشعاع الشمسي من المناطق السياحية المهمة في العالم وكان لحجارة البناء المميزة على طول سواحلها حيز واسع في اقتصاد دوله، و تنخفض نسبة الملوحة في بحر قزوين إلى ثلث ملوحة المحيطات



خريطة بحر قزوين والدول المطلة عليه



الكافيار وهو بيض السمك، مادة غذائية باهظة الثمن

يعتمد بحر قزوين في تغذيته المائية على ستة أنهار رئيسية تصب فيه، أهمها نهر الفولجا من روسيا والأورال من كازاخستان فضلاً عن ذوبان الجليديات في المرتفعات المجاورة.

أستنتج أسباب انخفاض نسبة الملوحة في بحر قزوين:

السبب انعزال قزوين عن باقي البحار / يعتمد على ستة أنهار رئيسية تصب فيه / ذوبان الجليد في المرتفعات المجاورة.

هل تتضامن الطبيعة والإنسان لتدمير بحر قزوين؟

أثبتت الدراسات ظهور مناطق شبه مائية من مياه بحر قزوين، وفقد جرف البحر (اليابسة الممتدة داخل البحر) صلاحيته لوضع بيض السمك، وهذا أدى إلى تراجع إنتاج الكافيار المورد الاقتصادي الكبير لبعض الدول، وزادت نسبة التلوث في البحر.

فما أسباب هذه المشكلات التي ألمت ببحر قزوين؟ وكيف يمكن إيجاد حلول مستدامة لاستثمار موارده؟

الأسباب الطبيعية:

هل سمعت يوماً ببراكين الطين؟

في دولة أذربيجان المطلة على بحر قزوين 350 من قرابة 1100 بركان طيني في العالم كله يراوح قطرها ما بين (15 - 500 م) وهذه البراكين تنفث الطين والماء وغازات أهمها الميثان، وأحياناً النفط، وتراوح درجة حرارتها من (2 - 100) درجة مئوية يطلق بعضها قرابة 1500 م³ من الطين يومياً علماً أن الكثيرين من أبناء المنطقة ومن دول أخرى يرون السباحة في بعض هذه البراكين علاجاً لبعض الأمراض ويجدون فيها مكاناً للتسلية.



الآثار الناتجة عن البراكين الطينية

الآثار الإيجابية:

- ١- علاج لبعض الأمراض الجلدية.
- ٢- تجذب السياح (مكان للتسلية).

الآثار السلبية:

- ١- تطلق غازات منها الميثان ٢- إطلاق النفط ٣- تطلق حرارة من ٢ - ١٠٠ درجة

الأسباب البشرية:

أدى تفكك الاتحاد السوفياتي (السابق) عام 1991 م إلى صراع محموم بين الدول التي تفككت عنه بحثاً عن مصادر اقتصادية توفرها أراضيها، فأتجهت الأنظار لاستثمار الكميات الكبيرة من خامات النفط والغاز التي تزخر بها منطقة بحر قزوين وسواحلها، ورافق ذلك نهضة اقتصادية أنتجت آلاف الأطنان من الملوثات الصناعية والمحلية التي تلقى في البحر سنوياً.



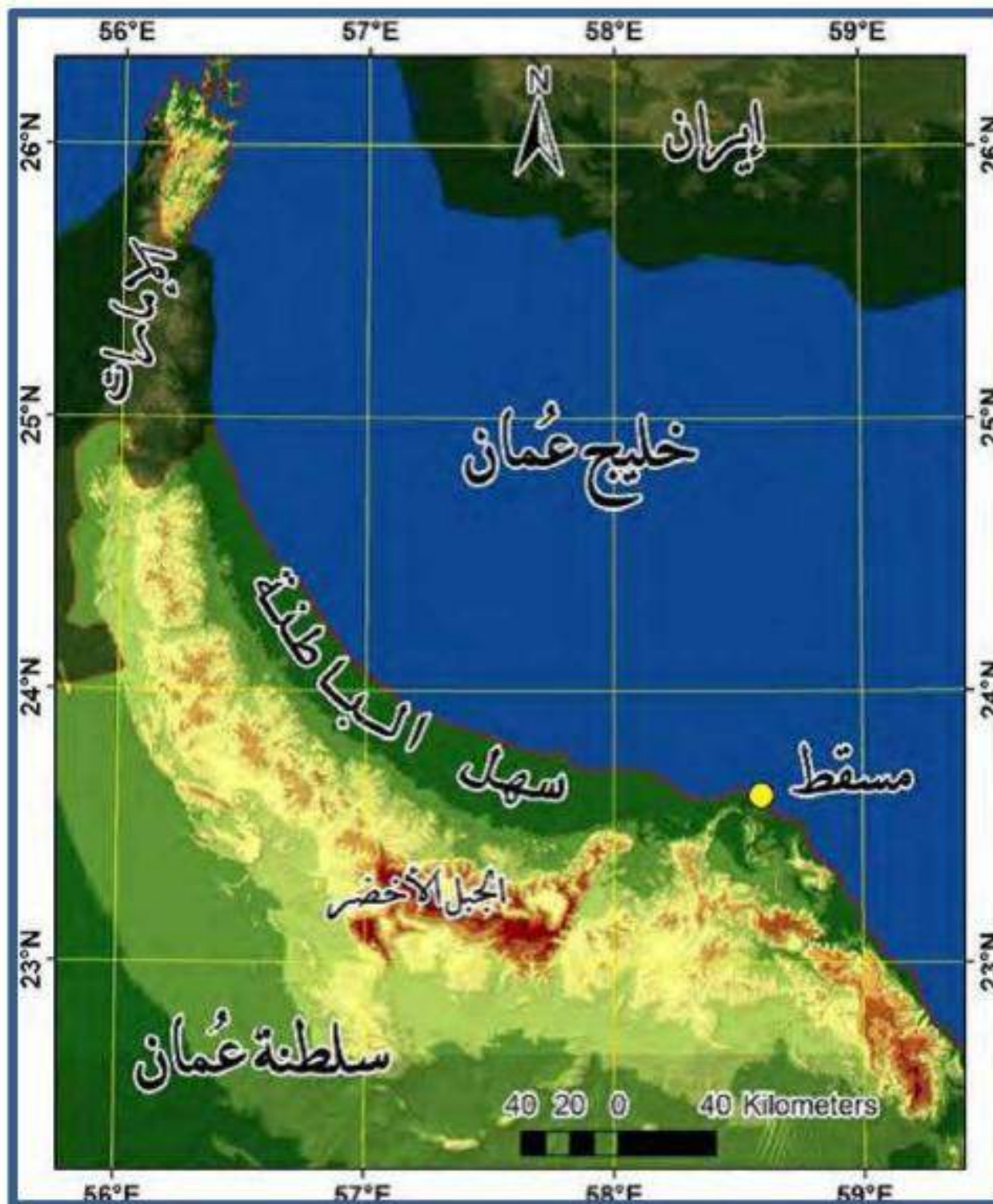
مشكلات بحر قزوين

المشكلة	أسبابها	نتائجها	الحلول المقترحة
تلوث مياه البحر	١- أطنان من الملوثات الصناعية والمحلية (بشرية). ٢- استثمار خامات النفط والغاز. ٣- براكين الطين (طبيعية). ٤- بحث عن مصادر الطاقة.	١- تدهور الحياة البحرية. ٢- تراجع نسبة إنتاج الكافيار. ٣- صراع بين الدول.	١- البحث عن وسائل استثمار حديثة. ٢- استغلال جماعي للبحر. ٣- إبعاد المصانع عن المنطقة.

تملح المياه الجوفية في سهل الباطنة العُماني:

أكدت دراسة رسمية نشرت في سلطنة عُمان عام 2016 م ارتفاع نسبة التملح في سهل الباطنة بمعدل 65 % عما كانت عليه قبل عشر سنوات، فقد تعرض أكثر من نصف الآبار المستعملة لأغراض الري والشرب في السهل للتملح. فما أسباب ارتفاع نسبة التملح في سهل الباطنة؟ وما نتائجها؟ وكيف يمكن الحد منها؟

تشير البيانات الطبيعية في سهل الباطنة إلى تباين في الموارد المائية الطبيعية في المنطقة إذ يسود المناخ الصحراوي الجاف في معظم أراضي الدولة، باستثناء بعض المناطق كجبال الحجر المرتفعة ذات المناخ الموسمي المجاور لسهل الباطنة من الجهة الغربية ويمده بمصدر مائي جوفي، وتسودها التربة الرملية والسلتية. تزايد عدد السكان في سهل الباطنة (مثل ولايات صحار وشناص والخابورة) سواء من السكان المحليين أم من الوافدين، وتزايدت متطلباتهم الغذائية، فاندفع المزارعون نحو بعض الزراعات التجارية كأشجار النخيل والمانجو والحاصلات الحقلية والأعلاف والخضروات، وكلها تحتاج إلى كميات كبيرة من المياه وهذا زاد الضغط على الموارد المائية الجوفية.



خريطة سلطنة عُمان





تقرير خبراء الموارد المائية

تبيّن بعد الدراسة أنّ أسباب تملح المياه الجوفية في سهل الباطنة هي:

أولاً

أسباب طبيعية، أهمّها:

- ١- تباين الموارد المائية الطبيعية.
- ٢- المناخ الصحراوي.
- ٣- تربة رملية سهبية.

ثانياً

أسباب بشرية، أهمّها:

- ١- حفر الآبار (استنزاف المياه الجوفية).
- ٢- استخدام النشاط الزراعي.

وقد حلّل الخبراء أنّ التملح قد حصل وفق المراحل الآتية:

- ١- المستوى الطبيعي للماء الجوفي وماء البحر متوازن.
- ٢- ارتفاع منسوب المياه المالحة في تربة المناطق الساحلية نتيجة استنزاف المياه الجوفية.
- ٣- تملح المياه الجوفية للبحر نتيجة استنزاف المياه الجوفية.

تُجمع معظم الدراسات على أنّ الاستنزاف الكبير للموارد المائية الجوفية في المناطق الساحلية هو السبب الرئيس في التملح، فما الإجراءات التي يمكن اتخاذها للحدّ من تملح المياه الجوفية الساحلية؟

أستنتج من الصور الآتية بعض الحلول للحد من تملح المياه الجوفية في بعض المناطق الساحلية وأضيف حلولاً أخرى أراها مناسبة، مبيّناً السبب.



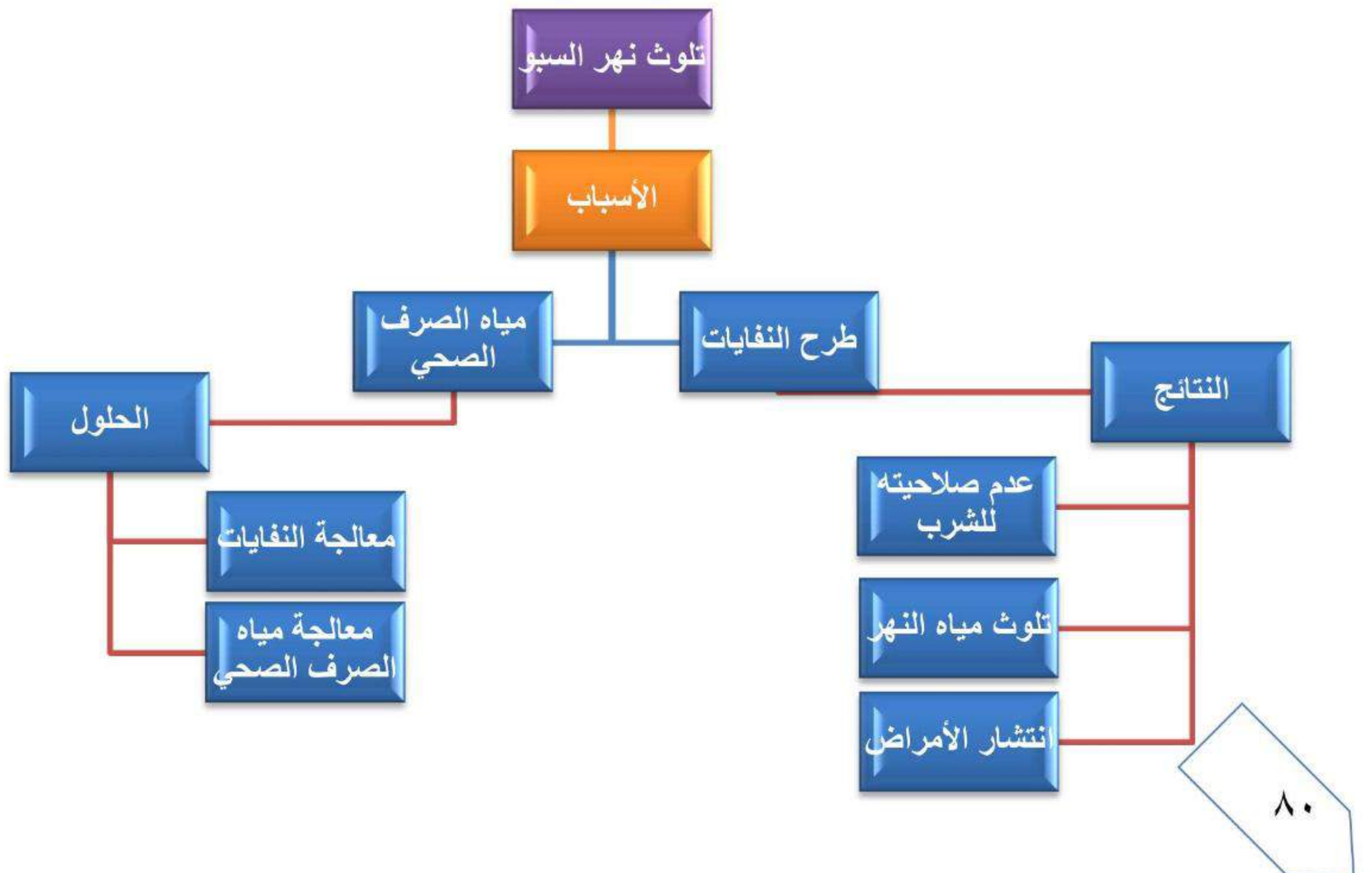
سدّ الضيقة في سهل الباطنة



الحلول	سبب اختيار الحل
إقامة السدود.	توفير المياه من أجل الزراعة بدل من حفر الآبار.
استخدام طرق الري الحديثة.	للتقليل من استهلاك المياه.
وضع عدادات على الآبار	لقياس كمية المياه المستهلكة في كل بئر.

أستعين بمصادر التعلّم

يُضطرّ عددٌ كبيرٌ من سكّان المدن الواقعة على طول نهر السبّو في المملكة المغربية إلى شراء الماء المعبأ بسبب تلوث النهر. أعاونُ رفاقي **علي** دراسة مشكلة التلوث الحاصل في نهر السبّو (الأسباب والنتائج والحلول المقترحة) للحد من التلوث. أقدمُ ما توصلتُ إليه نصّاً أو خريطة ذهنية.



الوحدة الخامسة

سياسات مائية متنوعة لتحقيق الأمن المائي

الدرس الثالث

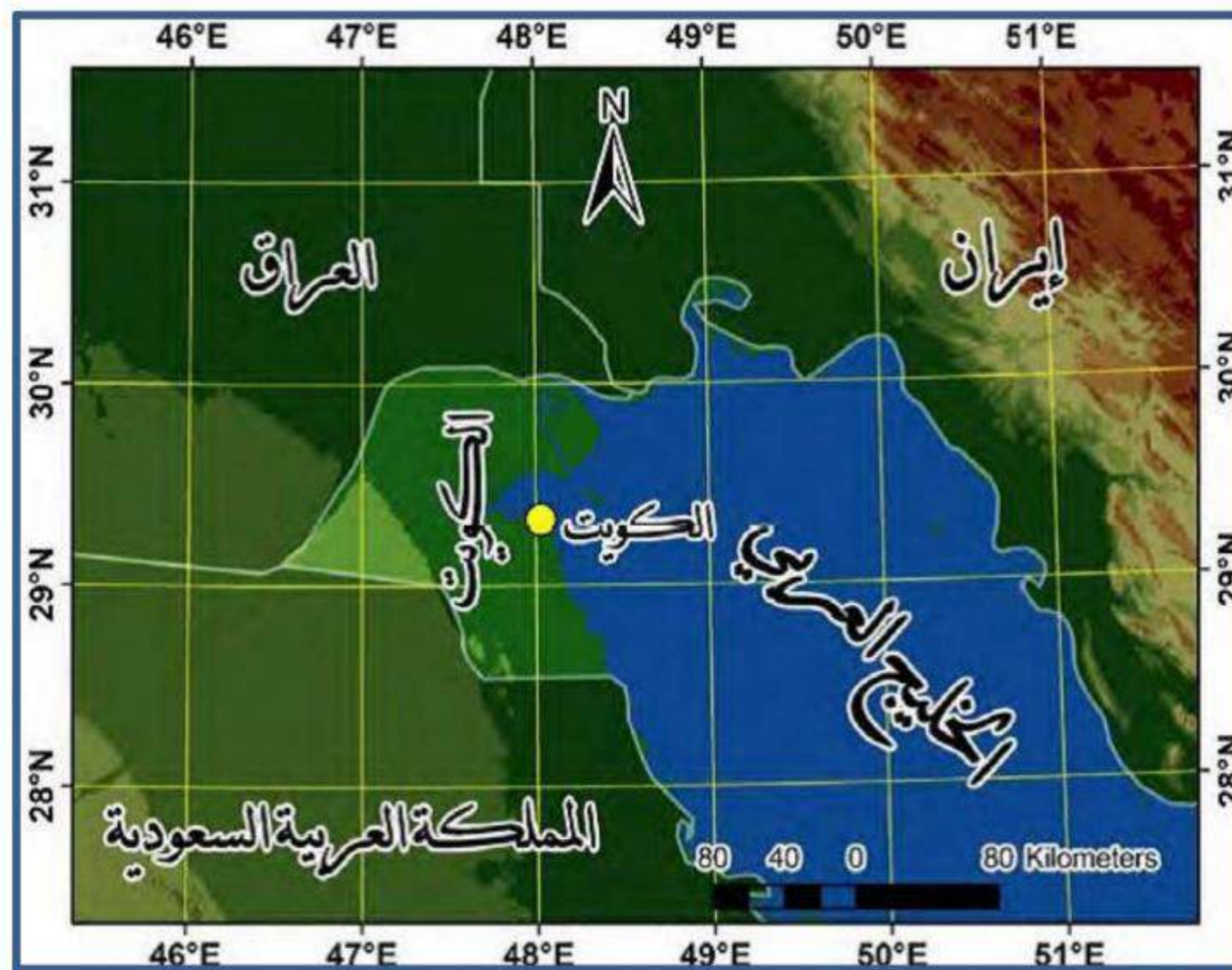
تشير تقارير الأمم المتحدة إلى خطورة حقيقية تهدد الأمن المائي العالمي؛ ولا سيما الدول التي تعاني ظروفًا مناخية سيئة ويزيد الأمر سوءاً في الدول الفقيرة اقتصادياً، وأمام هذه التحديات يظهر الاختبار الحقيقي لقدرة الدول على تنفيذ سياسات مائية ناجحة في إدارة مواردها المائية لتوفير متطلبات شعوبها ودوام أنشطتهم الاقتصادية المختلفة وتطبيق تنمية مستدامة لهذه الموارد، وفيما يأتي استعراض لبعض السياسات المائية التي اتبعتها بعض الدول للوقوف على مدى نجاحها واستدامتها.

السياسة المائية هي:

قدرة الدول على تنفيذ سياسات مائية ناجحة في إدارة مواردها المائية لتوفير متطلبات شعوبها ودوام أنظمتهم الاقتصادية وتطبيق تنمية مستدامة.

حالات متنوعة تقود إلى سياسات مائية متنوعة

الكويت إحدى دول إقليم شبه الجزيرة العربية، مواردها المائية قليلة بسبب مناخها الصحراوي الجاف وغياب الأنهار والبحيرات، ولا تتجاوز نسبة الأرض المزروعة 1.1 % من مساحتها العامة. أعاون أنا ورفاقي على قراءة الخرائط الآتية وتحليلها للإجابة عن الأسئلة الآتية:



بدأت مشكلة توفير المياه في الكويت منذ مدة طويلة فكان الاعتماد على بعض السدود السطحية والحفر البدائية لجمع مياه الأمطار -على قلتها- شتاءً، فضلاً عن حفر الآبار في مناطق متعددة من البلاد سداً للاحتياجات المائية المتزايدة في ضوء تزايد أعداد السكان.

في عام 1906 م مرت البلاد بمرحلة شح مائي شديد ورافقه تزايد سكاني كبير، لذلك لجأ بعض السكان إلى استيراد المياه بوساطة سفينة شراعية من نهر شط العرب في العراق ومع تزايد عدد السفن العاملة في هذا المجال وسوء التوزيع أسست شركة وطنية لتنظيم عملية استيراد المياه وتوزيعها عام 1932 م.

في منتصف القرن الماضي نجحت الكويت في استثمار المياه الجوفية وتطوير إنتاجها، وبدأت الدولة منذ عام 1960 م بتزويد المستهلكين بالمياه عبر شبكة للأنابيب وإقامة الأبراج المخروطية للتخزين.



بيّن بأسلوبك أهم أسباب العجز المائي في الكويت والسياسات التي اعتمدتها لتحقيق أمنها المائي:

بدأت أسباب العجز المائي لعدة أسباب منها:

١- قلة الأمطار. ٢- ازدياد عدد السكان.

٣- السياسات التي عقدتها في استيراد المياه، صناعة تكرير المياه.

إيرادات النفط تفتح الباب أمام آفاق جديدة للسياسة المائية:



تضاعفت الاحتياجات المائية في الكويت بعد عام 1950 م، فكان لابد من انتهاج سياسة مائية جديدة فانطلقت مشاريع معالجة مياه الصرف الصحي ومعالجة المياه المستعملة في الصناعة.



حديقة الشهيد العامة في الكويت واحدة من المعالم السياحية الشهيرة التي حوّلت الصحراء إلى منطقة خضراء



معامل تكرير النفط في الكويت

أدت عائدات النفط إلى فتح مجالات عمل ورفاهية جديدة في المنطقة، وهذا أدى إلى ارتفاع نسبة طلب الماء، فتحوّلت الأنظار إلى المصنع المرتفع الكلفة الذي شيد أول مرة لإعذاب مياه البحر لتوفير الماء لمصافي تكرير النفط في مدينة الأحدي عام 1957 م، وبسبب وفرة المال انطلقت الدولة تبني عدداً من المحطات المشابهة لإعذاب مياه البحر لاستعمالها في أغراض الشرب بلغت طاقتها الإنتاجية قرابة 600 مليون م³ من الماء سنوياً؛ أي ما يكفي لسدّ العجز المائي وتحقيق أمنها المائي حالياً.

بناءً على الدراسة السابقة أكمل بيانات الجدول الآتي عن الكويت:

أسباب العجز المائي بعد عام 1950 م	زيادة عدد السكان وزيادة الاستهلاك.
السياسات المائية المتبعة بعد عام 1950 م	إقامة محطات لإعذاب مياه البحر.

بالاعتماد على تعريف الأمن المائي برأيك هل استطاعت الكويت بسياساتها المتبعة تحقيق الأمن المائي؟
علّل إجابتك:

لا / لم تستطع بسبب تزايد في أعداد السكان وارتفاع المستوى المعيشي.

تعريف الأمن المائي

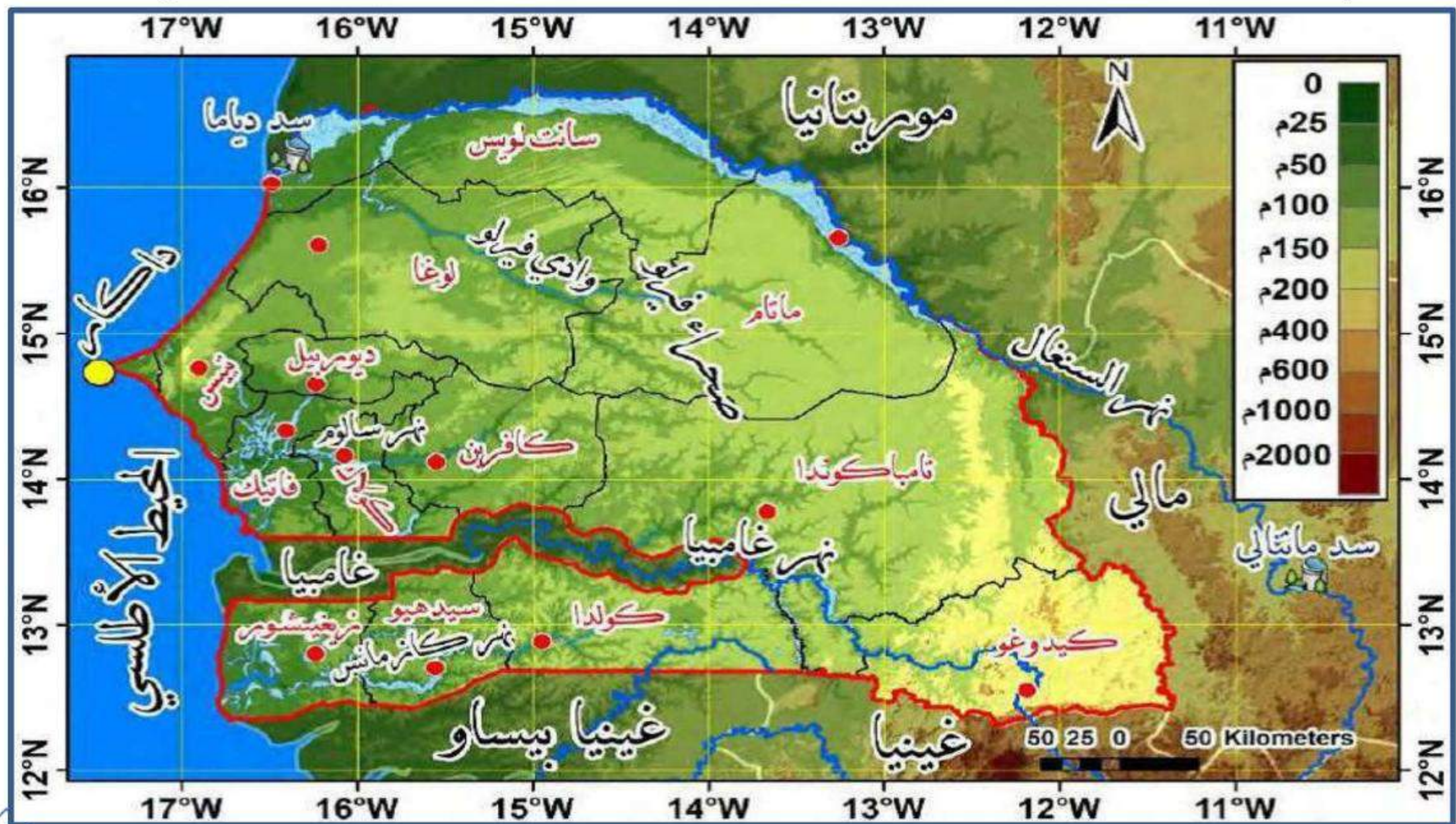
هو تأمين كمية المياه الجيدة الصالحة للاستعمال البشري بما يسدّ الاحتياجات المختلفة كمّاً ونوعاً مع ضمان استمرار هذه الكفاية دون تأثر، وفي كل الأوقات.

شروط تحقق الأمن المائي في مكان ما هي:

(التوزيع العادل – استدامة الموارد المائية – سلامة البيئة المحيطة).

العجز المالي لا يمنع تحقيق الأمن المائي:

تقع السنغال على الساحل الغربي لإفريقية في منطقة مناخها مداري حار رطب، تتميز بفصل جاف طويل شتاءً، وفصل صيف مطير يرافقه ارتفاع في درجة الحرارة التي لا تقل معدلاتها عن 20 درجة مئوية في أي شهر من السنة.



واجهت السنغال كثيراً من المشكلات التي تهدد أمنها المائي، ومنها: يعاني شمالي السنغال من فيضانات نهر السنغال في فصل المطر يؤدي إلى غمر قسم من الأراضي الزراعية، ويعاني في فصل الجفاف من قلة المياه وانخفاض منسوب البحيرات وشح مياه نهر السنغال وتتعاضد المشكلة مع ارتفاع نسبة الملوحة إلى حدود 130 % في الأراضي القريبة من البحر بسبب تسرب مياه البحر إليها، وهذا سبب تدهوراً كبيراً في التربة وانتشار المناطق القاحلة.

حاول السكان التغلب على مشكلة نقص المياه في فصل الجفاف بحفر آبار لا يزيد بعدها عن البحر 25م في بعض الأحيان، للحصول على ماء جوفي لكن الملوحة العالية حرمتهم الاستفادة منها إلا في الاستعمالات المنزلية وري بعض أنواع الزراعات.

مع تزايد عدد السكان وتوسع الأراضي الزراعية؛ ولا سيما المزروعة بالفاصوليا السودانية لكونه أهم الحاصلات التصديرية حاول السكان استجرار كميات كبيرة من الماء الجوفي والسطحي للحفاظ على إنتاجهم، لكنها لم تسد العجز وللتغلب على المشكلة بنت السنغال عام 1982 م سدّ دياما على نهر السنغال الذي وفر كمية مائية ساهمت في تكوين احتياطي من الماء العذب، وضخ قسم من المياه المخزنة لملء بحيرات محلية مثل بحيرة جيزر في أوقات الجفاف، وزيادة مساحة الأرض المروية بحدود 375 ألف هكتار.



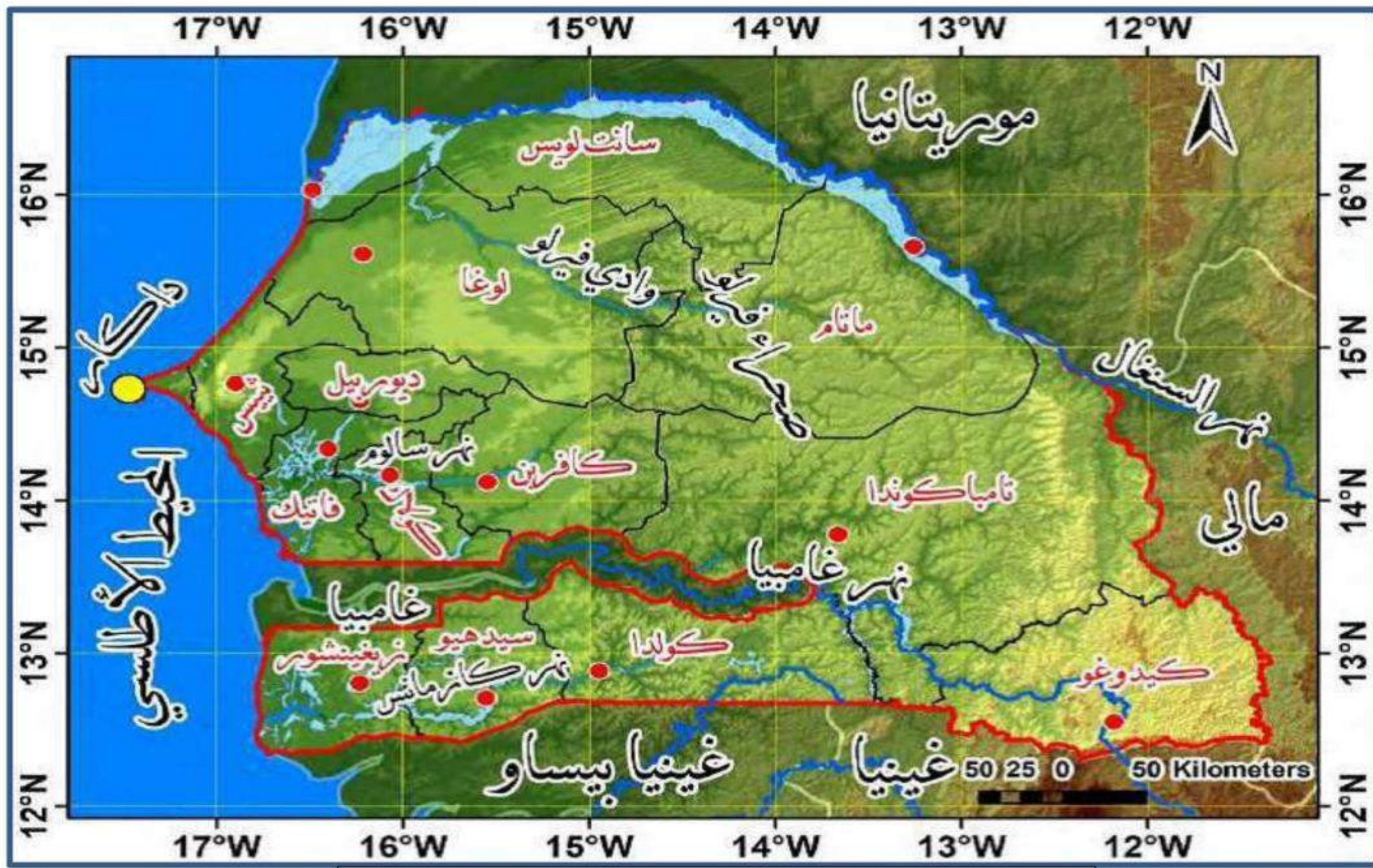
نبات الفول السوداني
(نبات محب للماء)

أكون أنا وزملائي فريق عمل، ونحلل أسباب الأزمة المائية في السنغال:

- 1- ارتفاع في درجات الحرارة.
 - 2- ارتفاع نسبة الملوحة في الأراضي القريبة من البحر.
 - 3- قرب الأنهار من البحر.
 - 4- انتشار المناطق القاحلة.
- لم يستطع سدّ دياما تحقيق الأهداف المرجوة من إنشائه في سدّ العجز المائي، فأتجهت الحكومة إلى سياسة مائية إقليمية جديدة تقوم على توقيع معاهدة مع دولتي مالي وموريتانيا عام 1988 م تسهم بها في إنشاء سدّ (مانتالي في دولة مالي)، الذي يسمح للسنغال بالاستفادة من قسم من مخزونه المائي المقدّر 11.5 (مليارم)، وهذا يزيد من مساحة الأرض المروية وتوفير مصدر مائي ثابت لسكان مناطق واسعة من شمالي البلاد، ودرء أخطار الفيضانات الموسمية.

مشروع الألفية للمياه والصرف الصحي:

عانت مقاطعتا تيبس وفاتيك الواقعتان في الجزء الغربي من السنغال بسبب زيادة ملوحة في المياه الجوفية وارتفاع نسبة المعادن والنترات فيها؛ إذ هي أعلى من المعدل الطبيعي، وهذا يجعلها غير صالحة للاستعمال البشري. ولمواجهة هذه الأزمة نفذت الحكومة السنغالية مشروع الألفية لتوفير مياه الشرب والصرف الصحي عام 2010 م، وذلك بمنحة مقدمة من البنك الدولي وجهات راعية أخرى تحت مسمى (مشروع الألفية للمياه والصرف الصحي). وشمل المشروع تركيب شبكة كاملة لاستخراج المياه وتوزيعها بضخ الماء من آبار للمياه الجوفية ومعالجتها بالكلور، ثم تخزينها في خزائين كبيرين إذ بعد مدة يصبح الماء صالحاً للشرب والاستعمالات الأخرى، ويستفيد من المشروع قرابة 350000 شخص.



خريطة السنغال المقاطعات الرئيسية

السياسات التي اتبعتها السنغال لتحقيق الأمن المائي	الأخطار التي كانت تهدد الأمن المائي في السنغال
١- توقيع معاهدة مع دولتي مالي وموريتانيا.	١- تملح المياه
٢- إنشاء سد مانتالي.	٢- الفيضانات.
٣- مشروع الألفية عام ٢٠١٠ لتوفير مياه الشرب.	٣- شح مياه نهر السنغال.
٤- بناء سد دياما.	٤- انخفاض منسوب البحيرات.

باطلاّعك على السياسات المائية التي اتبعتها السنغال لتحقيق الأمن المائي بين رأيك في هذه السياسات معللاً إجابتك.

السياسة كانت ناجحة لأنها استطاعت التغلب على مشكلة نقص المياه.

اقترح إجراءات إضافية لتحقيق الأمن المائي في السنغال:

١- استخدام أجهزة الترشيح الحديثة في المنازل.

٢- التوعية بأهمية المحافظة على المياه.

٣- إعادة تدوير مياه الصرف الصحي.



الوحدة الخامسة

مياه سورية بين الصعوبات والحلول

الدرس الرابع

تصنّف سورية ضمن الدول الواقعة تحت خط الفقر المائي العالمي إذ يقل نصيب الفرد فيها من الماء عن 1000 م³ سنوياً. علماً أنها تمتلك مصادر مائية كثيرة. أنت خبير في السياسة المائية في فريق مكلف بدراسة الواقع المائي في سورية لوضع خطة لسد احتياجات سورية المائية وتحقيق أمن مائي مستدام في القطر. **تتنوع المصادر المائية في سورية، وأهمها:**

المصادر المائية في سورية:

- مصادر تقليدية:
 - الأمطار: يبلغ المتوسط السنوي لحجم المياه الناجمة عن الهطولات 63.46 مليار م³ نخسر (40 - 50) % منها بالتبخر.
 - الموارد المائية السطحية (أنهار بحيرات ..): تقدر وسطياً بـ 2.78 مليار م³.
 - المياه الجوفية: قدر حجمها 5.45 مليار م³.
- مصادر غير تقليدية:
 - إعزاب المياه المالحة: تقل المياه المنتجة عن 3 مليون م³ سنوياً بسبب ارتفاع التكلفة.
 - معالجة مياه الصرف الصحي: بلغت قرابة مليار م³/سنة.
 - تدوير مياه الصرف الزراعي ومعالجتها: من خلال آلية يتم بها تجميع المياه الزائدة عن حاجة النبات وإعادة استخدامها في الري وتقدر بـ 306 مليون م³/سنة.
 - الاستمطار الصناعي: بلغت عام 2004 م حوالي 2.5 مليار م³. لكن التجربة توقفت بسبب الكلفة الاقتصادية العالية والآثار السلبية للمياه الناتجة.

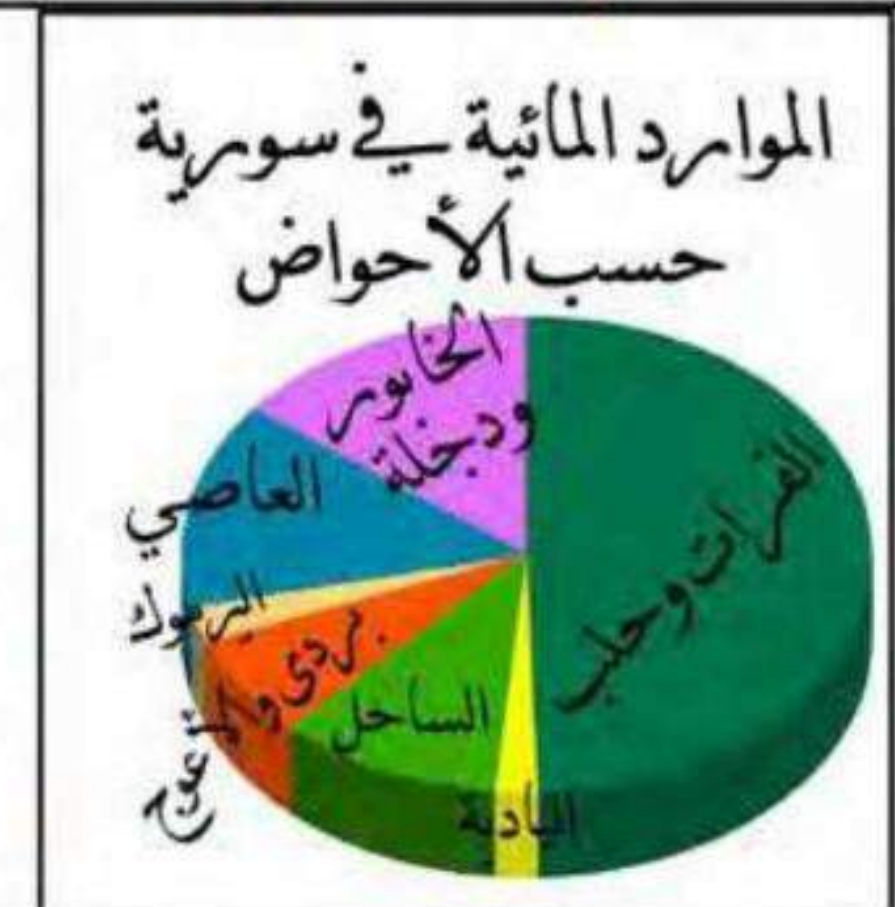
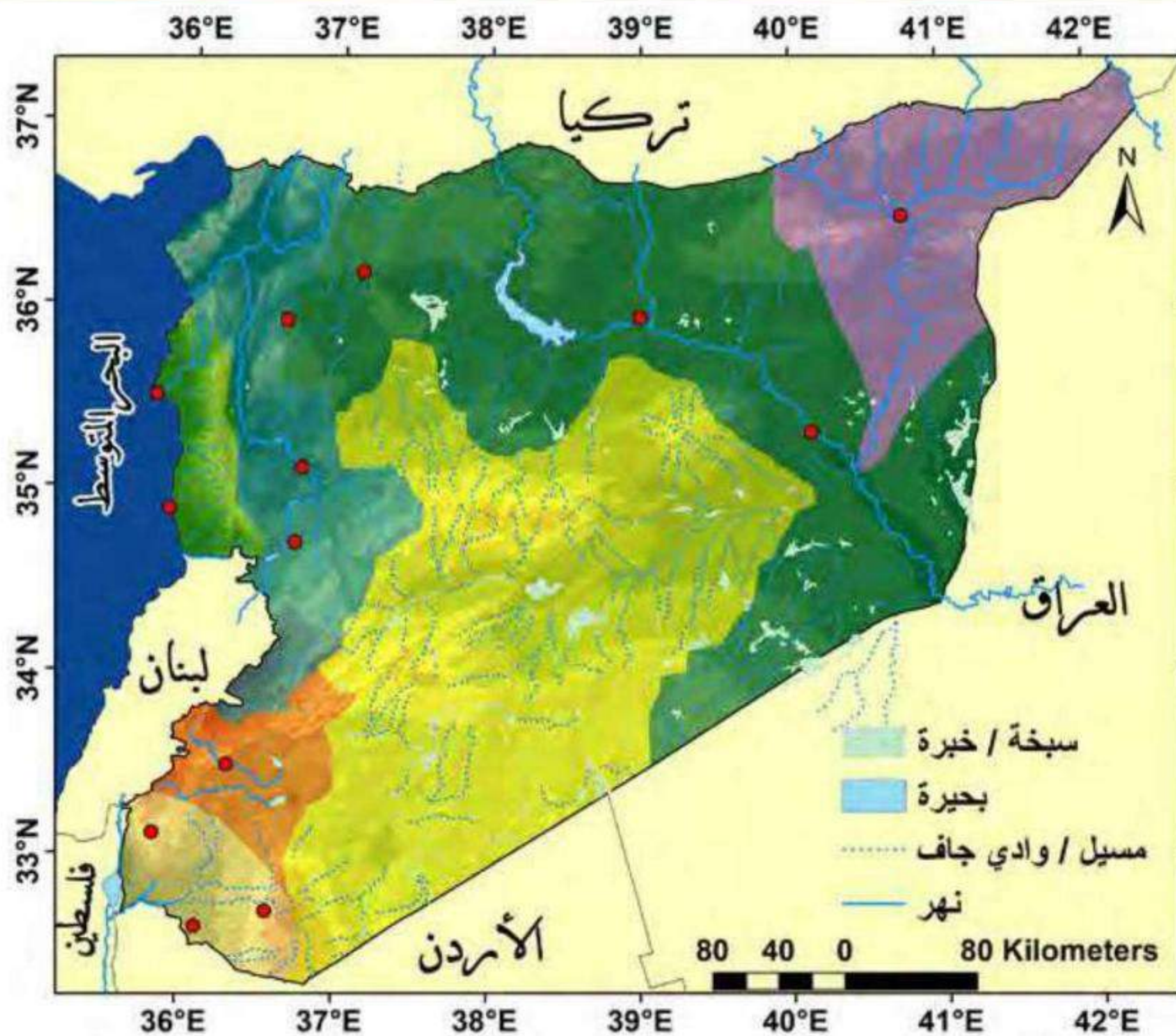
ملاحظة: الأرقام الواردة في خريطة المفاهيم للقراءة والتحليل فقط.

ما الغاية من استعمال سورية مصادر مائية غير تقليدية؟ وهل ترى أنها مصادر مجدية؟ علّل إجابتك.

من أجل تحقيق أمن مائي مستدام وهي مجدية لأن سوريا تقع تحت خط الفقر المائي العالمي وتعاني من فترات جفاف ويمكن الاعتماد على مصادر المياه غير التقليدية لسد حاجات سوريا من المياه.

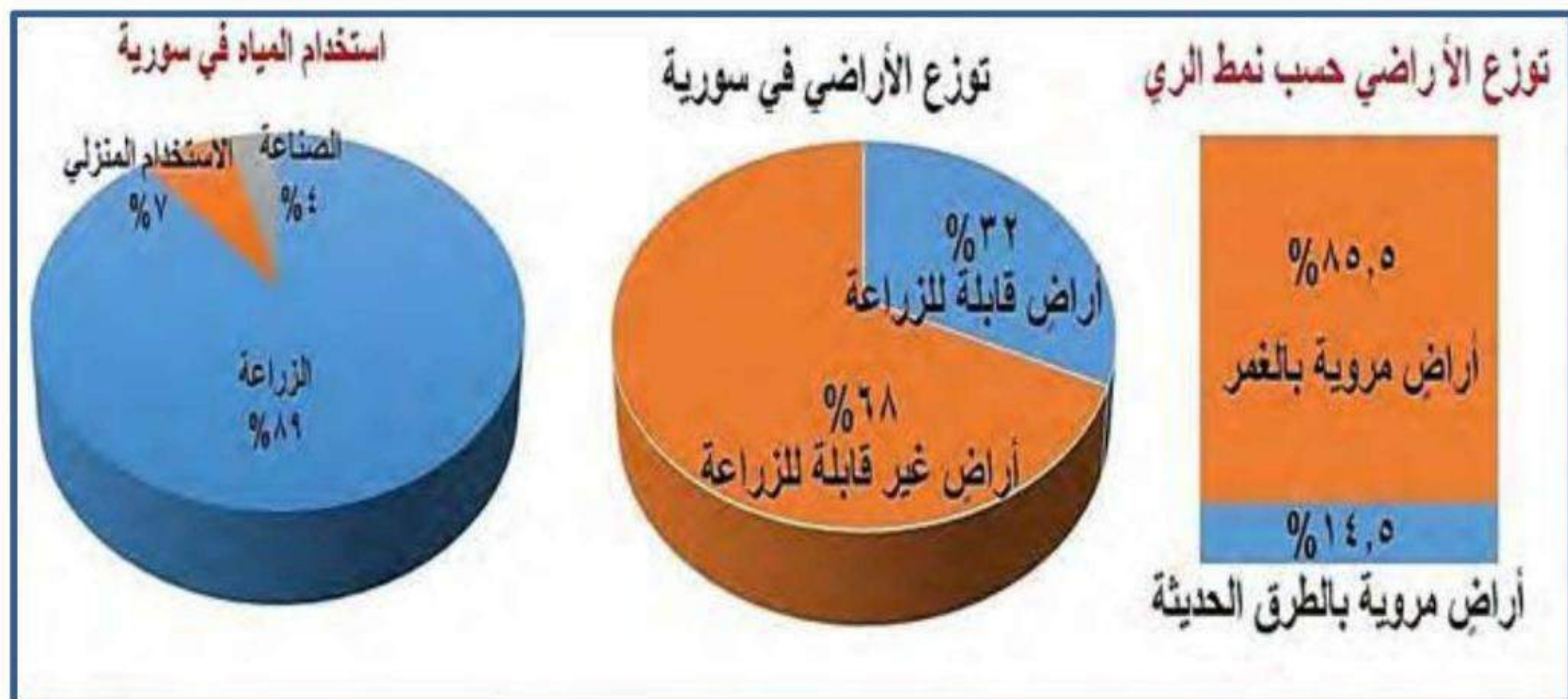
تحديات مناخية وبشرية تعترض الأمن المائي في سورية:

رغم وفرة الموارد المائية في سورية هناك عوامل كثيرة تهدد استدامتها، فالمساحة المزروعة في تزايد مستمر، وكذلك الأعمال الصناعية، ويهدد بعض المصادر المائية التلوث بالملوثات الفيزيائية والكيميائية من جهة والتملح من جهة أخرى، وكان للمناخ المتوسطي الجاف وشبه الجاف أثر كبير في الموارد المائية في معظم مناطق سورية، إذ لا يزيد معدل الأمطار عن 150 ملم/سنة على قرابة 60 % من مساحة سورية، ويرافق ذلك انخفاض نسبة الرطوبة في المناطق الداخلية حتى (20 - 50) %.



أساعد رفاقي على بيان أثر فقد التوازن بين توزع المياه في الأحواض المائية الرئيسية في سورية ونصيب الفرد من المياه في الأحواض نفسها.

يؤدي خلل في توزيع المياه على أقاليم الدولة واختلاف نصيب الفرد من المياه.



أشارك رفاقي الفكر لتحليل أسباب الاستهلاك الزائد لمياه الري في الزراعة، وبيان إمكان الحد منه:

استخدام الري بالغمر / يمكن الحد منها باستخدام الطرق الحديثة في الري.

معلومة

الري بالتنقيط يوفر من (50 - 65) % ، ويوفر الري بالريذاذ 35 % من المياه المستعملة بطريقة الري بالغمر



بالاطلاع على الشكل السابق أبيض أثر تطور أعداد السكّان في استهلاك الموارد المائية، وما الإجراءات المناسبة للحد من استهلاك المياه الزائد؟

ازدياد عدد السكان أدى إلى ازدياد استهلاك المياه.

الإجراءات: أ - ترشيد استهلاك المياه ب - استخدام مصادر المياه غير التقليدية.

بعد الاطلاع على البيانات السابقة أصبح بمقدوركم تحديد نقاط القوة والضعف في الواقع المائي في سورية.

نقاط القوة	نقاط الضعف
١- توفر مصادر المياه في سوريا وتنوعها.	١- تزايد عدد السكان.
٢- استخدام طرق ري حديثة.	٢- عدم توزيع مصادر المياه بشكل متوازن.
٣- اعتماد على مصادر المياه التقليدية.	٣- استخدام الري بالغمر.

نظراً لاهتمام سورية بتوفير المياه لسكّانها بالكميّة المناسبة والنوعيّة الجيدة، واستمرارها ودوامها اتّبعت سياسة مائيّة حكيمة، منها إنشاء وزارات ومؤسسات حكوميّة تُعنى بالمياه ودراسة مصادرها وإيصالها إلى الحدّ الأكبر من المستهلكين؛ سواء للشرب أم للريّ أو العمليات الصناعيّة، لكنّ هناك مناطق من سورية ما تزال تعاني من نقص مائيّ في مواسم الشحّ، ومن رداءة بعض المياه، وغيرها من المشكلات؛ لذلك، ولأنكم جيلٌ سوريّة الواعد وبناء مستقبلها حان الوقت لتؤدّوا واجبكم في تطويرها وتحسين بنائها ورسم مستقبل أفضل لها.

أكون فريقاً وطنياً لرسم سياسة مائيّة ناجحة تسهم في تحقيق مستقبل مائيّ في سورية نضمن فيه أمناً مائياً بالكم والنوع والاستدامة.

- ١- استعادة خدمات المياه أولوية ويتطلب التصدي لتحديات المياه الجمع بين الاستجابة الفورية و الاحتياجات الأساسية للناس وتبني نهج طويل المدى.
- ٢- إدارة الموارد المائية بطريقة مستدامة.
- ٣- نقل التكنولوجيا في توفير مزيد من التحسينات في كفاءة المياه.
- ٤- نقل مياه الأنهار مثل الفرات ودجلة إلى المناطق التي تعاني من شح المياه.

الوحدة السادسة

الترب

المعيار:

استخدام المعارف والأدوات الجغرافية في تحديد مدى استثمار التربة.

مؤشرات الأداء:

تحليل دور العوامل الطبيعية والبشرية في تحديد مدى استثمار التربة ومشكلاتها.



تعد التربة الخصبة المتوازنة القلب النابض للكائنات الحية على سطح الأرض، وهي الدعامة الأساسية للإنتاج الزراعي وتحقيق الأمن الغذائي، فضلاً عن إسهامها في النمو الاقتصادي، وترتبط خصوبة التربة وقدرتها الإنتاجية، ومدى إمكان المحافظة عليها واستثمارها بمجموعة من العوامل الطبيعية (كالمناخ، والتضاريس، والأحياء)، والبشرية (كالمستوى الفكري والتقني...).

لكي تكون التربة خصبة قادرة على الإنتاج لابد من توفر مجموعة شروط، منها:

1- غناها بالعناصر المعدنية المغذية.

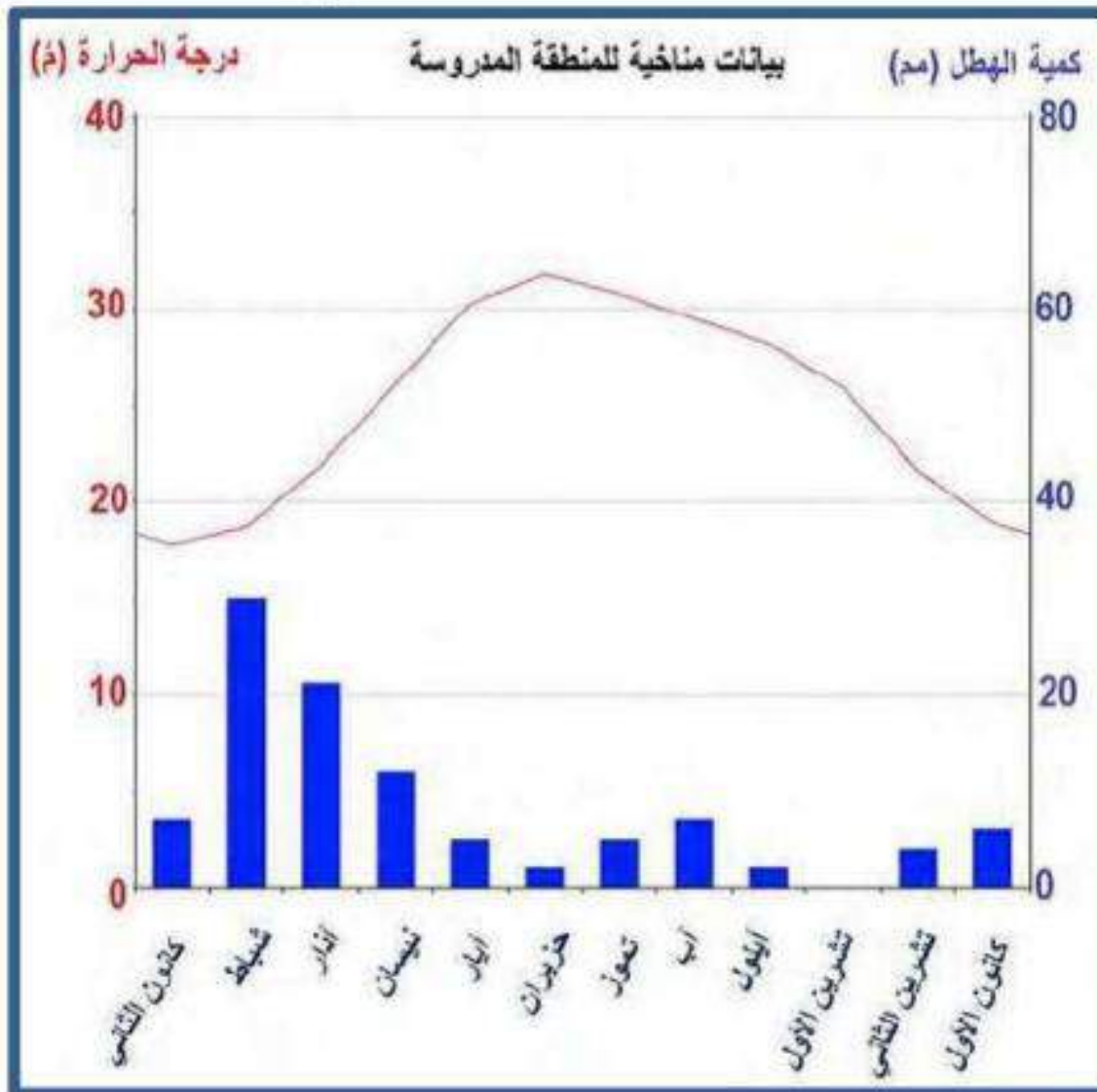
2- غناها بالمواد العضوية (الدبال)، وتحتاج عملية تحليل البقايا النباتية والحيوانية إلى درجة حرارة معتدلة ورطوبة كافية.

3- توفر الهواء والماء الكافي، فالنبات لا يستطيع أن يمتص الغذاء إلا إذا كان ذائباً في الماء أو مُتحدداً به.

أولاً تحدي المستحيل (الزراعة في الرمال) :

مزارع عُمان، ورث عن أبيه أرضاً مساحتها كبيرة لكنها لا تصلح للإنتاج الزراعي، فقد كان للمناخ أثر في تحديد خصائصها الفيزيائية والكيميائية والحيوية المميزة.

وقد تمكّن من تحويل أرضه إلى مزرعة منتجة وتحقيق تنمية مستدامة فيها، فأصبحت تصلح لزراعة الخضراوات (كالبطاطا والخس والبندورة والخيار) الفواكه (كالبطيخ و الرمان)، وتمكّن من تصدير منتجاتها للخارج.



تتصف التربة في أرض المزارع العُماني بأنها:

1- فقيرة جداً بالمواد العضوية.

2- غنية جداً بالمواد المعدنية، وهذا يجعلها تربة خصبة لكن قدرتها الإنتاجية ضعيفة.

3- مفككة، ينشط فيها عمل الرياح.

الإدارة التي اتبعتها المزارع في أرضه:

1- زراعة أشجار النخيل حول المزرعة.

2- إضافة الكثير من السماد العضوي.

3- حفر الآبار واستعمال شبكات الري بالتنقيط.

4- تغطية الشتلات بغطاء أبيض مصنوع من القطن.

5- تغطية سطح التربة بطبقة من القش بعد ترطيبها.

6- اتباع نظام الدورة الزراعية (أي زراعة المحاصيل دورياً بتتابع على أسس علمية).

أثر المناخ وعناصره:

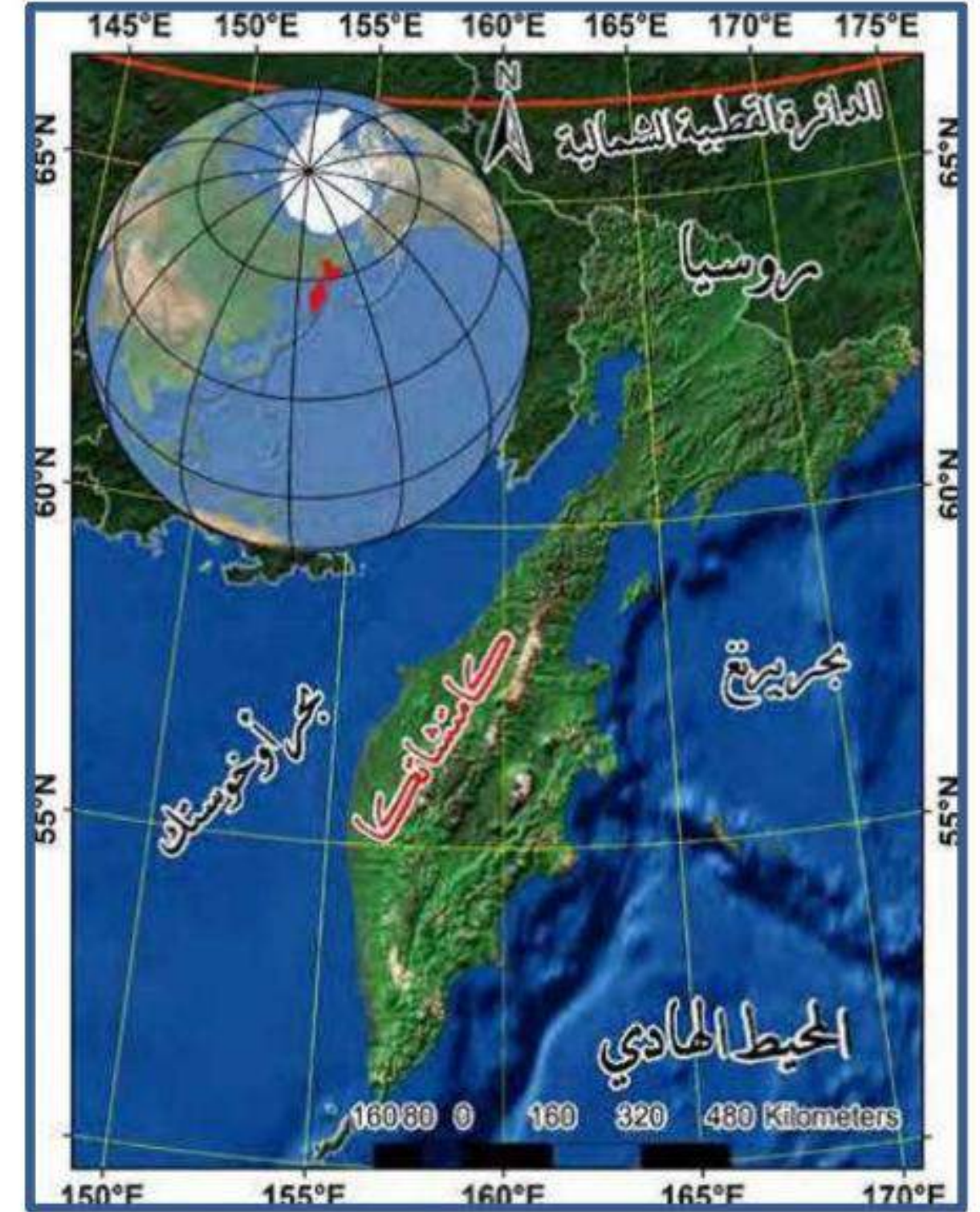
يؤثر المناخ على الإنسان والتربة من خلال تحديد خصائصها الفيزيائية والكيميائية حيث ترتبط خصوبة التربة وقدرتها الإنتاجية بعوامل طبيعية وبشرية ويرتبط استخدامها بمدى تطور المستوى الفكري والتقني للإنسان.

أثر الإنسان (مستفيداً من تجربة المزارع) :

١- تعديل خصائص التربة بإضافة السماد. ٢- اتباع نظام الدورة الزراعية. ٣- استخدام شبكات الري الحديثة.

ثانياً الطبيعة تفرض قيودها في تربة التوندرة:

تقع شبه جزيرة كامتشاتكا في شرقي روسيا ويعمل سكانها في رعي غزال الرنة والصيد البري والبحري أما النشاط الزراعي فهو محدود للغاية، لأن تربتها غير صالحة للإنتاج الزراعي، حيث تنمو فيها الطحالب والأشنيتات.



ملاحظة: تتميز مناطق التوندرة بشتاء طويل (8-9) أشهر، وصيف قصير.



تتصف تربة التوندرة بأنها:

- 1- فقيرة جداً بالمواد العضوية.
- 2- آفاقها السفلى تبقى متجمدة دائماً.
- 3- رديئة التصريف.
- 4- قليلة العمق.
- 5- تنتشر المستنقعات في آفاقها العليا في فصل الصيف القصير.

أثر المناخ وعناصره

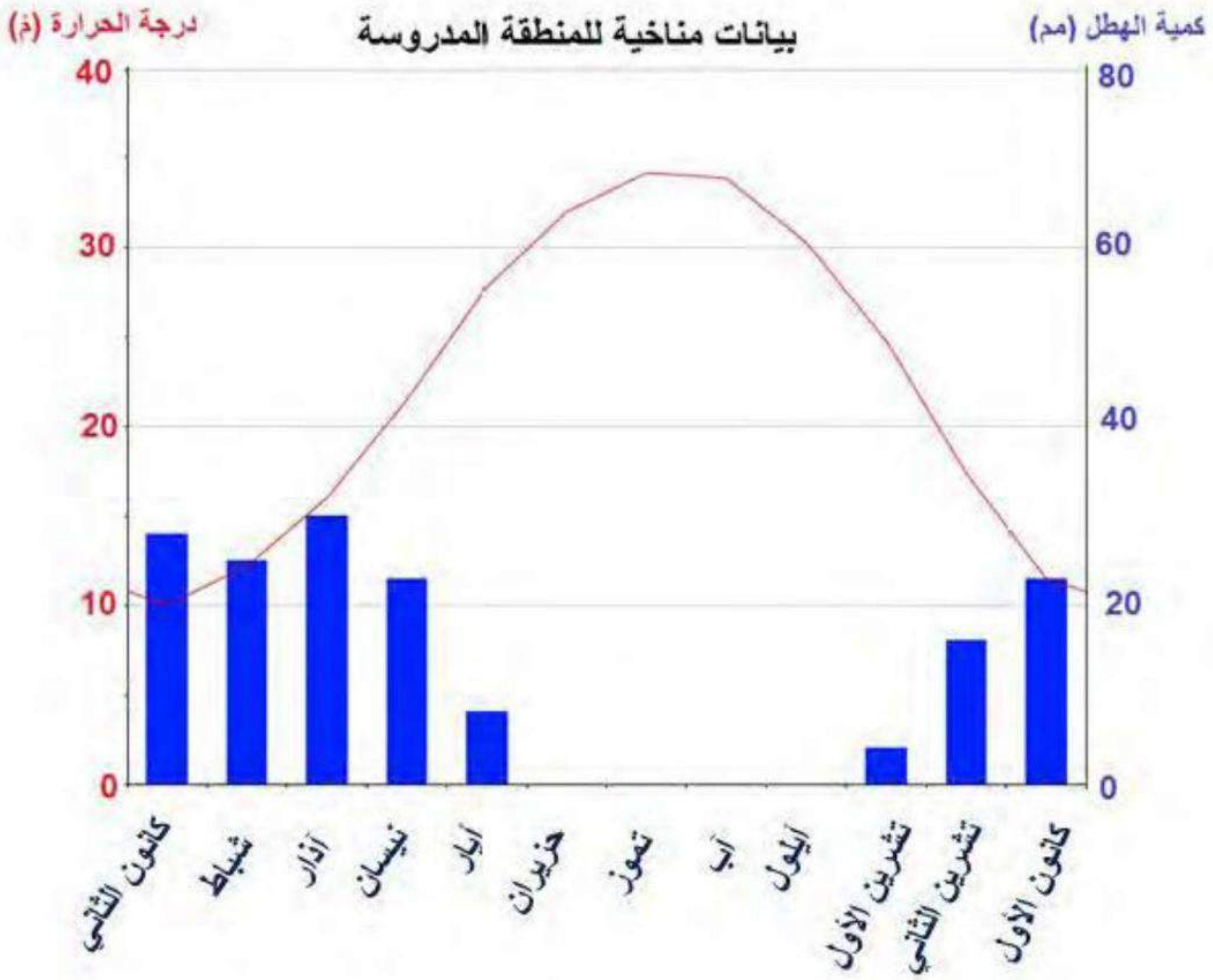
يؤثر المناخ تأثير واضح بانخفاض الحرارة أدى لتجمد آفاق التربة السفلى وأصبحت قليلة العمق. برأيك هل من الممكن استثمار تربة التوندرة؟ علّل إجابتك. نعم ممكن ذلك / هناك بعض المزروعات تتكيف مع المناخ البارد.

ثالثاً التربة الفيضية هدية من الطبيعة.... ولكن؟

تتميز بلاد الرافدين بسهولها الفيضية التي تشكلت بترسب المواد المنقولة عبر نهري دجلة والفرات في أوقات الفيضان، وهي ذات أهمية زراعية عظيمة، بسبب امتلاكها تربة متجددة الخصوبة، وذات قدرة إنتاجية عالية، وهذا يجعلها تصلح للزراعة الكثيفة بأنواع المحاصيل المختلفة.



مزارع عراقي، تمتد أرضه على ضفاف نهر دجلة في وسط العراق وقد زرعها بالخضراوات والأشجار المثمرة كالنخيل...، ولكنه لاحظ بعد مدة من الزمن ظهور بقع ملحية على سطح التربة، وقد رافق ذلك انخفاض معدل إنتاج محاصيله انخفاضاً كبيراً، وقلة تنوعها. أستفيد مما سبق ومن قراءة المعطيات الآتية وتحليلها؛ لأتبين أثر كل من العوامل الطبيعية والبشرية في إمكان استثمار التربة الفيضية في المنطقة المدروسة، ثم أدون إجابتي:



الإدارة التي أتبعها المزارع في أرضه:

- 1- الري في أغلب الأحيان في النهار.
 - 2- استعمال طريقة الري بالسيح (الغمر) وعدم مراعاته قلة انحدار أرضه، فضلاً عن ارتفاع مستوى الماء الجوفي وقربه من السطح.
 - 3- اعتماده في الري على كل من (مياه نهر دجلة، مياه الآبار ذات الملوحة العالية) .
 - 4- عدم اتباع نظام الدورة الزراعية.
- أستنتج أثر كل من العوامل الطبيعية والإنسان في تغيير خصائص التربة الفيضية في المنطقة المدروسة ومدى إمكان استثمارها:

أثر العوامل الطبيعية:

الحرارة العالية أدت إلى تبخر الماء وارتفاع مستوى المياه الجوفية و بالتالي ظهور الملح في طبقات التربة مما أثر على الانتاج الزراعي وخروج معظم الأراضي من الاستثمار.

أثر الإنسان (مستفيداً من تجربة المزارع) :

- 1- استخدام أسلوب الري بالغمر.
- 2- استخدام مياه الأنهار ذات الملوحة العالية.
- 3- عدم اتباع دورات زراعية.



الوحدة السابعة

السكان

المعيار:

استخدام المعارف والأدوات الجغرافية في التخطيط لتطوير المراكز العمرانية.

مؤشرات الأداء:

تفسير أسباب تغير معدلات النمو السكاني (الاقتصادية – السياسية – الاجتماعية) .. في العالم ونتائجها.

يضع خطة تطوير مدن لتحويلها إلى مدن هامة أو إنشاء مدن جديدة.
يوضح أهمية التخطيط والتفكير الجغرافي واستخداماته في حل المشكلات التي يعاني منها العالم.



دراسة التحولات الديموغرافية مفتاح التخطيط للمستقبل (1)

الدرس الأول

الوحدة السابعة

الانفجار السكاني يهدد موارد الأرض:

تشير بيانات الساعة السكانية العالمية قلق الخبراء، فقد بلغ عدد سكان العالم نحو 7.7 مليار نسمة في عام 2019 م، والعدد يزيد كل ثانية... ومن المتوقع مع استمرار هذه الزيادة السكانية، أن يصل عدد سكان العالم إلى 9.6 مليار نسمة بحلول عام 2050 م، وهذا قد يفوق قدرة الأرض بمواردها المتجددة على توفير متطلبات البشر المتزايدة.

يعد التغير في متوسط النمو السكاني (زيادة أو نقصاناً) ومدى القدرة على ضبطه تحدياً صعباً للبشرية ولكل دولة نمطها الخاص من النمو السكاني، إذ إن دراسة متوسط النمو السكاني أساساً لمعرفة درجة التغير في حجم السكان (في إقليم ما في مدة زمنية محددة) ورسم توقعاتها المستقبلية، وهذا يساعد على اتخاذ الإجراءات اللازمة من قبل الحكومات والمخططين بهدف تحقيق التوازن والانسجام بين عدد السكان من جهة وعملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية من جهة ثانية.

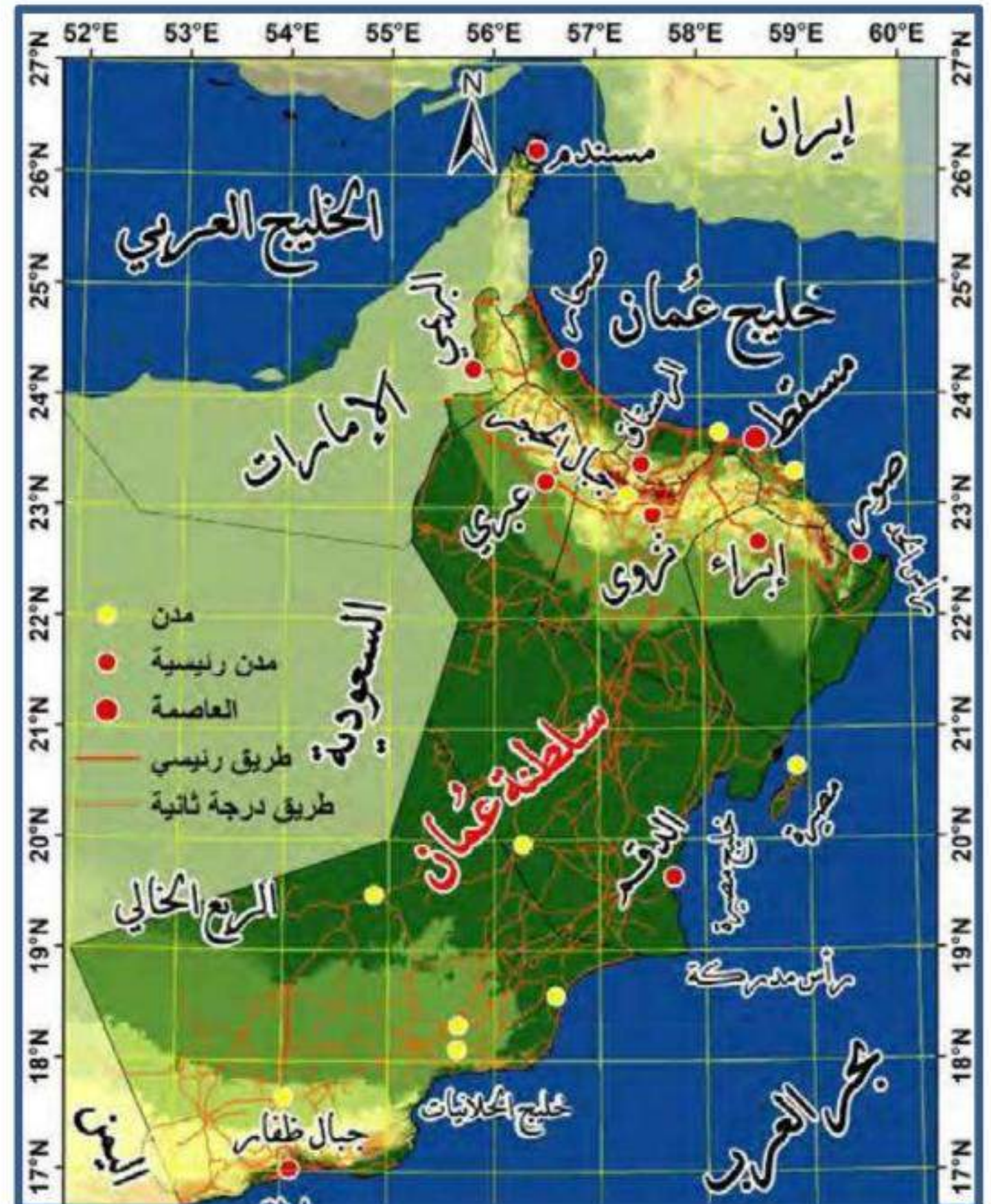
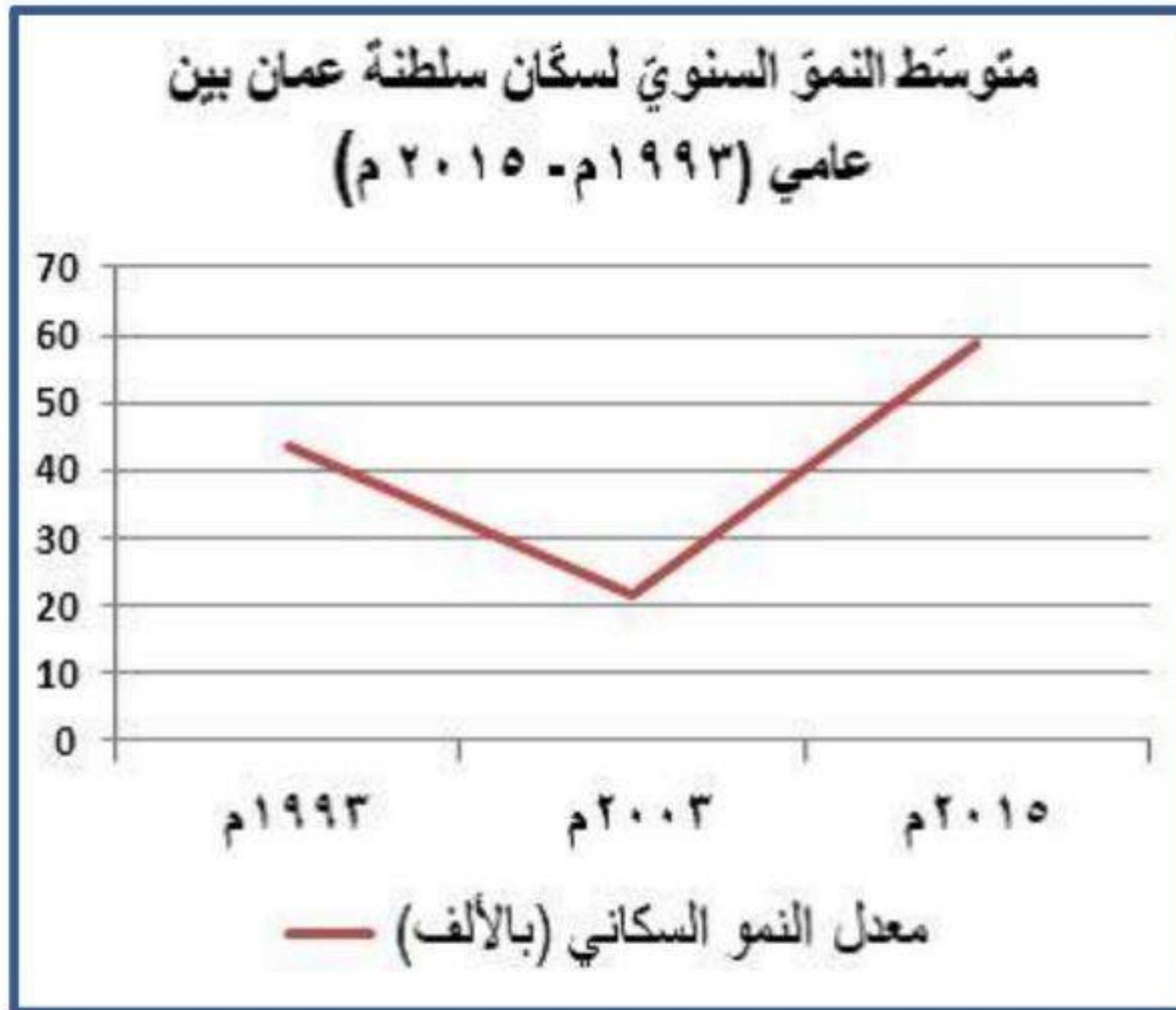
متوسط النمو السكاني = متوسط المواليد - متوسط الوفيات ± صافي الهجرة
صافي الهجرة هو (الفرق بين الهجرة الوافدة والهجرة المغادرة)

وتصنف الدول بحسب نموها السكاني إلى:

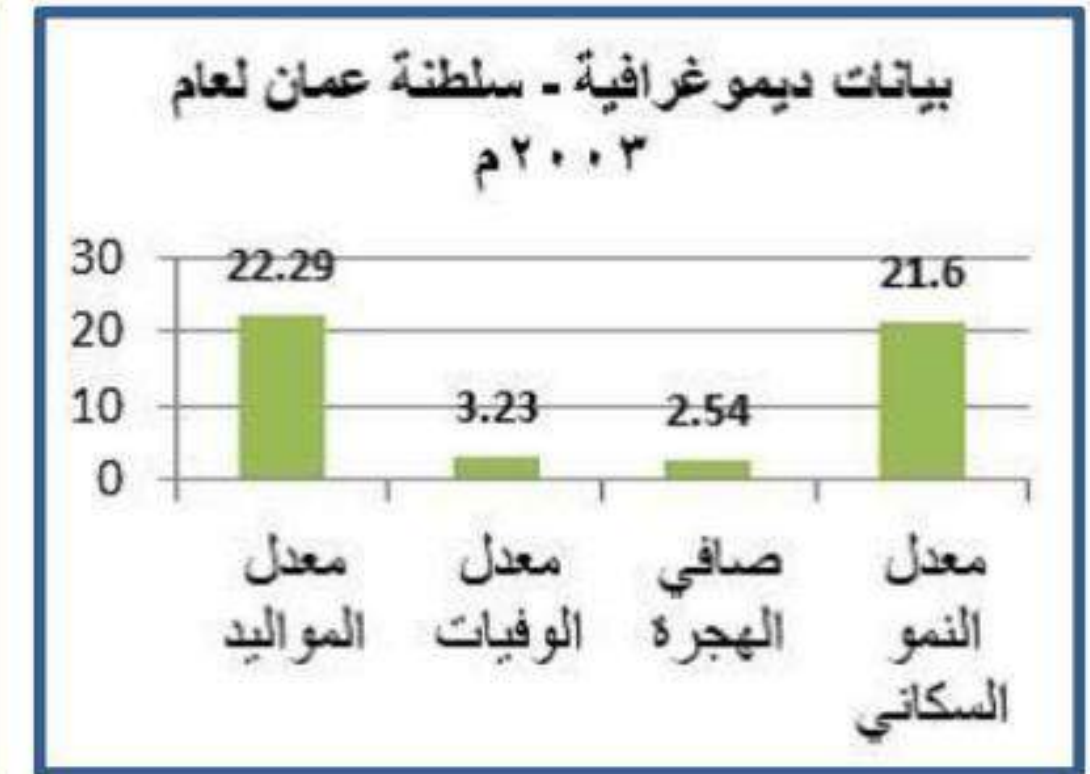
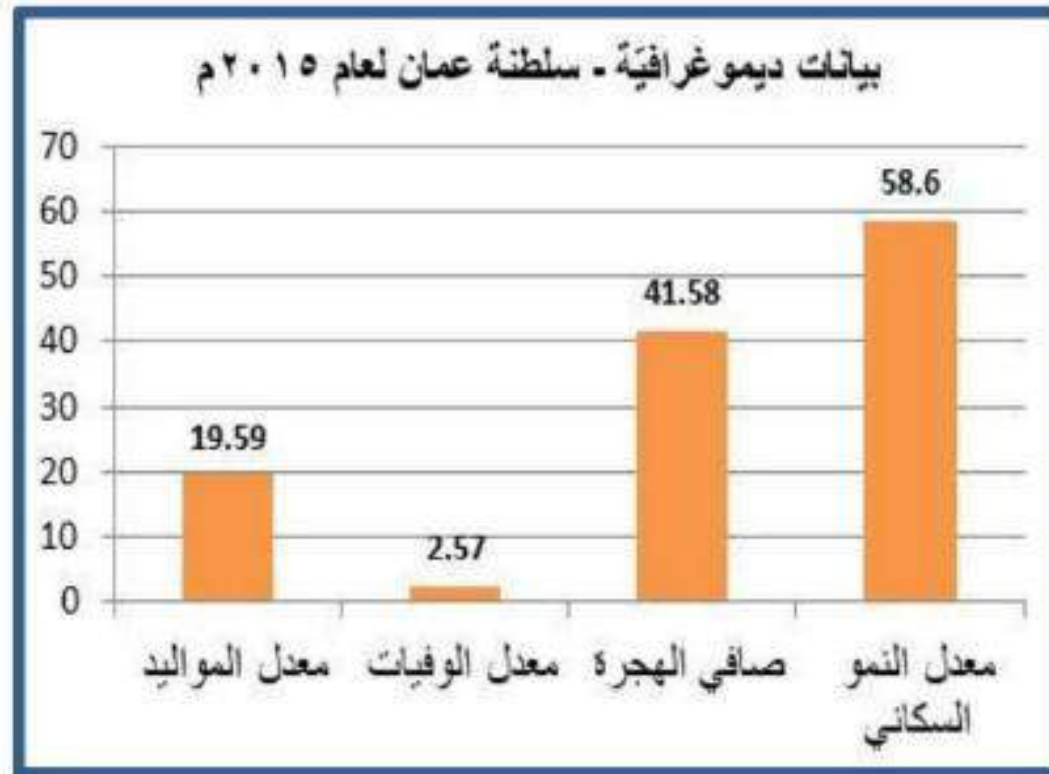
- دول نموها السكاني مرتفع جداً أكثر من 30 بالآلاف سنوياً.
- دول نموها السكاني مرتفع من 20 - 30 بالآلاف سنوياً.
- دول نموها السكاني متوسط من 10 - 20 بالآلاف سنوياً.
- دول نموها السكاني منخفض من 0 - 10 بالآلاف سنوياً.
- دول نموها السكاني سلبي أقل من 0 بالآلاف سنوياً.

سلطنة عمان:

شهد المجتمع العماني منذ بداية السبعينيات تحولات اقتصادية واجتماعية مهمة وكبيرة ارتبطت باكتشاف مصادر الثروة النفطية، وارتفاع وتيرة التنمية وزيادة حركة التصنيع واستعمال كثير للتكنولوجيا المتقدمة، وهذا أدى إلى ازدياد نسبة التحضر وإحداث تغيرات عميقة في بنية المجتمع بحيث أصبح أكثر تعقيداً.



انخفض النمو السكاني من ١٩٩٣ م حتى عام ٢٠٠٣ م وتزايد في عام ٢٠١٥ م بنسبة ٦٠ بالآلاف وهو في تزايد مستمر.



تفسير التغير في متوسط النمو السكاني بين عامي (2003 م - 2015 م)	تفسير التغير في متوسط النمو السكاني بين عامي (1993 م - 2003 م)
ارتفاع متوسط النمو (بسبب ازدياد الهجرة وقلة الوفيات) انخفاض المواليد.	انخفاض المواليد والهجرة (انخفاض مستوى النمو)

شهدت سلطنة عمان في المدة 1993 (م 2003 - م) صعوبات اقتصادية ومعيشية نتيجة التنامي الكبير في عدد السكان، وتذبذب أسعار النفط في السوق العالمية، في الوقت الذي كانت تشهد فيه كل من دولتي الإمارات وقطر تسارعاً في النمو الاقتصادي وعمليات التنمية وتسهيل دخول الوافدين إليهما، وهذا دفع الحكومة العمانية إلى اتباع خطوات تنظيم الخصوبة السكانية إذ أعلنت سياسة تحقيق الانسجام بين متوسط النمو السكاني ومتوسط النمو الاقتصادي.

وفي بداية القرن الـ 21 شهدت السلطنة طفرة تنموية كبيرة شملت كل مظاهر الحياة، إذ أسهم ارتفاع عوائدها من النفط في ضخ الكثير من المشروعات وخلق اقتصاد ديناميكي أسهم في خلق فرص عمل كثيرة.

2003 م	1993 م	
18.7 %	6.7 %	نسبة مساهمة الإناث في سوق العمل
29 %	54 %	نسبة الأمية بين الإناث اللواتي في سن الإنجاب
25 سنة	21 سنة	متوسط سن الزواج عند الإناث
3.14 بالآلاف	6.1 بالآلاف	متوسط الخصوبة الإجمالي - وهو عدد المواليد الممكن أن تنجبهم المرأة في حياتها الإنجابية الممتدة بين (15-49) سنة
3.2 %	2.8 %	نسبة الإنفاق على الرعاية الصحية من إجمالي الناتج المحلي
1.58	0.88	عدد الأطباء لكل 1000 شخص
73.4 سنة	68.7 سنة	أمد الحياة (العمر المتوقع عند الميلاد)
11.9	24.04	متوسط وفيات الأطفال الرضع (لكل 1000 مولود حي)

العوامل التي أسهمت في اختلاف متوسط الولادات في سلطنة عمان بين عامي (1993 م - 2003 م)	
1- انخفاض متوسط الخصوبة.	الاجتماعية
2- ارتفاع متوسط سن الزواج ٢٥ سنة.	
3- ارتفاع المستوى الصحي.	
1- تذبذب أسعار النفط العالية.	الاقتصادية
2- ارتفاع نسبة مساهمة الاناث في العمل.	
3- تحسن عائدات النفط في القرن ٢١.	
1- انخفاض نسبة الأمية بين البنات في سن الإنجاب.	الثقافية
2- ارتفاع المستوى التعليمي.	
تحقيق انسجام بين النمو الاقتصادي والسكاني.	السياسة السكانية

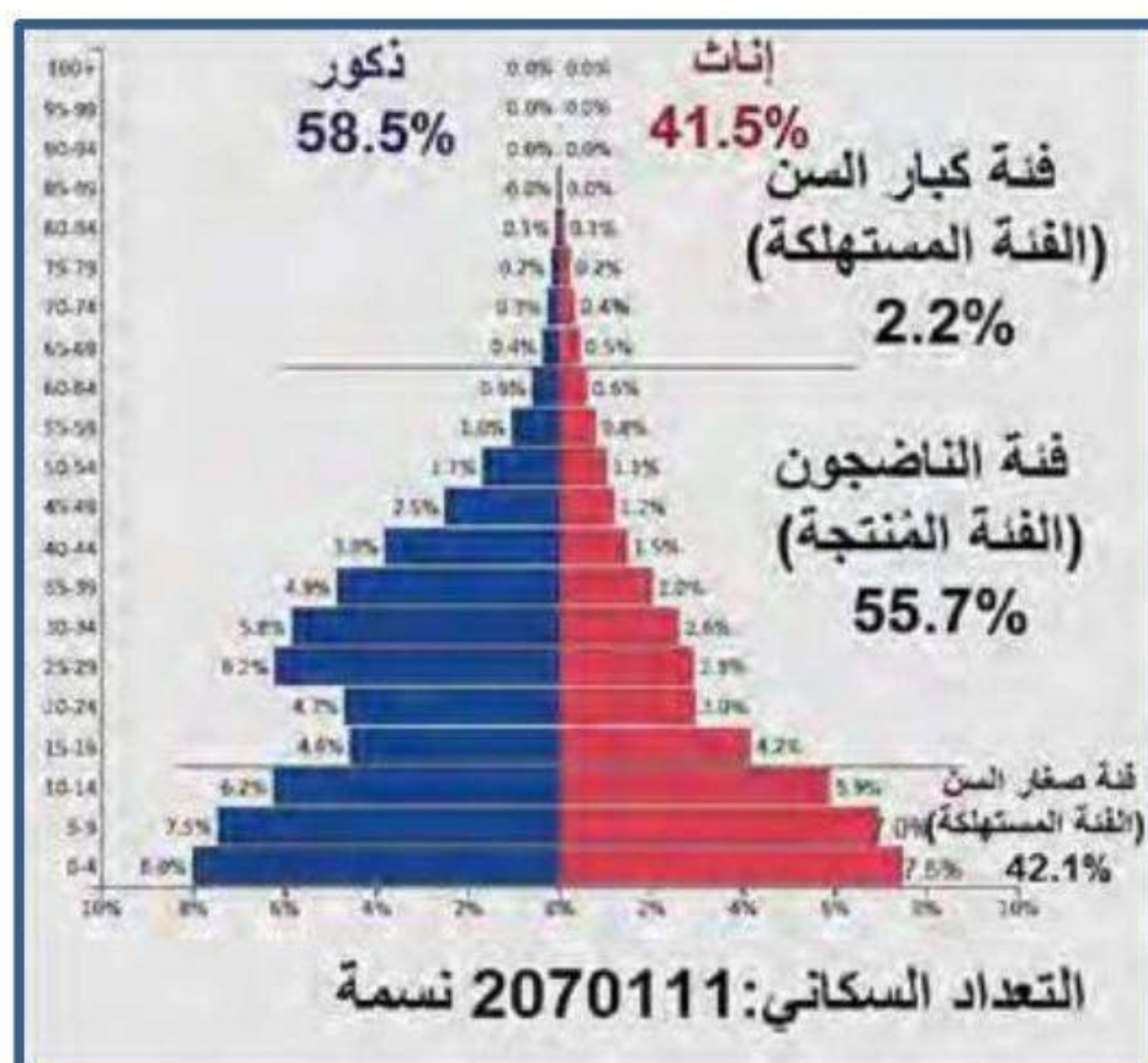
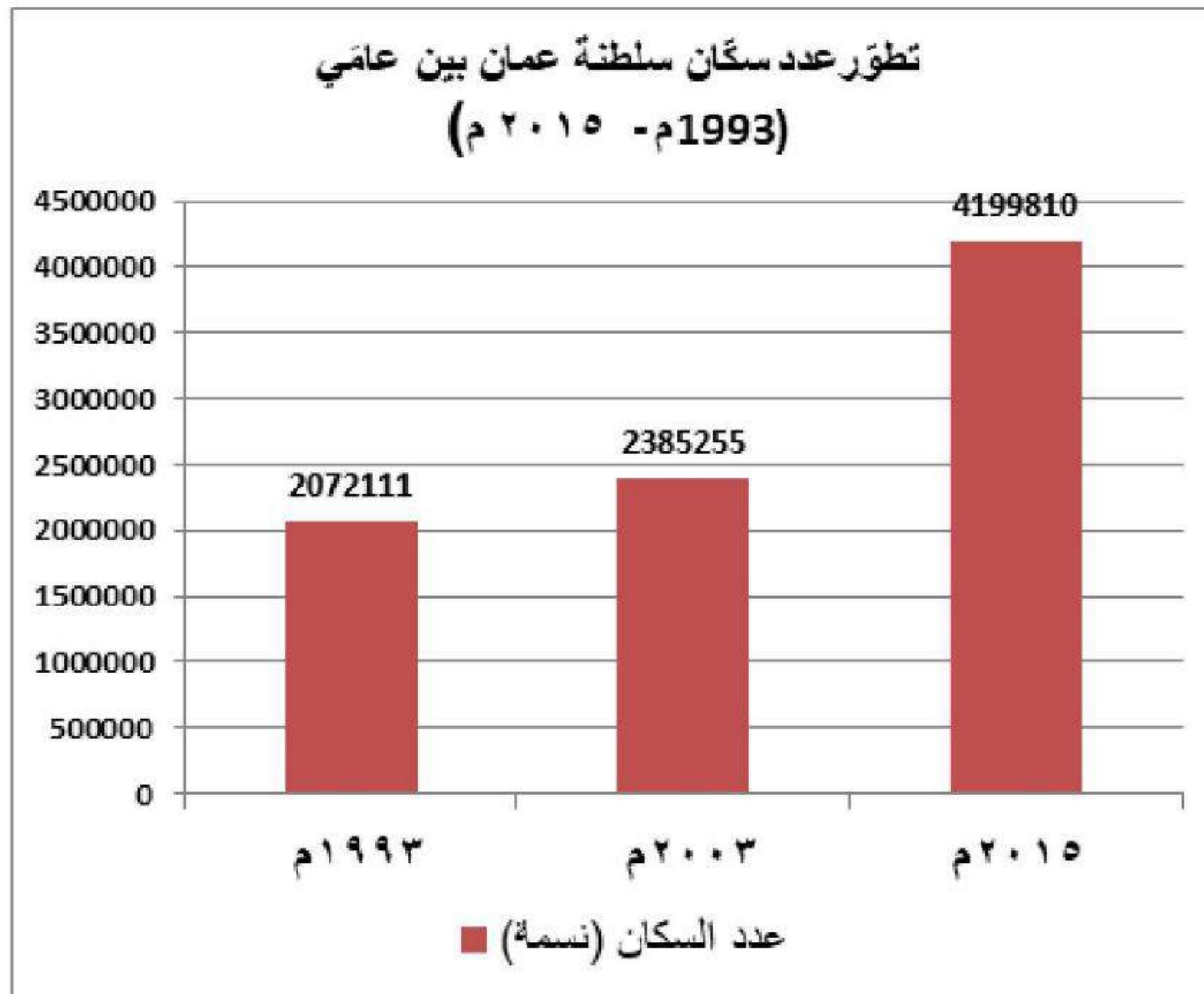
أفسر اختلاف متوسط الوفيات في سلطنة عمان بين عامي (1993 م - 2003 م) :
ارتفاع المستوى الصحي ونسبة الانفاق على الرعاية الصحية.

أفسر اختلاف متوسط الهجرة في سلطنة عمان بين عامي (1993 م - 2003 م) :

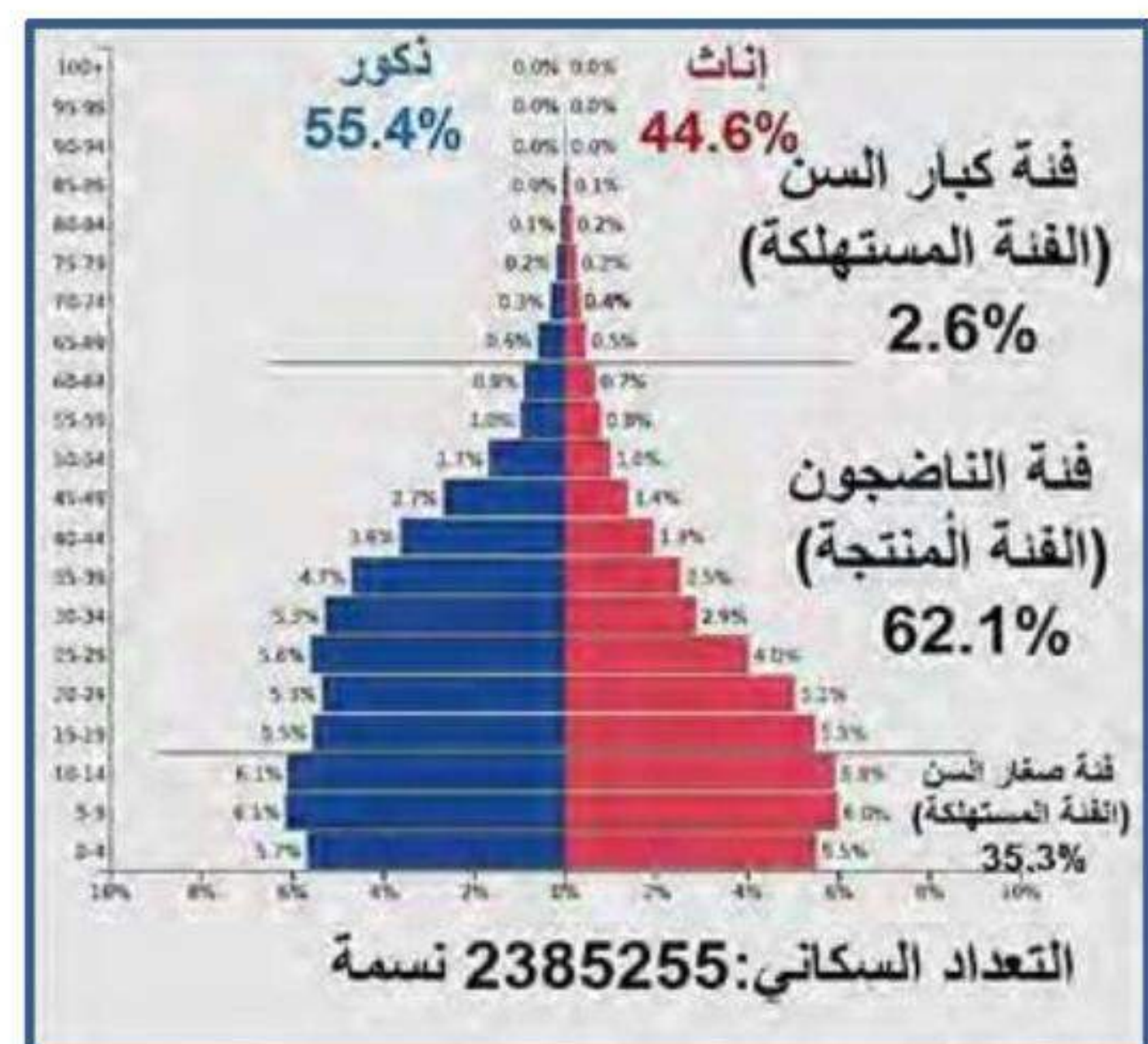
١- تذبذب أسعار النفط.

٢- صعوبات معاشية.

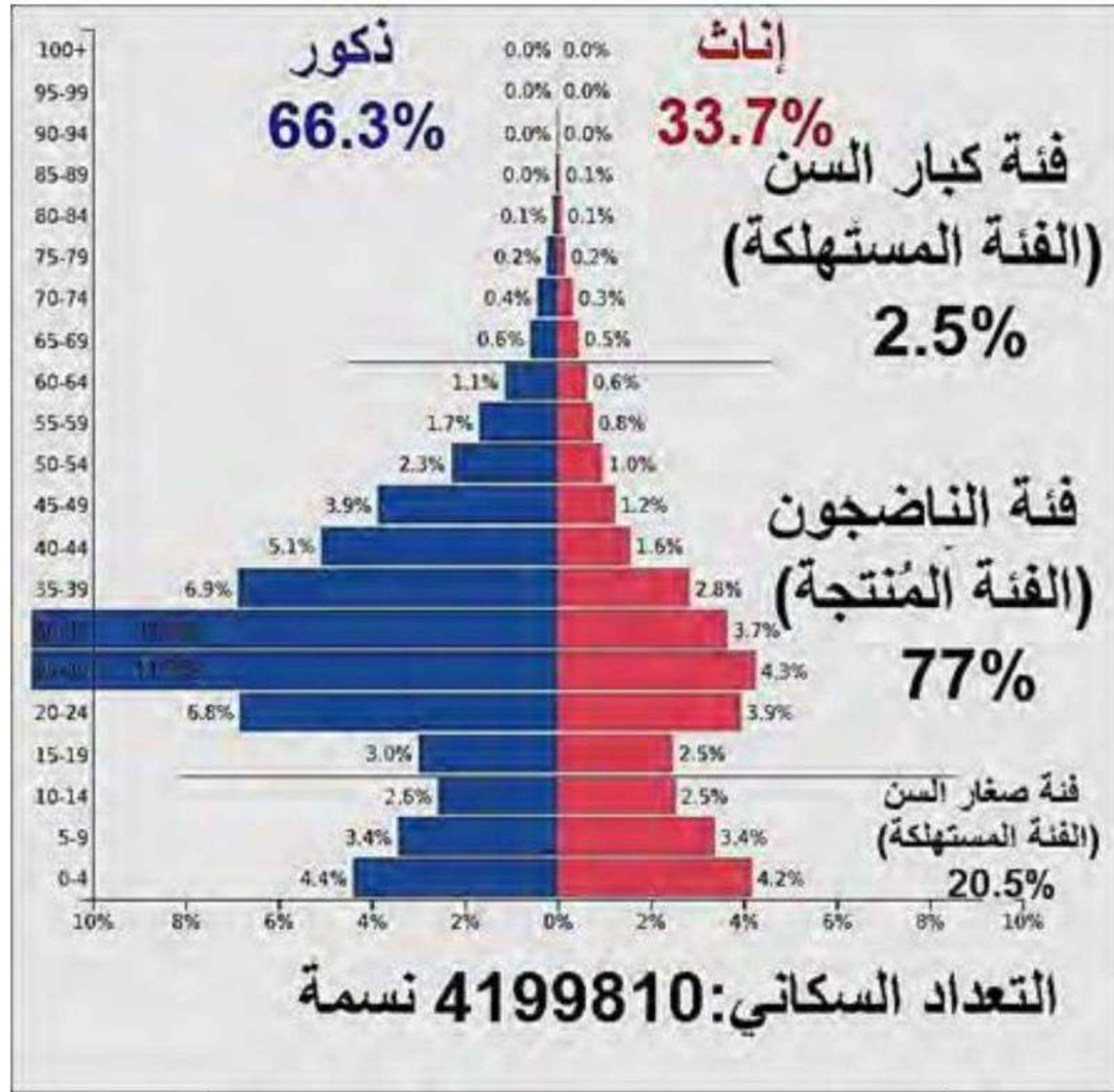
مستفيداً من النص السابق أفسر ارتفاع متوسط الهجرة الوافدة إلى سلطنة عمان بين عامي (2003 م - 2015 م):
ارتفاع عوائدها من النفط في ضخ كثير من المشروعات وخلق اقتصاد ديناميكي أسهم في توافر فرص العمل وتشجيع الحكومة للوافدين.



الهرم السكاني في سلطنة عمان - عام 2003 م



الهرم السكاني في سلطنة عمان - عام 1993 م



الهرم السكاني في سلطنة عمان - عام 2015 م

معلومة

يؤثر النمو السكاني في حجم السكان و نوع الهرم السكاني، ومدى توفر الموارد المتاحة كمّاً ونوعاً فضلاً عن متطلبات التنمية العمرانية (كهرباء، مياه، إسكان)....، والتنمية البشرية (التعليم، الصحة)..... والاقتصاد (متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي، فرص عمل، معدل الإعالة)....، ويتحكم النمو السكاني في سرعة التنمية ودرجتها.

النتائج المترتبة (سلباً أو إيجاباً) على تغير متوسط النمو السكاني في سلطنة عمان بين عامي (1993 م - 2003 م).

الديموغرافية	١- ارتفاع فئة المنتجين.
الاقتصادية	٢- خلل في التركيب النوعي للسكان.
الاجتماعية	١- ازدياد الطلب على التنمية العمرانية.
	٢- ضغط الموارد.
	٣- انخفاض متوسط نصيب الفرد من الناتج المحلي الاجمالي.
	تراجع في معدل الاعالة.



دراسة التحولات الديموغرافية مفتاح التخطيط للمستقبل (2)

الوحدة السابعة

الدرس الثاني

النمو السكاني في الجمهورية العربية السورية وتوقعاته المستقبلية:

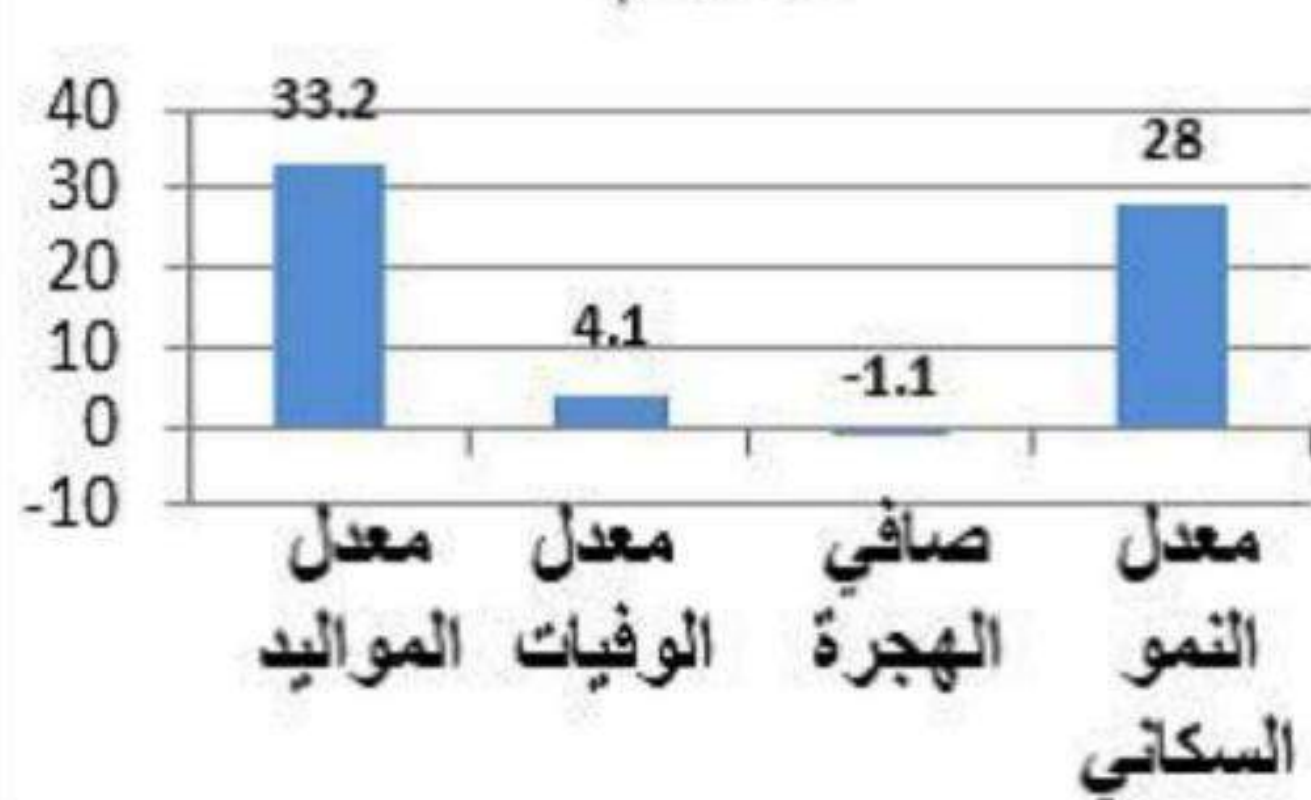
شهد الاقتصاد السوري اعتباراً من منتصف التسعينيات من القرن العشرين حتى العام 2004 م حالة من الركود و الانكماش لأسباب كثيرة، منها انخفاض مستوى الاستثمارات، وانخفاض الصادرات.

وزاد اهتمام الدولة بقطاعي التعليم و الصحة إذ طبقت قانون إلزامية التعليم ومجانيته في التعليم الأساسي وتوفير الخدمات التعليمية في المدن والأرياف وتحسين نوعية التعليم، وتنفيذ مجموعة من الإجراءات والبرامج الوطنية كبرنامج التلقيح الوطني، وبرنامج خدمات الطفل السليم، وبرنامج تنظيم الأسرة ورعاية الأمومة والطفولة، ويواجه التعليم العالي حتى الوقت الحاضر مشكلات عدة، من أبرزها فقدان الموازنة بين مخرجات التعليم وسوق العمل وضعف تمويل البحث العلمي.

أقرأ الشكل البياني ثم أسجل التغير الذي طرأ على متوسط النمو السكاني في سورية بين الأعوام (1994 م - 2004 م - 2010 م) :

انخفاض النمو السكاني منذ عام ١٩٩٤ م من ٣٠ بالآلاف إلى ١٠ بالآلاف عام ٢٠١٠ م.

بيانات ديموغرافية - سورية لعام ١٩٩٤



بيانات ديموغرافية - سورية لعام ٢٠٠٤



بيانات ديموغرافية - سورية لعام ٢٠١٠ م



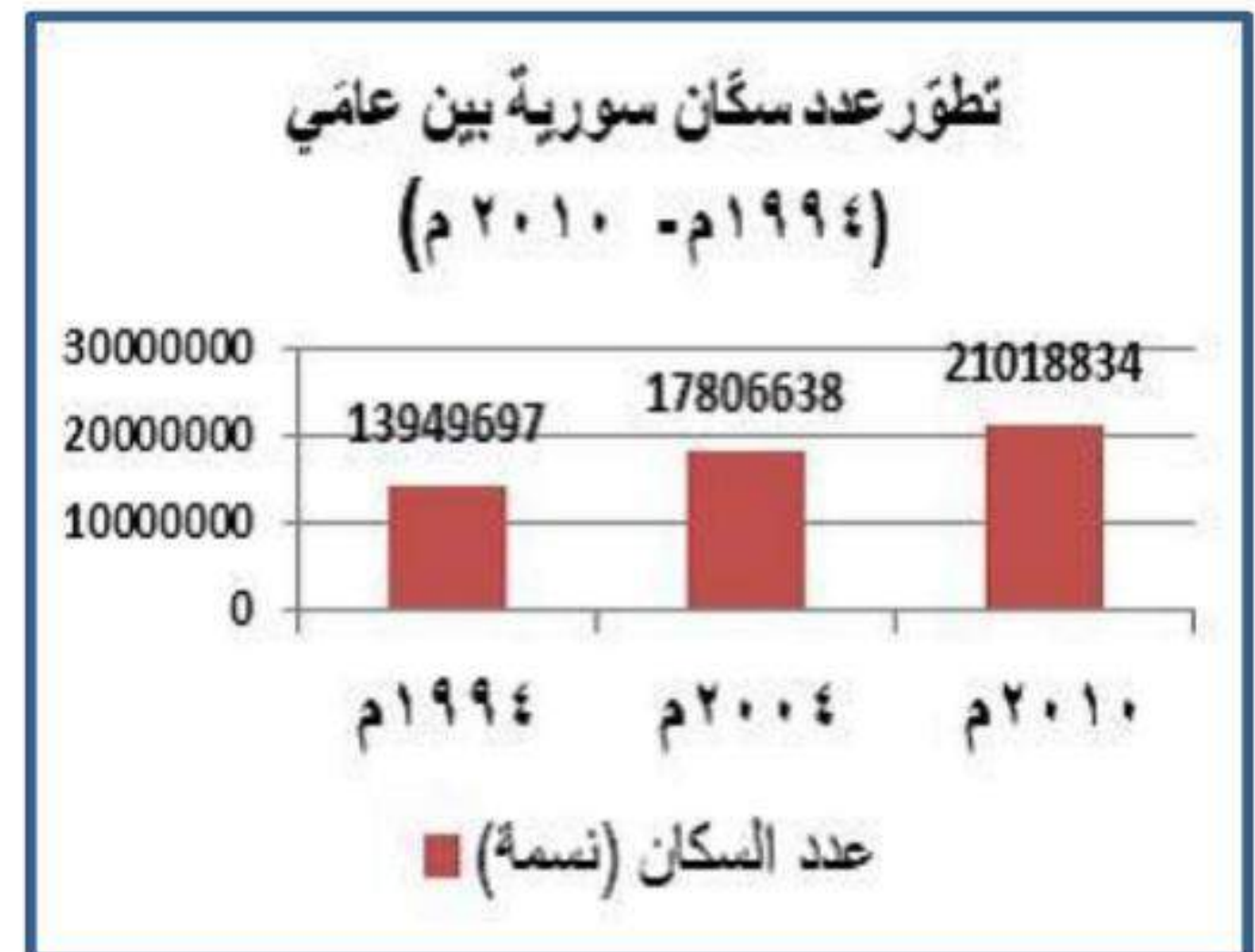
تفسير التغير في متوسط النمو السكاني بين عامي (2004 م - 2010 م)	تفسير التغير في متوسط النمو السكاني بين عامي (1994 م - 2004 م)
انخفاض متوسط النمو بسبب: ١- انخفاض المواليد. ٢- زيادة الهجرة نحو الخارج. ٣- ارتفاع معدل الوفيات.	انخفاض متوسط النمو السكاني بسبب: ١- انخفاض المواليد. ٢- انخفاض الوفيات. ٣- الهجرة.

2003 م	1993 م	
23.7	39.7	نسبة الأمية بين الإناث اللواتي في سن الإنجاب
25.6 سنة	23.1 سنة	متوسط سن الزواج عند الإناث
3.65	4.6	متوسط الخصوبة الإجمالي
12.3 %	8.7 %	نسبة البطالة من إجمالي القوة العاملة
54 %	49 %	نسبة الحضر من مجموع السكان
1.58	0.88	أمد الحياة (العمر المتوقع عند الميلاد)
74.25 سنة	71.71 سنة	متوسط وفيات الأطفال الرضع (لكل 1000 مولود حي)
16.8	25.8	

العوامل التي أسهمت في اختلاف متوسط الولادات في سورية بين عامي (1994 م - 2004 م)	
١- انخفاض متوسط الخصوبة. ٢- ارتفاع متوسط سن الزواج عند الإناث. ٣- ارتفاع نسبة الحضر.	الاجتماعية
١- ارتفاع نسبة البطالة. ٢- الركود والانكماش الاقتصادي.	الاقتصادية
١- انخفاض نسبة الأمية بين الإناث اللواتي في سن الإنجاب.	الثقافية
زاد اهتمام الدولة بالتعليم والصحة وتوافر الخدمات وتحسين نوعية التعليم.	السياسة السكانية

أفسر اختلاف متوسط الوفيات في سورية بين عامي (1994 م - 2004 م) :

- ١- ارتفاع المستوى الصحي.
 - ٢- نتيجة مجموعة من الإجراءات كبرامج التعليم الوطني وخدمات الطفل السليم.
- أفسر ارتفاع متوسط الهجرة المغادرة من سورية بين عامي (1994 م - 2010 م) :
- ١- ارتفاع نسبة البطالة.
 - ٢- انخفاض مستوى المعيشة.





النتائج المترتبة (سلباً أو إيجاباً) على تغير متوسط النمو السكاني في سورية بين عامي (1994 م - 2004 م)	
الديموغرافية	١- ارتفاع نسبة الفتية المنتجين. ٢- انخفاض صغار السن.
الاقتصادية	١- تناقص الضغط على عوائد التنمية. ٢- تحسين اقتصادي. ٣- ارتفاع الأجور.
الاجتماعية	تحسين مستوى المعيشة.

معاً لتخطيط مستقبل الوطن الواعد (نحن صنّاع قرار)

يُعدّ تقدير حجم السكان المستقبلي من المتطلبات الأساسية للتخطيط الاقتصادي والاجتماعي الناجح لأي مجتمع من المجتمعات، ومن المتوقع أن يستمرّ متوسط النمو السكاني في سورية بالتراجع حتى عام 2025م. أقترح أنا ورفاقي الإجراءات التي يمكن أن تتبناها الحكومة لمواجهة هذا التغير مراعين تحقيق التوازن بين النمو السكاني والتنمية المستدامة الشاملة والمتوازنة بما يسهم في تحسين جودة المعيشة والرفاهية للمواطن السوري: تحسين الخصائص النوعية للسكان - تجاوز الاختلالات في توزيع السكان - عدم الفجوات التنموية بين المحافظات - الحد من ظاهرة التسرب ومتابعة التعليم - تحسين مستويات النمو الاقتصادي وزيادة فرص العمل - رسم سياسات وطنية واضحة تجاه الهجرة وزيادة الوعي السكاني - القضايا السكانية - تحسين مقومات الصحة الانجابية - تحقيق التوازن للسكان يتفق مع الإمكانيات التنموية.



الدرس الثالث

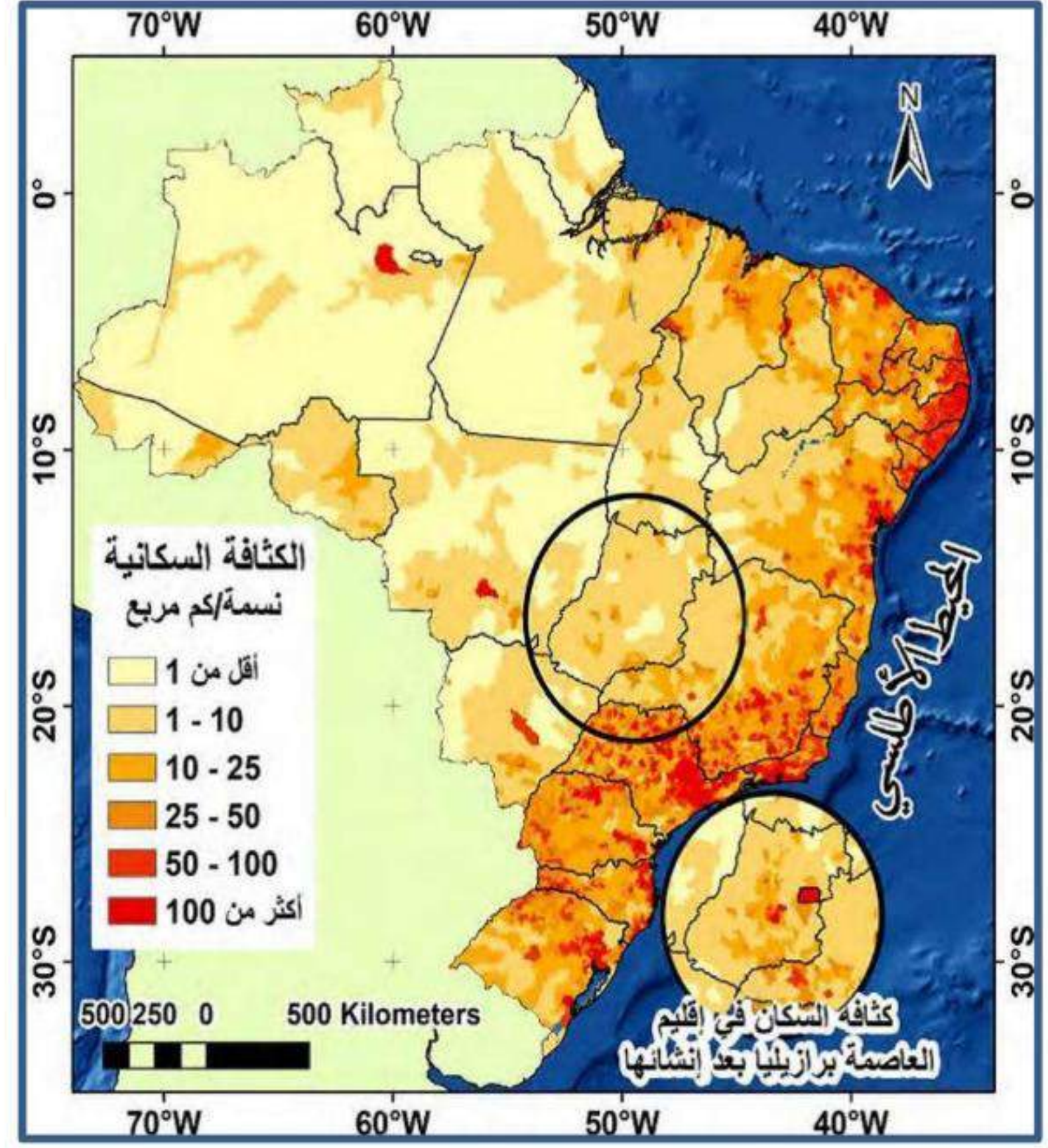
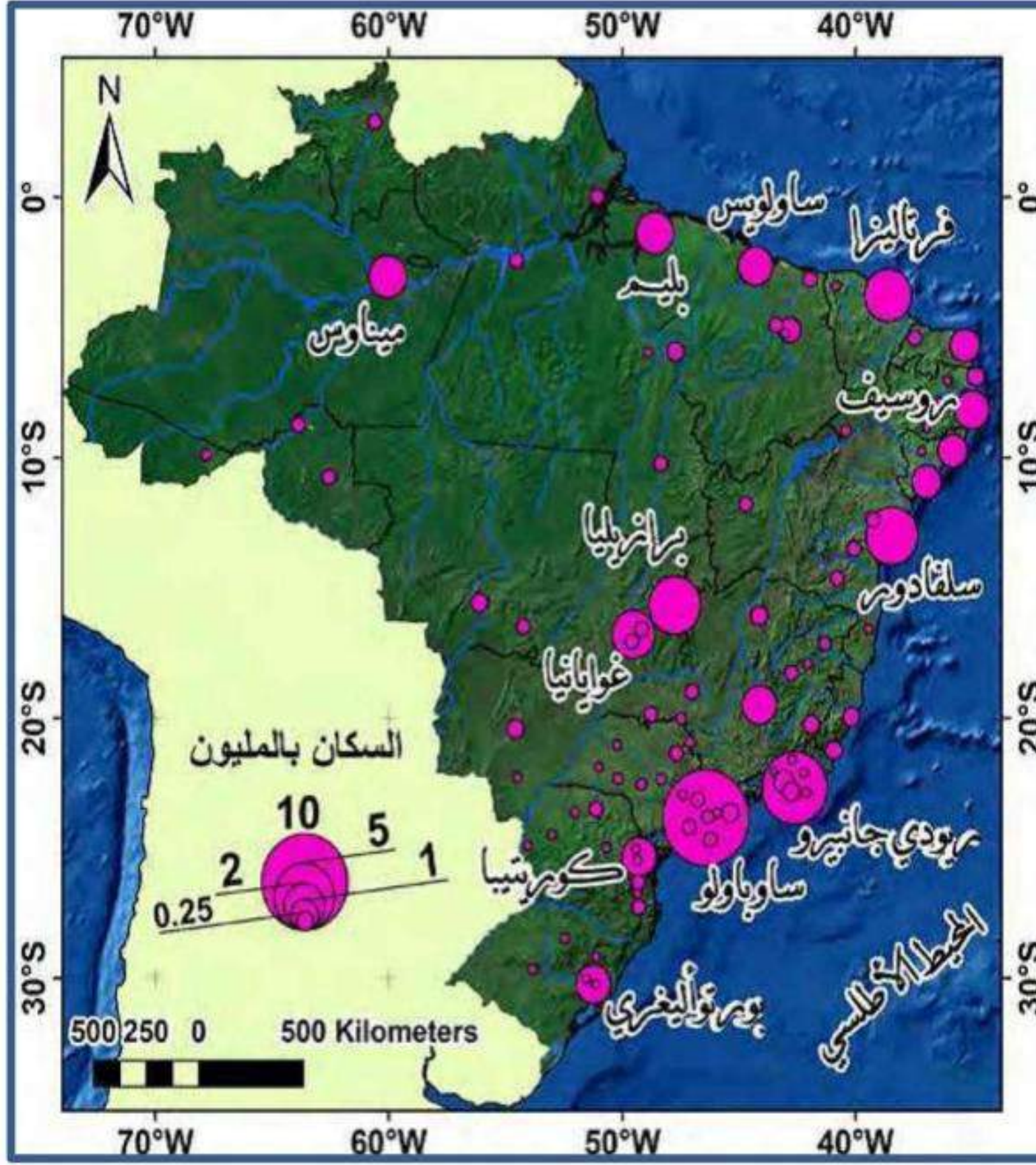
التخطيط الجغرافي
السبيل لحل مشكلات العالم

الوحدة السابعة

نماذج مختارة من السياسات العمرانية

التخطيط الجغرافي لم يكن ترفاً لصانعي القرار، بل ظهر حاجة ملحة لمعالجة مشكلة الأقطاب السكانية الكبرى التي ظهرت نتيجة التطور الصناعي، وتركز فرص العمل في مدن بعينها، فكان لا بد من وضع حلول عمرانية وتنموية، لإعادة التوازن بين السكان وفرص العمل المتاحة للوصول إلى توزيع أكثر توازناً للسكان في مختلف أقاليم الدولة.

الحالة (1) البرازيل ... نحو توزيع سكاني أكثر توازناً



أكتب بأسلوب صفات التوزيع السكاني في البرازيل.

ترتفع الكثافة السكانية في البرازيل حول الشرق والجنوب بينما تنخفض في المناطق الغربية وترتفع في العاصمة برازيليا.

ما نقاط ضعف التوزيع السكاني في البرازيل؟

١- تفاوت في الكثافة السكانية وتوزيع السكان. ٢- ظهور أقطاب سكانية كبرى فيها.

تحاول دول كثيرة البحث عن حلول لمعالجة الخلل في توزيع السكان على أراضيها بوجه يضمن تنمية كل أقاليمها والتخفيف قدر الإمكان من مشكلة الأقطاب الجاذبة.

أين تتركز الأقطاب الجاذبة للسكان في البرازيل؟ في الشرق والجنوب.

ما المدينتان الكبيران في البرازيل؟ ساو باولو - بريودي جانبيرو.

برأيك ما المشكلات التي تعانيها هاتان المدينتان نتيجة الاكتظاظ السكاني الكبير؟

ضغط على الموارد - تلوث - ازدحام مروري - سكن عشوائي - ضجيج.

حلول كثيرة تحققها عاصمة جديدة:

اتفق رجال السياسة والمخططون الاستراتيجيون في البرازيل على حتمية نقل العاصمة نحو الداخل لمعالجة عدد من المشكلات، أهمها:

- محاولة جذب السكان وجزء من النشاط الاقتصادي المتمركز في الساحل نحو المناطق الداخلية.
- تخفيف الضغط العمراني عن المدن الكبرى لتفادي المشكلات البيئية والاقتصادية الناجمة عن الكثافات السكانية المرتفعة فيها كالسكن العشوائي.
- خلق استثمارات وفرص عمل في المناطق الداخلية قليلة السكان.

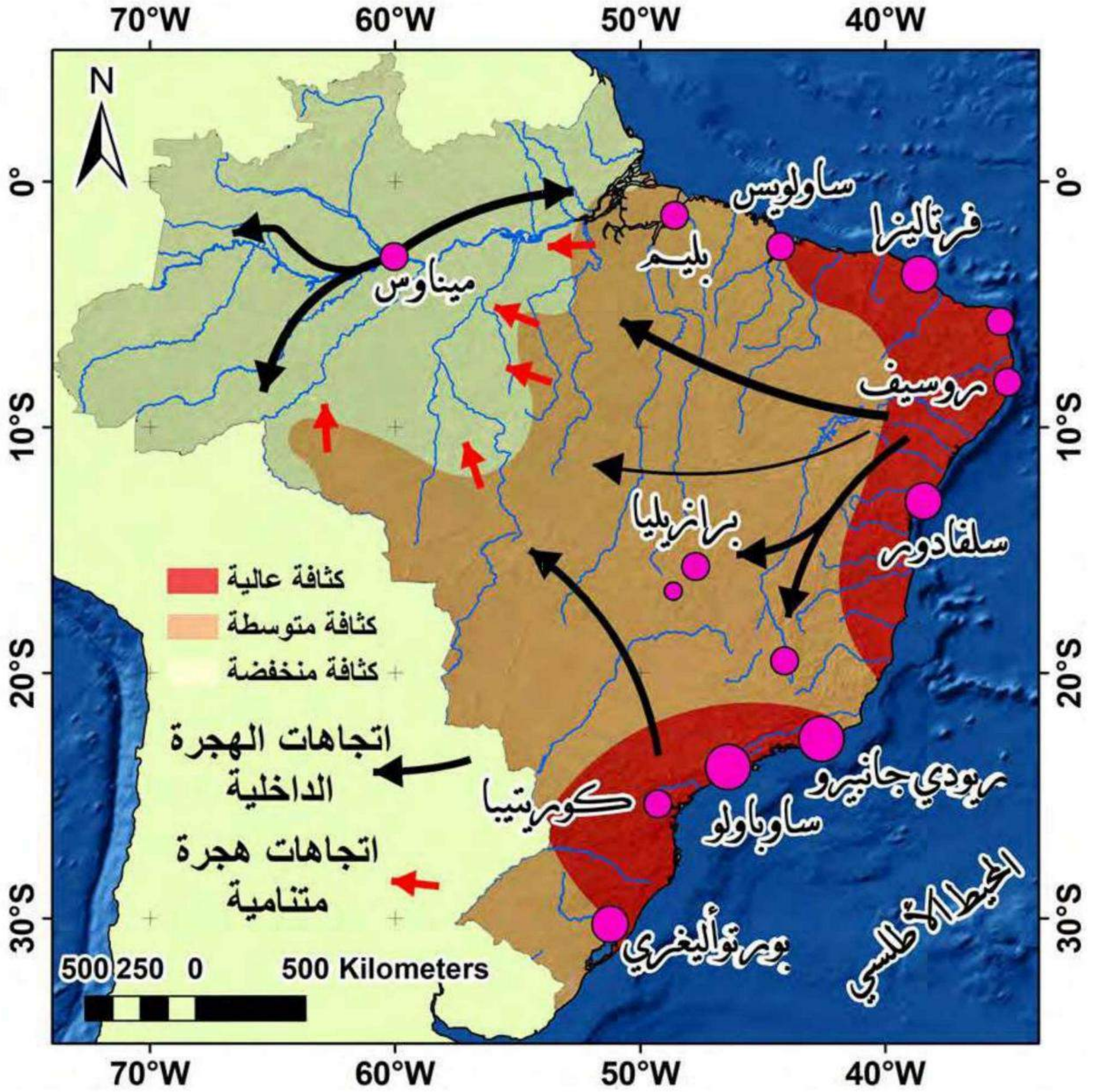
- من التحديات التي واجهت المخططين أثناء اختيار الموقع : اتساع مساحة البرازيل وقلة الطرق الممهدة وسكك الحديد، ولكنهم وضعوا عدداً من الشروط لاختيار الموقع مثل أن يكون:
- (١) بعيداً عن المدن الكبيرة مسافة كبيرة جداً 1000 (كم) .
 - (٢) منطقة ذات كثافة سكانية منخفضة.
 - (٣) بعيداً عن طرق المواصلات والسكك الحديدية والمطارات (لإنماء أكبر مساحة ممكنة).
 - (٤) منطقة مناسبة طبيعياً لإقامة مدينة ضخمة مع إمكان إنشاء عدد من المدن القريبة منها لاستيعاب الضغط السكاني لاحقاً.



في العام 1956 م كان بدء إقامة العاصمة برازيليا على هضبة ارتفاعها 1100 م، وبمساحة 5802 كم² في إقليم وسط شرق البرازيل، وأعلنت رسمياً عاصمة للبرازيل في 21 نيسان 1960 م، وتعد أول عاصمة تم تخطيطها وفقاً لأحدث معايير التخطيط العمراني في العالم.

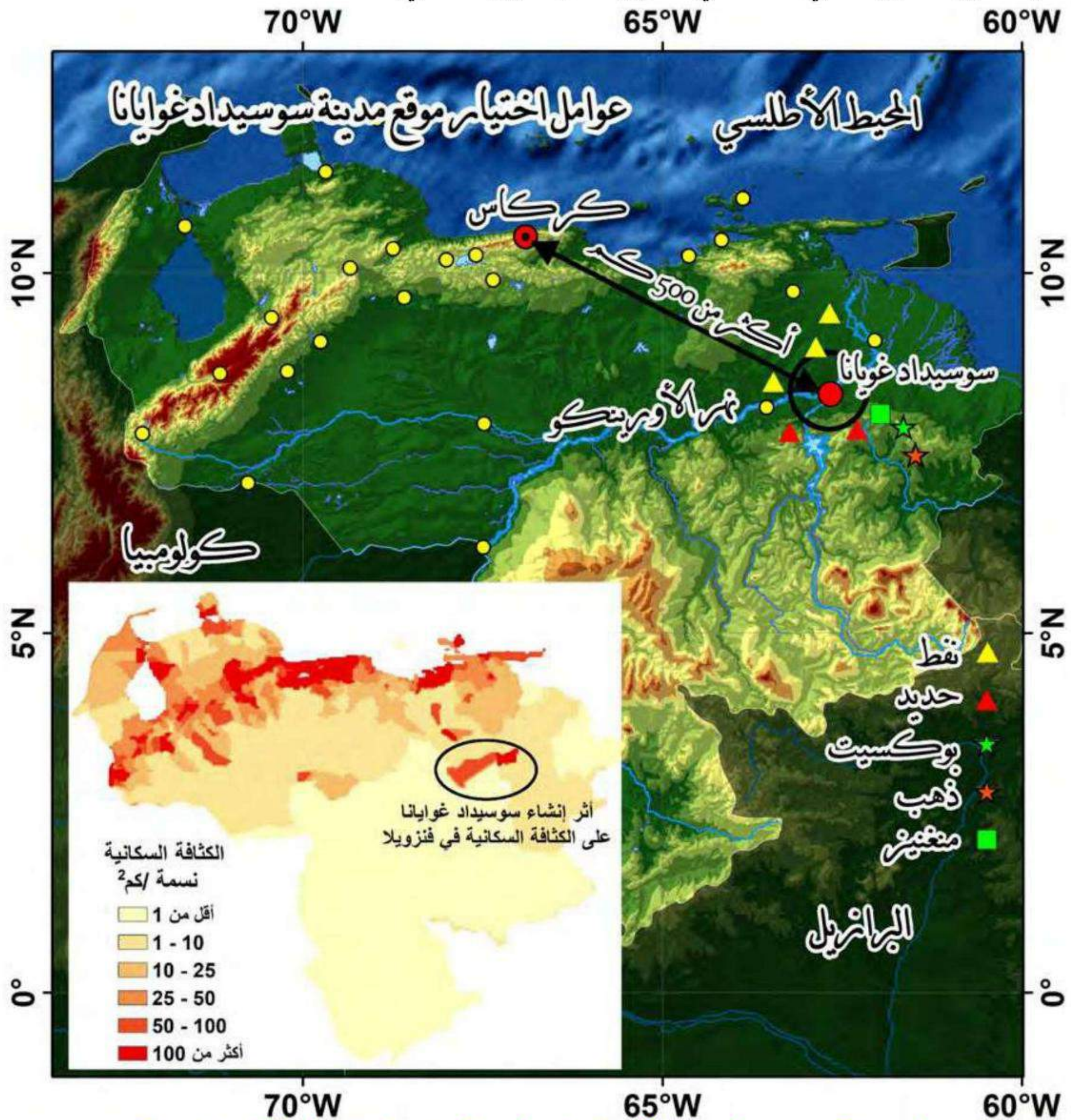
نجاح الخطة:

نجحت الحكومة البرازيلية في تحقيق الأهداف المرجوة من إنشاء عاصمة جديدة، إذ ارتفعت الكثافة السكانية في منطقة إنشاء العاصمة الجديدة التي أصبحت قطباً جذاباً للسكان، نظراً لتوفر الخدمات الإدارية والثقافية فيها، فتحوّلت تيارات الهجرة الداخلية إليها، وتعد اليوم من أكثر مدن العالم نمواً، إذ تجاوز عدد سكانها 2.5 مليون نسمة عام 2018م، ولم تشهد أي مناطق متدهورة عمرانياً (عشوائيات) بل نمت مدن تابعة لها، ولاتزال الحكومات البرازيلية تنتهج سياسة إعمار المناطق الداخلية بإنشاء المدن الجديدة.



الحالة (2) فينزويلا ... الصناعة قاعدة الإعمار

يتركز السكّان في فنزويلا في المناطق الشماليّة والشماليّة الغربيّة كثيراً مع انخفاض واضح للسكّان في المناطق الشرقيّة والجنوبيّة، ولذلك سعت الحكومات الفنزويليّة لإنشاء عدد من المدن الجديدة في هذه المناطق، ومن أنجح هذه المدن مدينة سيوداد غويانا التي أنشئت في الستينيات من القرن الماضي.



من أسس اختيار موقع مدينة سيوداد غويانا (أفكر في الموقع، الثروات، الصناعة، النقل، الزراعة)

١- أن يكون الموقع على بعد كبير من موقع العاصمة حتى لا تدخل في نطاق تأثيرها.

تتوافر فيها الثروات الباطنية من أجل تحقيق تنمية اقتصادية وتوفير فرص عمل.

أن يتم اختيار الموقع قريب من الأنهار (قرب نهر الأورديكو) من أجل استثمار في الزراعة والنقل والاستفادة منه للوصول إلى المحيط الأطلسي.

استمرارية التخطيط:

ضمن استراتيجية التنمية الحضريّة في الشرق والجنوب، وُضع تصوّر للتخطيط الاقتصاديّ الطويل المدى، بهدف جعل المدينة أحد أقطاب النموّ الصناعي، فقد ركّزت الحكومة على قطاع الصناعات الثقيلة كالحديد والصلب، وبنت الحكومة الطرق والمدارس والمرافق الصحيّة والمباني السكنيّة، فنجحت المدينة في استقطاب السكّان من الريف المحيط بها، فضلاً عن المهاجرين من خارج إقليمها أو من خارج فنزويلا، ليقترّب عدد سكّانها من مليون نسمة حالياً.

الدرس الرابع

الأقطاب الجاذبة الكبرى
ضغط على الموارد
وارتفاع في الأسعار

الوحدة السابعة

الدولة	المدينة	عدد سكان المدينة	النسبة من سكان الدولة
الصين	شنغهاي	24 مليون	2 %
	بيجين	21.5 مليون	1.8 %
مصر	القاهرة الكبرى	22.5 مليون	23.3 %
المغرب	الدار البيضاء	4.75 مليون	13.85 %
أستراليا	سيدني	3.78 مليون	15 %
	ملبورن	3.39 مليون	13.48 %
العراق	بغداد	5.56 مليون	14.5 %
كندا	تورنتو	5.8 مليون	15.46 %
لبنان	بيروت	1.57 مليون	26 %

تعاني دول كثيرة ظاهرة المدن العملاقة (المليونية)، التي تشكل أقطاباً جاذبة للسكان، فنجد عدداً قليلاً من المدن يستحوذ على نسبة عالية من سكان الدولة (أو الأقاليم المحيطة بها كمدن الصين). ما مساوئ التركيز السكاني الشديد في المدن المستقطبة:

1- على الدولة:

- عجز في تأمين الخدمات العامة.
- عجز في تأمين فرص عمل.
- عجز في تأمين خدمات الطاقة.

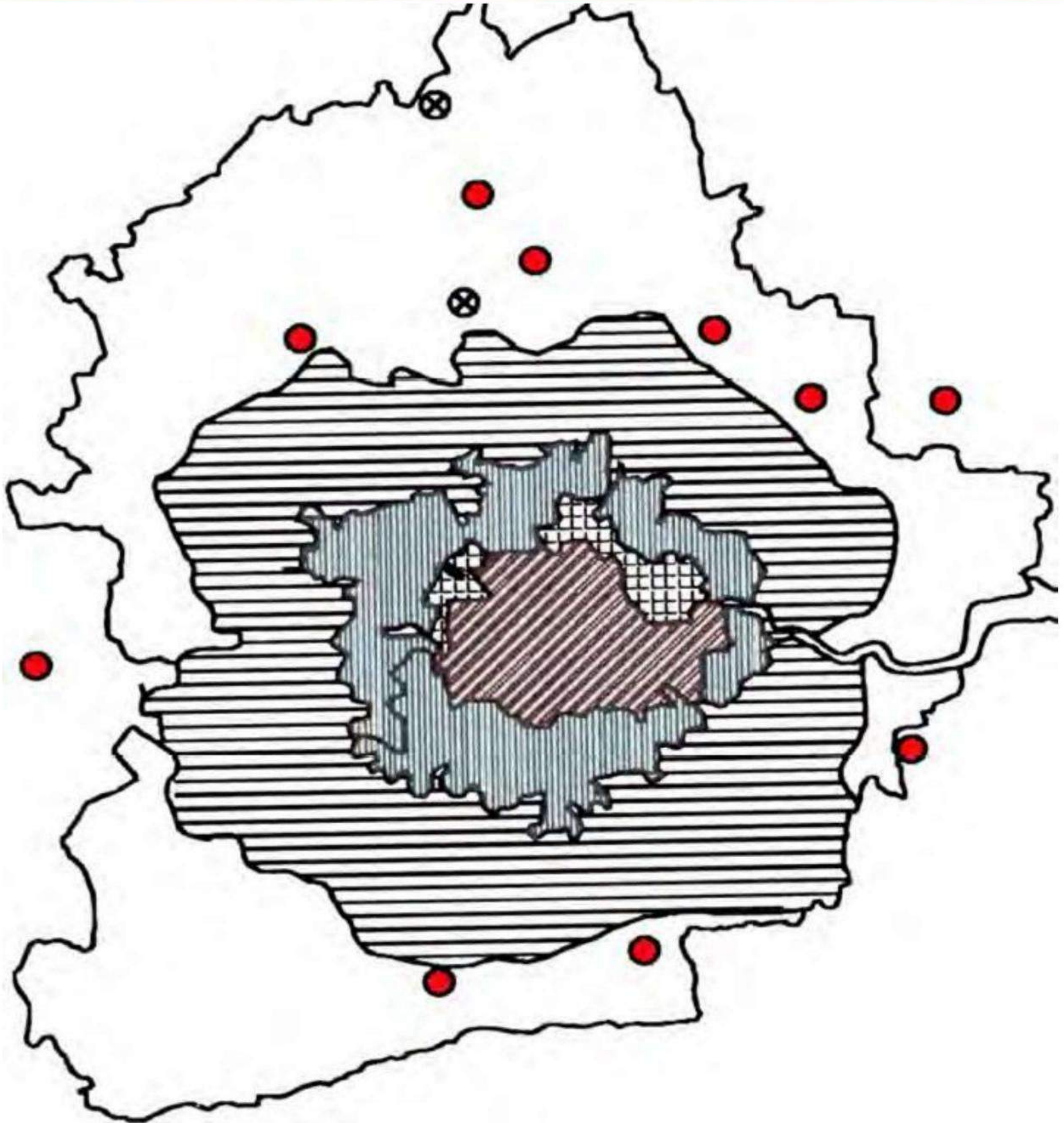
2- على إقليم المدينة المستقطبة:

الضغط على الأراضي الزراعية - استنزاف المواد الطبيعية - التلوث في التربة والمياه.

المملكة المتحدة ... مدن جديدة للحفاظ على المدن القديمة:

واجهت المدن البريطانية بعد الحرب العالمية الثانية (ولا سيما لندن)، ضغطاً سكانياً كبيراً أدى إلى تضاعف عدد سكانها وتوسعها صناعياً توسعاً كبيراً، فتدهور الواقع العمراني والبيئي والاقتصادي للمدينة، فاتجه المخططون في بريطانيا إلى وضع سياسة عمرانية تتمثل في التخطيط للتنمية الشاملة مع التركيز على إقليم لندن، وإنشاء وزارة الأشغال والتخطيط ووزارة تخطيط المدن والقرى 1942 م وإقرار قانون إنشاء المدن الجديدة 1946 م، وتم إعداد المخطط العام لمدينة لندن الكبرى الذي وضع عدداً من التوصيات، أهمها:

- الحد من إنشاء المزيد من الصناعات داخل مدينة لندن أو المناطق المحيطة بها.
- إصدار قوانين من شأنها الحد من ازدياد فرص العمل في مجال الصناعة ضمن لندن.
- إنشاء هيئة تخطيطية خاصة بإقليم لندن، وتشجيع إقامة الأنشطة الصناعية خارجها.
- الحفاظ على الطابع الريفي للحزام الأخضر حول مدينة لندن، والإبقاء عليه خالياً تماماً من التنمية الصناعية، مع تركيز الأنشطة الترفيهية فيه، ووضع آليات للتحكم في النمو العمراني والسكاني للمدن والقرى المتاخمة لهذا الحزام.
- توطئ جزء من سكان لندن خارج الحزام الأخضر في تجمعات عمرانية تكون المدن الجديدة، وذلك لخفض الكثافة السكانية داخل المدينة إلى 340 نسمة/هكتار.
- خلق توازن بين السكان وفرص العمل في إقليم لندن، بتوزيع السكان على ثماني مدن جديدة حول لندن، تكون متوسطة الحجم لتمتص استقطاب لندن للسكان.



مخطط مدينة لندن كما تم رسمه في العام 1944

المركز الإداري لمدينة لندن		الحزام الأخضر	
مدن حدائقية		حدود الضواحي	
مواقع مقترحة للمدن الجديدة		حدود المنطقة العمرانية	

أن أهم ما ميّز هذا المخطط أنه جزء من سياسة التخطيط القومي الشاملة التي اتُخذت للتغلب على التكدّس السكاني والصناعي في المدن المزدحمة المماثلة للندن، بخطط تحمل العناصر الأساسية نفسها لمخطط مدينة لندن. لم يحقق المخطط الهدف المرجو منه بدايةً، إذ استمرت معدلات النمو السكاني في مدينة لندن بالارتفاع وتساقطت أجزاء من الحزام الأخضر، لذلك زادت الحكومة أحجام المدن الجديدة بخلق فرص عمل فيها بإنشاء المشروعات الاقتصادية التي تعتمد على الصناعات الخفيفة التي لا تسبب ضرراً بيئياً وتوسيع مساحة الحزام الأخضر من 2000 كم 2 إلى 5000 كم 2 ، وقد نجحت هذه السياسة في أهدافها وحافظت على التوازن السكاني في محيط لندن لمدة طويلة، ويعود سبب نجاح الحكومة في سياستها العمرانية إلى:

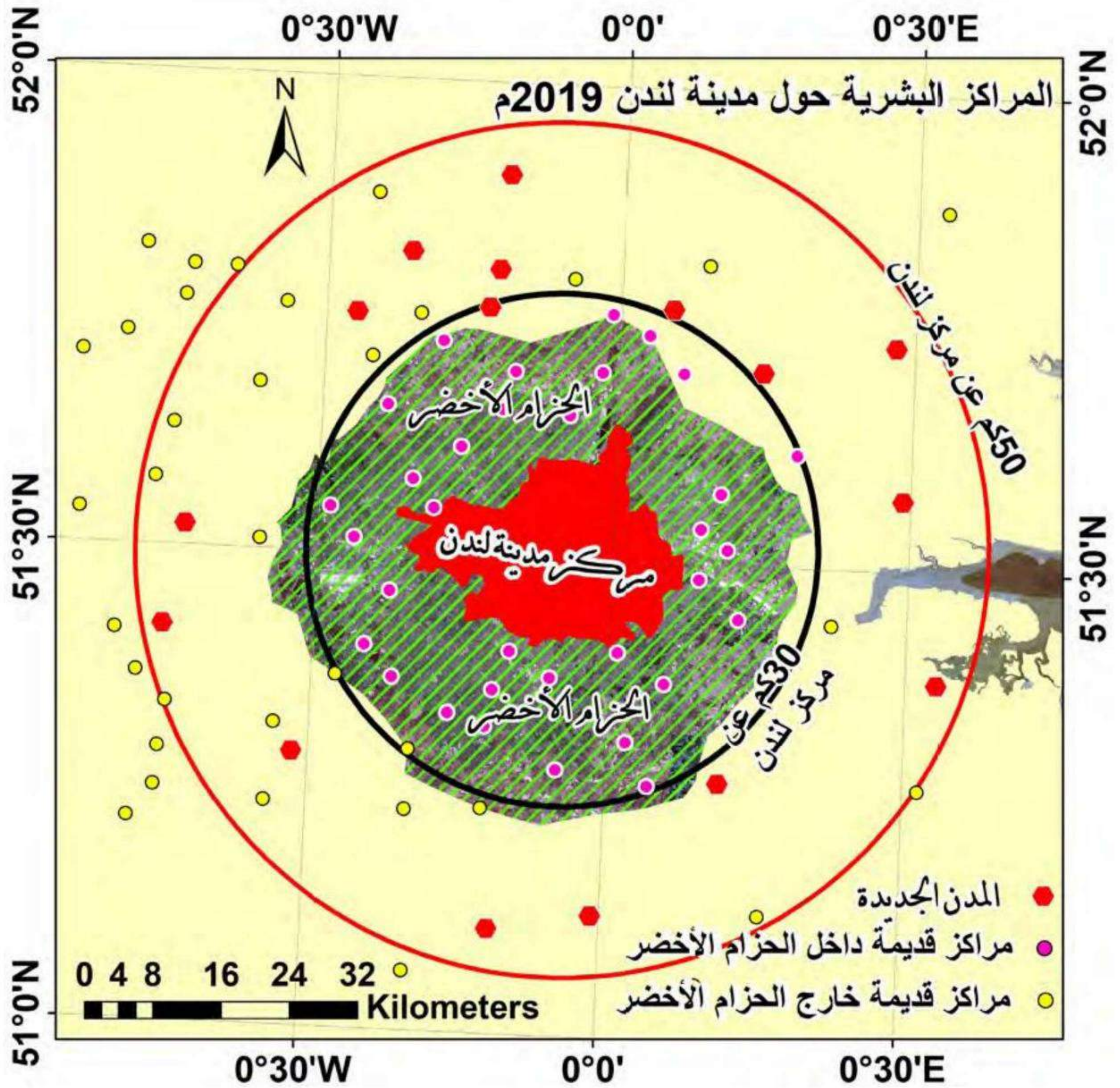
- إنشاء جهاز خاص لكل مدينة يتولى الحصول على الأرض اللازمة لإنشائها وتخطيطها، ومتابعة تنفيذ مخططاتها، ولكل جهاز نظام تمويل وإدارة خاص (إدارة محلية لكل مدينة) .
- توفير الحكومة الخدمات المتكاملة والأراضي لإقامة الصناعات ومساكن العمال في المدن الجديدة.
- قدرة الحكومة على السيطرة والتنسيق بين جميع القطاعات العاملة في المدن بصورة متكاملة (مركزية في التخطيط ولا مركزية في الإدارة والتنفيذ) .
- القدرة على مراجعة الفكر النظري وتعديلها إذا ثبت قصورها بما يتلاءم والمتغيرات الجديدة بالسرعة المطلوبة.
- تحكم الحكومة بأسعار الأراضي بالحصول عليها للمنفعة العامة وتثبيت أسعارها على أنها أرض غير نمّاة (أسعارها تبقى ثابتة مع الوقت، وهذا يمنع تجار العقارات والمضاربين من الاستفادة من شراء عقارات لتحقيق أرباح كبيرة عند ارتفاع الأسعار) .

استفادت الحكومة البريطانية من هذه التجربة وأنشأت إحدى وعشرين مدينة جديدة في مناطق مختلفة من الدولة على ثلاثة أجيال مع اختلاف حجم المدينة ووظيفتها حسب غاية إنشائها.

أسس اختيار مواقع المدن الجديدة:

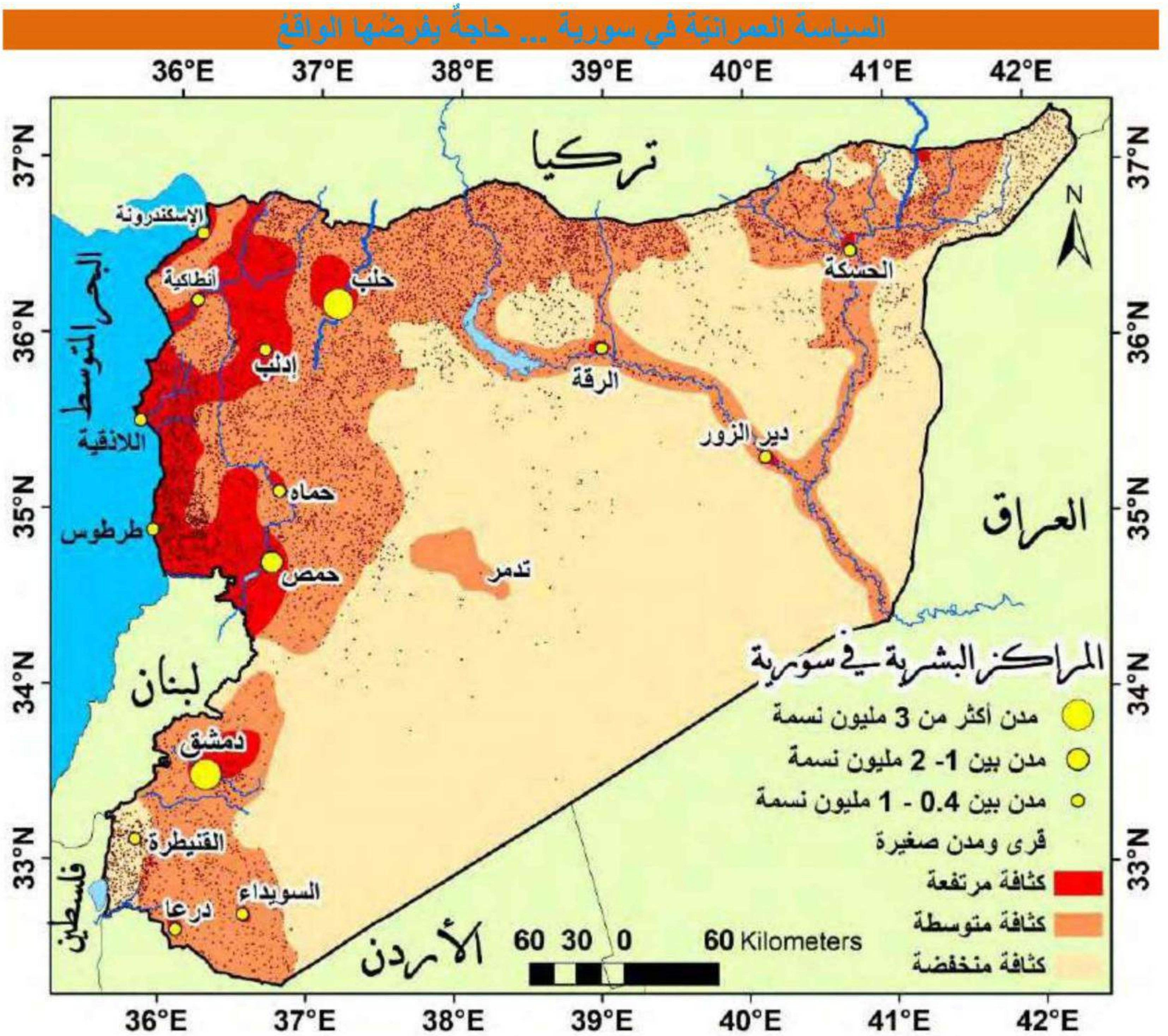
- يجب أن تكون المدن الجديدة خارج الحزام الأخضر تماماً لكن ليست بعيدة خارج نطاق إقليم العاصمة، ولذلك اختيرت مواقع يتراوح بعدها عن مركز لندن بين 32 كم و 50 كم.
- يجب أن تكون المدن الجديدة على محاور الحركة الرئيسية (سكك حديدية وطرق السيارات السريعة) لتيسير ربط المدن الجديدة بباقي المدن والضواحي من حولها.
- يجب إقامة المدن الجديدة قرب قرى أو مدن قديمة لتعطيها الدفعة السكانية الأولى، وهذا الذي يضمن نجاحها.





جدول ملخص تجارب السياسات العمرانية

تجربة	البرازيل	فنزويلا	بريطانيا
مسؤولية اتخاذ قرار انشاء المدن الجديدة	هيئات التخطيط بالدولة	هيئات التخطيط	هيئات التخطيط
الظروف العمرانية والسكانية	ظهور أقطاب سكانية كبرى وتفاوت توزيع السكان	تفاوت في الكثافة السكانية	ضغط سكاني كبير على العاصمة
إدارة مشروعات المدن الجديدة وتنفيذها	نجحت في تحقيق أهدافها إذ ارتفعت الكثافة السكانية في المناطق الجديدة. تحولت تيارات الهجرة الداخلية إليها.	وضعت تطور للتخطيط الاقتصادي طويل الأمد. نجحت في استقطاب السكان.	نجحت في زيادة أحجام المدن وحافظت على التوازن السكاني.



(١) أصف التوزع السكاني والعمراني في سورية، وأذكر نقاط ضعفه:

يتركز السكان في سوريا في الشمال والغرب وأقصى الجنوب الغربي - والشمال الشرقي - نقاط الضعف ارتفاع الكثافة السكانية في مناطق دون أخرى - ظهور مدن ذات أقطاب جاذبة.

(٢) ما المدن التي تشكل أقطاباً جاذبة للسكان في سورية؟

حلب - حمص - دمشق.

(٣) مستفيداً من تجارب السياسات العمرانية التي درستها، وبصفتك عضواً في فريق التخطيط الإقليمي للجمهورية العربية السورية، أعالج نقاط الضعف التي تم رصدها في التوزع السكاني والعمراني في سورية، وأقترح خطة لحلها وفق الآتي.

المشكلة التي أخترت معالجتها: عدم التوازن في توزع السكان.

الأهداف التي تسعى الخطة لتحقيقها:

١- محاولة جذب السكان للمناطق ذات الكثافة المنخفضة.

٢- تحقيق الأهداف عن المدن الكبرى وتخفيف الضغط.

المعايير الواجب توفرها لنجاح الخطة:

إقامة مدن في الداخل السوري في مناطق الثروات لاستقطاب السكان ومناطق تصل إليها طرق المواصلات.

الجهات المعنية بالتخطيط والإدارة والتنفيذ:

وزارة التخطيط - الإدارة المحلية - المكتب التنفيذي.

دور الحكومة:

على الحكومة إعداد خطط الموازنة والاشراف على التنفيذ.

مراحل الخطة:

١- تحديد مناطق الثروات والموارد الطبيعية.

٢- إقامة المدن ووضع المخطط العام للمدينة وإقامة المنشآت الصناعية.

٣- توفير الخدمات الضرورية لهذه المدن.

أرسم خريطة الجمهورية العربية السورية مسمى الحدود البرية والبحرية، وأحدد أماكن المراكز العمرانية الجديدة التي ستقترحها.



عالم الجغرافيا



إبراهيم موسى

+963987500661

الوحدة الثامنة الاقتصاد

المعيار:

توضيح دور الأنظمة والسياسات الاقتصادية العالمية في قيام التكتلات الاقتصادية وأثرها في تصنيف العالم وتحديات التنمية.

مؤشرات الأداء:

تحديد عوامل نشوء التكتلات الاقتصادية.
استنتاج تحديات التنمية.



الوحدة الثامنة

المصالح الاقتصادية
تجاوز الحدود السياسية

الدرس الأول

في قديم الزمان، كانت هناك مجموعة إمارات وممالك، تجمعها أرض واحدة، تفصل بينها الحدود والحروب، وعندما حكم إحدى هذه الإمارات أمير شاب عقد الصلح مع عدد من الأمراء والملوك وجمعهم في قصره، ليوثقوا اتفاقاً، فوقف فيهم خاطباً:

كانت بيننا الحروب، فقدنا الكثير من رجالنا، وهجر شبائنا، وضاعت موارد عيشنا. أما اليوم، فقد حان الوقت أن نعلم السلام بيننا، وأن نعيد بناء بيوتنا وأسواقنا، لتعود الاحتفالات، ونرسم البسمة على شفاه أطفالنا ونسائنا، ونزيل الحدود، ليسهل تسويق محاصيلنا باختلاف أصنافها وتبادل المهارات لتطوير منتجاتنا، وسنسمح لسكان مقاطعتنا أن يبيعوا ما يصنعون في كل مكان من بلادنا الواسعة دون قيود ولا ضرائب تُفرض، بل مقابل رسوم قليلة، نوسّع بها الطرقات ونرصّفها، ونحفر الآبار، ونرفع رايات ترحّب بالزوار، وسنخبر

ما العوامل التي دفعت القادة لتوقيع هذه الاتفاقية؟

من أجل إنهاء الحروب وتوحيد الحدود وتحقيق السلام.

ما أهم المقومات الاقتصادية والاجتماعية التي تمتلكها هذه الإمارات والممالك لنجاح هذا التكتل؟

أرض واحدة - مصير مشترك - ثروات باطنية - موقع جغرافي.

كيف سينعكس هذا التكتل على معيشة السكان؟

١- ازدهار النشاط الاقتصادي.

٢- تبادل تجاري دون حواجز.

٣- تحسين في المستوى المعيشي للسكان.

أوضح العلاقة بين إزالة الحدود وإلغاء الضرائب وزيادة الأنشطة الاقتصادية.

إزالة الحدود تساعد على تسويق المنتجات وتبادل المهارات وسهولة التبادل التجاري وهذا كله سوف ينشط اقتصادية المنطقة.

التكتلات الاقتصادية

هي درجة من درجات التكامل الاقتصادي الذي يكون بين مجموعة من الدول التي تجمعها مجموعة من المصالح الاقتصادية المشتركة، بهدف توسيع تلك المصالح وزيادة التجارة الدولية البينية لتحقيق أكبر عائد ممكن، ثم الوصول إلى أقصى درجة من الرفاهية الاقتصادية لشعوب تلك الدول.

الاتحاد الأوروبي

من أعداء إلى شركاء:

تعود فكرة تأسيس الاتحاد الأوروبي الى بداية النصف الثاني من القرن العشرين، فالدمار والمعاناة الإنسانية التي سببتها الحرب العالمية الثانية في القارة الأوروبية أوجدت شعوراً بضرورة إنهاء انقسامات الماضي، وبناء علاقات دولية قوية تحول دون تكرار تلك الكوارث.

قارة أوروبا ..دول رائدة في الاقتصاد:

أوروبا ثاني أصغر قارات العالم مساحةً، وثاني قارات العالم كثافةً سكانيةً، تشرف على كثير من المسطحات المائية المهمة، وتضم مجموعة متنوعة من مظاهر السطح فضلاً عن مجموعة من المجاري المائية التي تنتشر في جميع أنحاء القارة.

وتعدّ مركزاً متميزاً في الاقتصاد العالمي بسبب الاستثمار المركز لمواردها المتنوعة، وموارد مناطق أخرى من العالم، وتطبيقها الأساليب العلمية الحديثة في كل أنشطتها الاقتصادية، وتوفر المواصلات ورأس المال واتساع السوق الاستهلاكية، ووفرة الأيدي العاملة الخبيرة. ومنذ منتصف القرن العشرين أعطى الاتحاد الأوروبي دفعا كبيرا للنمو الاقتصادي لدولها.



أستنتج مقومات الاتحاد الأوروبي وأصنفها.

١- تشرف على كثير من المسطحات المائية المهمة.

٢- تنوع مظاهر السطح.

٣- تحوي شبكة مجاري.

٤- توافر طرق المواصلات.

٥- تطبيق الوسائل الحديثة واتساع السوق.

مراحل إقامة كتل الاتحاد الأوروبي الاقتصادي:

تُقام التكتلات الاقتصادية عبر عددٍ من المراحل تمثلت في الاتحاد الأوروبي وفق الآتي:

إنشاء المجموعة الأوروبية للفحم والفلاد 1951 م.

إنشاء المجموعة الاقتصادية الأوروبية (السوق الأوروبية المشتركة 1957 م)

إلغاء الرسوم الجمركية للدول التي انشأت المجموعة

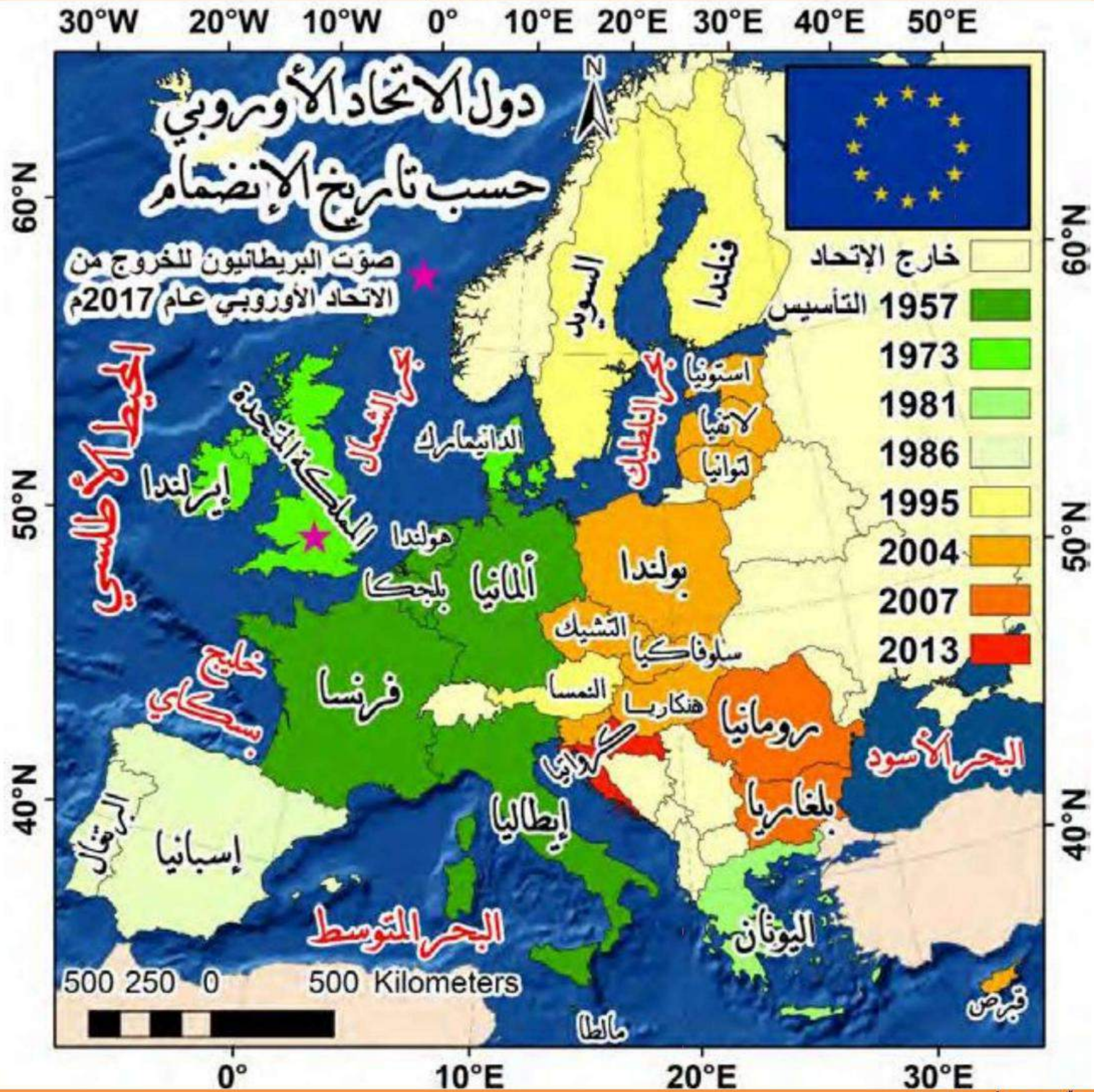
إقرار مبدأ انتخاب برلمان أوروبي 1973 م

إبرام اتفاقية شينغن 1981 م

حرية حركة الأشخاص والبضائع وإلغاء الحدود الداخلية في أوروبا

اتفاقية ماستريخت 1992 م

تأسيس الاتحاد الأوروبي



أهداف الاتحاد الأوروبي

في المجالات الاقتصادية:

- تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة.
- تحقيق مبدأ حرية تنقل البضائع والأشخاص.
- تحقيق عملة موحدة (اليورو).
- اتباع سياسة اقتصادية مشتركة (الأسعار، المنافسة).
- تكوين قوة اقتصادية عالمية في مجال الزراعة والصناعة والتجارة.

في المجالات السياسية والاجتماعية:

- اتباع سياسة خارجية موحدة باتخاذ مواقف موحدة في المؤتمرات والمنظمات الدولية.
- احترام حقوق المواطنين وحرّياتهم وتحقيق (مواطنة أوروبية).
- تحقيق تنمية اجتماعية.
- اتباع سياسة أمنية ودفاعية موحدة.
- اتخاذ دستور موحد.

كيف انعكس تأسيس الاتحاد الأوروبي على دوله؟

تحقيق تنمية اقتصادية مستدامة - حرية تنقل الأشخاص - تحقيق قوة اقتصادية - ازدهار قطاع الصناعة والتجارة والزراعة.



نتجت هذه الفيزا عن اتفاقية شينغن، وهي تمنح من يحصل عليها سهولة وحريّة الحركة في دول الاتحاد الأوروبي.



تُشغل شركة **AIRBUS** الأوروبية لصناعة الطائرات وتسويقها حوالي 57 000 شخص في عدد من بلدان أوروبا، وتُصنّع القطع في مصانع الشركة المنتشرة في الكثير من دول الاتحاد الأوروبي.

تُصنّع أجنحة الطائرة في **بريطانيا**، ومقدمة جسم الطائرة ومؤخرتها في **ألمانيا**، والجزء الأوسط من جسم الطائرة وأجزاء من المحركات في **فرنسا**، والكثير من المكونات الداخلية للطائرة وفرشها في **إسبانيا**، وبعض القطع الإلكترونية تأتي من **جنوبي شرقي آسيا**. ويتمّ تجميع كل ذلك في النهاية في كل من تولوز في **فرنسا** وهامبورغ في **ألمانيا**.

كيف حقّق الاتحاد الأوروبي مرحلة الوصول للمنتج الواحد (أفكر في دور العملة الموحدة (اليورو) Euro في الأسواق المالية الأوروبية والعالمية).

توحيد العملة ساعد على حرية انتقال رؤوس الأموال.

تم ربط العملات المحلية باليورو.

حقق تقدم في المعاملات التجارية العالمية وانخفاض تكلفة المعاملات.

بعد الحرب العالمية الثانية تراجعت قوة بريطانيا الاقتصادية والعسكرية، فانضمت للاتحاد الأوروبي، لكنها لم تستخدم عملة اليورو لقوة عملتها (الجنيه الإسترليني)، ومع أنّها تعطي مردوداً زراعياً يُعدّ الأكبر في الاتحاد الأوروبي والأعلى في المعدلات الصناعية وخدمات البنوك، ومع أنّها رائدة في التجارة العالمية ما تزال تعيش على أمجاد ماضيها الاستعماري، فقررت الانسحاب من الاتحاد الأوروبي، وانسحبت منه بعد تصويت عام 2016 م. أُبين سبب انسحابها من الاتحاد الأوروبي.

لم تستخدم عملة اليورو ولقوة عملتها الجنيه الإسترليني.

ماذا لو انسحبت كل من إسبانيا وألمانيا وفرنسا من الاتحاد الأوروبي، مامصير بقية الدول؟

تفكك الاتحاد وانهيائه

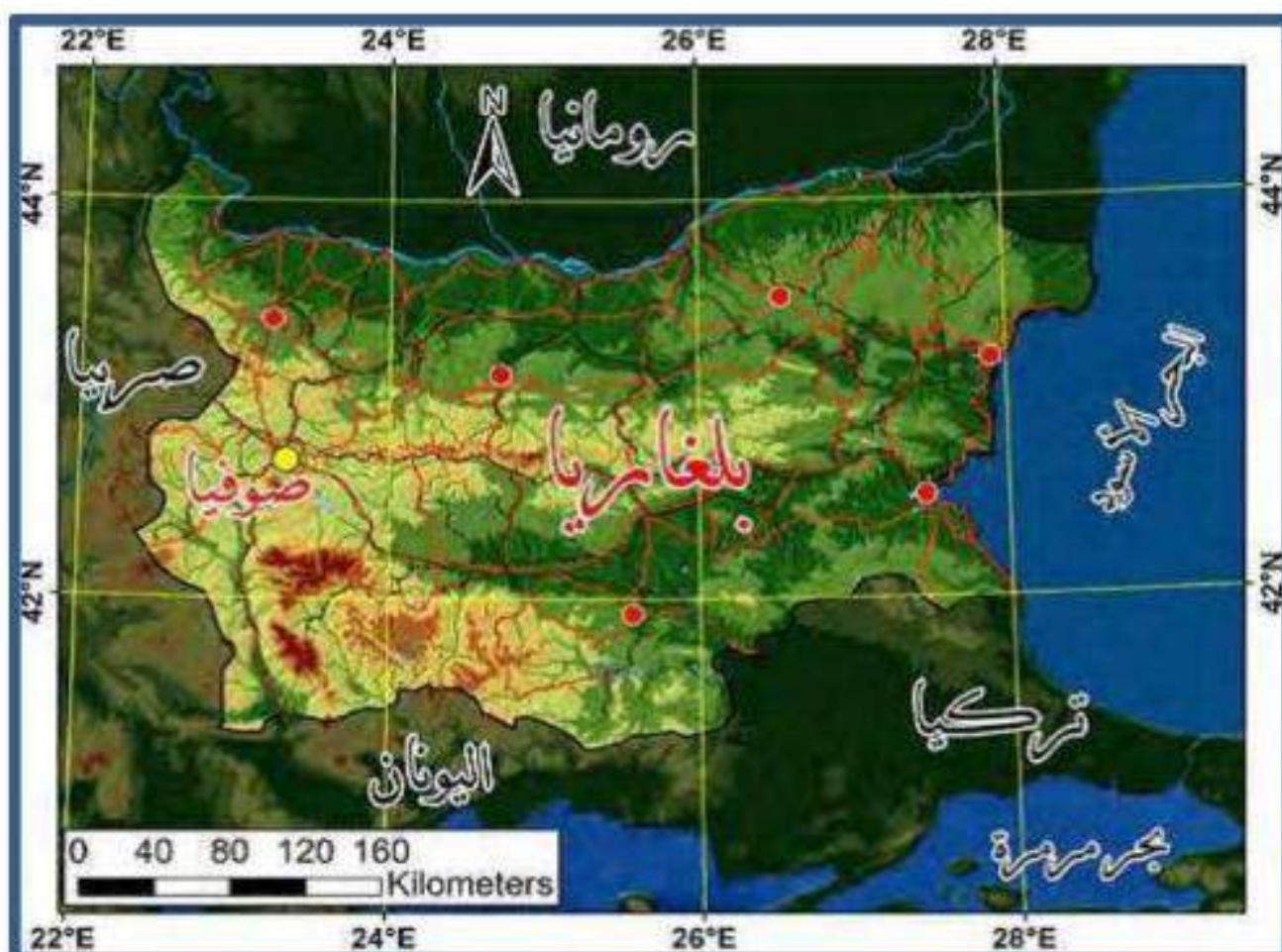
جمهورية بلغاريا

الدولة: بلغاريا

الموقع: جنوب شرق أوروبا.

العاصمة: صوفيا

عانت بلغاريا من ويلات الحرب العالمية الثانية (دمار، تدهور الاقتصاد)،.. انضمت بعدها إلى الحلف الاشتراكي (الاتحاد السوفيتي سابقاً ودول أوروبا الشرقية)، وساهم الاتحاد السوفيتي في إعادة إعمارها ومساعدتها اقتصادياً، فبدأت أنشطتها الاقتصادية تنمو ببطء استناداً إلى برامجها وخططها الاقتصادية ثم انضمت إلى الاتحاد الأوروبي نظراً لما تمتلكه من مقومات.



اقتصاد بلغاريا قبل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي وبعده		
المؤشرات الاقتصادية	2000م	2018م
الناتج المحلي الإجمالي GDP	13.153 مليار دولار	63.651 مليار دولار
رتبة الناتج المحلي الإجمالي (PPP)	101 عالمياً	81 عالمياً
نسبة البطالة	21.60 %	5 %
نسبة الدين من الناتج المحلي الإجمالي	71.20%	23.10%

كيف أثر الاتحاد الأوروبي في بلغاريا اقتصادياً واجتماعياً؟

١- ازدياد الناتج المحلي ٦٣ مليار دولار.

٢- انخفضت نسبة البطالة ٥%.

٣- انخفاض الديون ٢٣%.

حلم بإمكانات حقيقية:

إنّ الحلّ الوحيد للخروج من أيّ مأزق تعيشه الأمة العربية يكمن في تحالفها واتّحاد كلمتها وإقامة تكتّل اقتصادي بين الدول العربية يحقق الحلم العربي بالنمو الاقتصادي والاجتماعي المستدام.

أعمل مع مجموعتي على إنشاء تكتّل اقتصادي عربي وفق مراحل واضحة مُحدّداً النتائج المرجوة منه مستفيداً من معلوماتي السابقة ومن المعطيات الآتية:

- يتمتع الوطن العربي بموقع جغرافي استراتيجي متميز.
- تتنوّع موارده الطبيعية، وتوزّع على مساحته البالغة نحو 14 مليون كيلومتر مربع.
- يمتلك قوّة بشرية تربطها لغة واحدة وتاريخ مشترك، إذ يبلغ عدد سكّان الوطن العربي نحو 423 مليون نسمة أي ما يعادل نحو 5 % من سكّان العالم.
- يمتلك رؤوس أموال ضخمة توفرها له عائدات النفط، إذ أكّد تقرير منظمة أوبك (المنظمة العربية للأقطار المصدرة للنفط) أنّ للبلدان العربية أهميّة كبيرة على المستوى العالمي إذ يبلغ الاحتياطي المؤكّد من النفط العربي نحو 61 % من الاحتياطي العالمي، ويصل دخل الدول العربية النفطية من تصدير البترول إلى نحو 200 مليار دولار سنوياً.

يملك الوطن العربي مقومات تساعد على نجاح التكتّل وهي:

مقومات طبيعية: موقع جغرافي متميز - تنوع الموارد الطبيعية - إشرافه على بحار ومضائق هامة.

مقومات بشرية: قمة بشرية تربطها لغة واحدة وتاريخ مشترك، رؤوس أموال ضخمة.

يتم إنشاء التكتّل على مراحل: تفعيل قرار السوق العربية المشتركة.

تنسيق المواقف السياسية.

رفع الرسوم الجمركية.

إقامة برلمان بحري.

السماح بحرية انتقال رؤوس الأموال من خلال إنشاء عملة مشتركة - السماح بسهولة انتقال الأفراد (مواطنة).

تأسيس الاتحاد.

النتائج:

انتعاش في الاقتصاد.

حرية انتقال البضائع.

تحقيق مواطنة عربية.

انخفاض نسبة البطالة.

ارتفاع في الانتاج المحلي.

تطور في قطاع الصناعة والتجارة والزراعة.

الدرس الثاني

تحديات التنمية (1)
مستقبلنا المشترك

الوحدة الثامنة



متحف المستقبل في دبي

الانطلاق من متحف المستقبل للارتقاء بحياة 7 مليار إنسان حول العالم: أصبحت سعادة الأفراد والأمم وجودة حياتهم أولوية عالمية، ضمن توجه تنموي جديد ينتشر بسرعة هائلة لذلك أحدثت «القمة العالمية للحكومات» وهي مؤسسة عالمية تسعى إلى تحسين حياة الإنسان حول العالم بإمداد صنّاع القرار بالمعرفة اللازمة لاستشراف مستقبل أفضل ورسم المسار للجيل القادم من الحكومات بحيث توفر منصة متميزة لتبادل أفضل الممارسات والحلول الذكية للتحديات التي تواجه الدول والسعي لتعزيز التنمية والازدهار فيها. فكان «متحف المستقبل» من أهم المبادرات المعروضة في القمة لاستكشاف الحلول لتحديات التنمية في مختلف دول العالم، وتقديمها على شكل ابتكارات وتكنولوجيا متطورة تساعد في تجاوز تلك التحديات مهما كانت صعبة.

أهداف التنمية المستدامة



أحدّد نوع هذا النشاط الذي أريد إقامته وأعلّل اختياري.

القضاء التام على الجوع.

أحدّد تحديات هذا النشاط.

ضعف الابتكار والاستثمار في كثير من الدول.

أقترح حلولاً لهذه التحديات، لتكون مشاركتي فاعلة.

على الحكومات والمواطنين ومنظمات المجتمع المدني والقطاع الخاص التعاون معاً للاستثمار والابتكار.



لم تعد التنمية حلمًا لا يتحقق، إنّما استدامة هذه التنمية هو الهدف الحقيقيّ أمام واقع تكثر فيه التحديات.

فمع التقدّم الكبير في مجالات التنمية المختلفة ما يزال عدد كبير من دول العالم يواجه كثيراً من التحديات والعراقيل التي تقف عائقاً أمام تبني خطط وبرامج تنمية فعالة وتفعيلها.

ومع تزايد الضغوط على البيئة نتيجة الالتزامات والنشاطات المختلفة التي تدعم الاقتصاد، وخاصة في الدول الصناعية الكبرى، بدأ يظهر مفهوم الاقتصاد الأخضر.

لكي يتحقّق مفهوم التنمية المستدامة تمّ تبني ثلاثة أبعادٍ أساسية لها، وهي البعد الاقتصادي الذي يعتمد على توفير فرص العمل ومحاربة الفقر، البعد الاجتماعي الذي يعتمد على المشاركة الفعالة للمرأة، وتحسين التعليم، والبعد البيئي الذي يعتمد على منع التدهور البيئي، وتجنّب تغيير المناخ، وضمان الأمن المائي والغذائي.

أشرح بجمال واضحة، ما المقصود بالاقتصاد الأخضر؟

هو تحسين رفاهية الانسان والعدالة الاجتماعية مع الحد بشكل كبير من المخاطر البيئية والندرة الايكولوجية.

أولا ظروف طبيعية متشابهة، واستثمار مختلف:



طريق لوقانو - انترلاكن في سويسرا



طريق الموت في بوليفيا



استثمار الأراضي المنخفضة في هولندا



استثمار الأراضي المنخفضة في بنغلاديش



صحراء جنوب أستراليا (توليد الكهرباء وزراعة الخضار)



حفر بشكل هائل لتجميع المياه في صحراء النيجر



السكك الحديدية (سهول سيبيريا الباردة)



النقل في منغوليا



سهل الغاب

تهدّد الكوارث الطبيعية حياة السكّان وأنشطتهم الاقتصادية والبنى التحتية، لكن تجاوزت بعض الدول المتقدمة هذه التحديات (كالأبنية المقاومة للزلازل في اليابان)، أما في دولة هاييتي فقد أودى إعصار سمي ماثيو في العام 2016م بحياة الآلاف، ودمّر الكثير من القرى والبلدات فيها. وأما في سورية فقد زِيدَتْ مساحة أراضيها الزراعية في منطقة الغاب عندما نفذت مشروع تجفيف مستنقعات الغاب. أستنتج ممّا سبق تحديات التنمية الطبيعية.

١- الظروف المناخية القاسية.

٢- الكوارث الطبيعية.

٣- سوء استثمار الموارد.

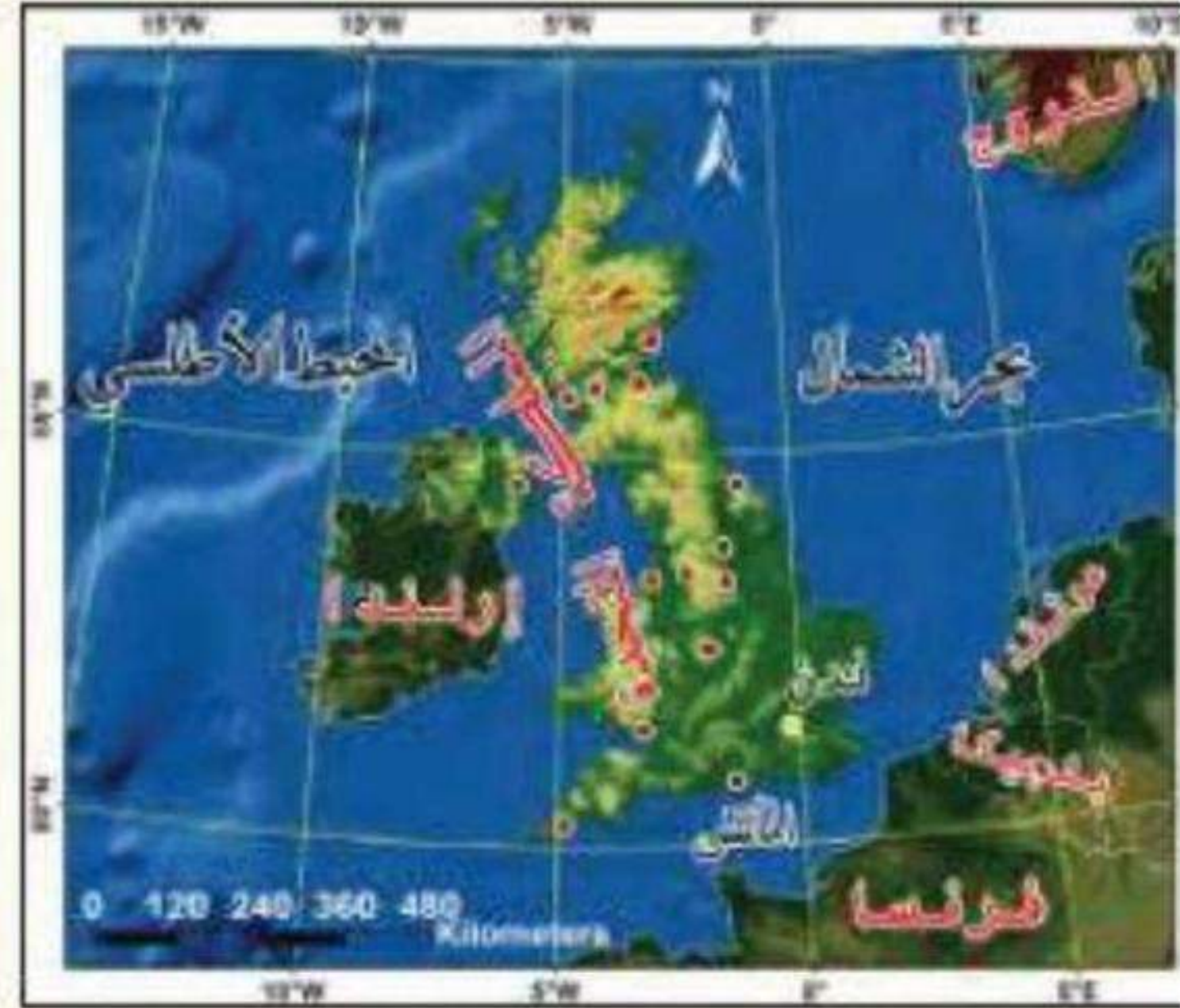
أكتب نصّاً عن تحدّ طبيعي في منطقتي أو أيّ منطقة أخرى، وأقترح حلاً مناسباً للتغلب عليه:

ثانياً تحديات سكانية:

انحراف التربة هو أحد مظاهر التدهور البيئي للتربة ينتج عن عوامل التعرية هما الماء والرياح يحدث نتيجة عدم وجود غطاء نبات حيث يعمل الغطاء النباتي على مسك حبيبات التربة وتمثل الحلول المناسبة من خلال زراعة الأشجار واستخدام السماد العضوي لمساعد على نمو النباتات.

تعدّ القضية السكانية أحد أبرز القضايا التي تشغل صنّاع القرار في عددٍ من دول العالم، لانعكاساتها المتعددة وآثارها في الدول، وقد أصبح النمو السكاني عبئاً على الدول ما لم يُستثمر العنصر البشري الذي يعدّ أداة عملية التنمية وهدفها بطريقة صحيحة مخطّط لها، ولا سيّما أنّ تحديات التنمية تختلف بين مجتمعات هرمة وأخرى فتية.





نوع المجتمع في المملكة المتحدة: هرم

تحديات التنمية البشرية الناتجة عنه:

تناقص شريحة الأيدي العاملة وبالتالي تناقص القدرة على الانتاج والعمل على تأمين الدعم والرعاية لكبار السن.
كيف يتم التغلب على هذه التحديات؟

من خلال تشجيع الهجرة الواحدة.

نوع المجتمع في زامبيا: فتي

تحديات التنمية البشرية الناتجة عنه:

تأمين فرص عمل، تتطلب اهتمام خاص على مستوى السياسة العامة والتعليم والصحة.
كيف يتم التغلب على هذه التحديات؟

العمل على ضبط النمو السكاني وتخفيض معدلات البطالة.

مخلفات الاستعمار:

أوجد الاستعمار المباشر الكثير من المشكلات للدول التي احتلها، تمثلت في التفرقة بين السكان ومحاربة اللغة المحلية، ونهب الثروات، وجعل مستعمراته أسواقاً لتصريف منتجاته، وأوجد حالة من التجزئة والتخلف، ولما حصلت هذه الدول على استقلالها فرض عليها استعمار غير مباشر تمثل في التبعية التكنولوجية والاقتصادية وأحياناً السياسية لدول كانت يوماً ما سبباً في تأخر تقدمها. أستنتج أثر نشر التفرقة بين السكان في التنمية:

حروب وصراعات داخلية - تدمير المنشآت الاقتصادية - هروب الاستثمارات الداخلية - استنزاف موارد الدولة - ارتفاع معدلات البطالة. أوضح كيف انعكس استيراد التكنولوجيا من الدول المتقدمة على الأنشطة الاقتصادية في الدول النامية.

سوف تبقى الدول النامية في حالة لا تسمح فيها للابتكار أو التطوير التكنولوجي والاعتماد على الخارج في تأمين وسائل النمو الاقتصادي.

الفقر وهجرة إلى المجهول:



مع التحسينات المهمة في نسبة الرخاء ورفاهية الإنسان لا يزال العالم يتميز بفروقات هائلة متزايدة في الحصول على حاجات سكانه الأساسية، بسبب غياب النمو الاقتصادي والتخطيط الجيد في البلدان الأكثر فقراً التي تعاني من تدهور بيئي ونقص في الموارد. أذكر بعضاً من مظاهر الفقر في الدول النامية:

أزمة مياه - تلوث - نمو سكاني كبير - استخدام الطرق التقليدية في الزراعة - تشرد الأطفال.

برأيك كيف يسهم الفقر في الهجرة؟



يهاجر الكثير من الشباب للبحث عن فرص عمل وحياة أفضل. مستفيداً من أهداف التنمية المستدامة اقترح حلولاً مقبولة قد تسهم في الحد من الفقر في العالم:

- 1- استثمار الموارد الطبيعية بطرق مستدامة.
- 2- التركيز على قطاع التعليم والبحث العلمي.
- 3- استخدام الوسائل الحديثة في الري والزراعة.
- 4- المساواة بين الجنسين.

اللامساواة

إنّ التمكين للنساء وتفعيل مشاركتهن الكاملة على أساس المساواة في كلّ مجالات المجتمع وفيها عملية صنع القرار والوصول إلى السلطة أساسيّ لتحقيق المساواة والتنمية والسلام.

«منذ فترة قريبة احتفلت الجمعيات النسائية في إحدى الدول بقرار سمح لهنّ بقيادة السيارات، بينما نجد في سورية منذ العصور القديمة امرأة تدعى زنوبيا كانت ملكة تدمر»

أفرق بين دور المرأة في النمو الاقتصادي في الدول النامية وفي الدول المتقدمة: أولاً: في الدول النامية: مساهمتها ضعيفة لضعف مشاركتها في الأنشطة الاقتصادية المختلفة بسبب قلة التعليم وعدم المساواة. ثانياً: في الدول الغنية: ساعدت في تحقيق نمو اقتصادي من خلال انخراطها في سوق العمل وزيادة الناتج المحلي.



أكتب بأسلوبي نصاً عن تحديات التنمية الاجتماعية، وأقترح حلولاً لها:



زنوبيا ملكة تدمر في سورية

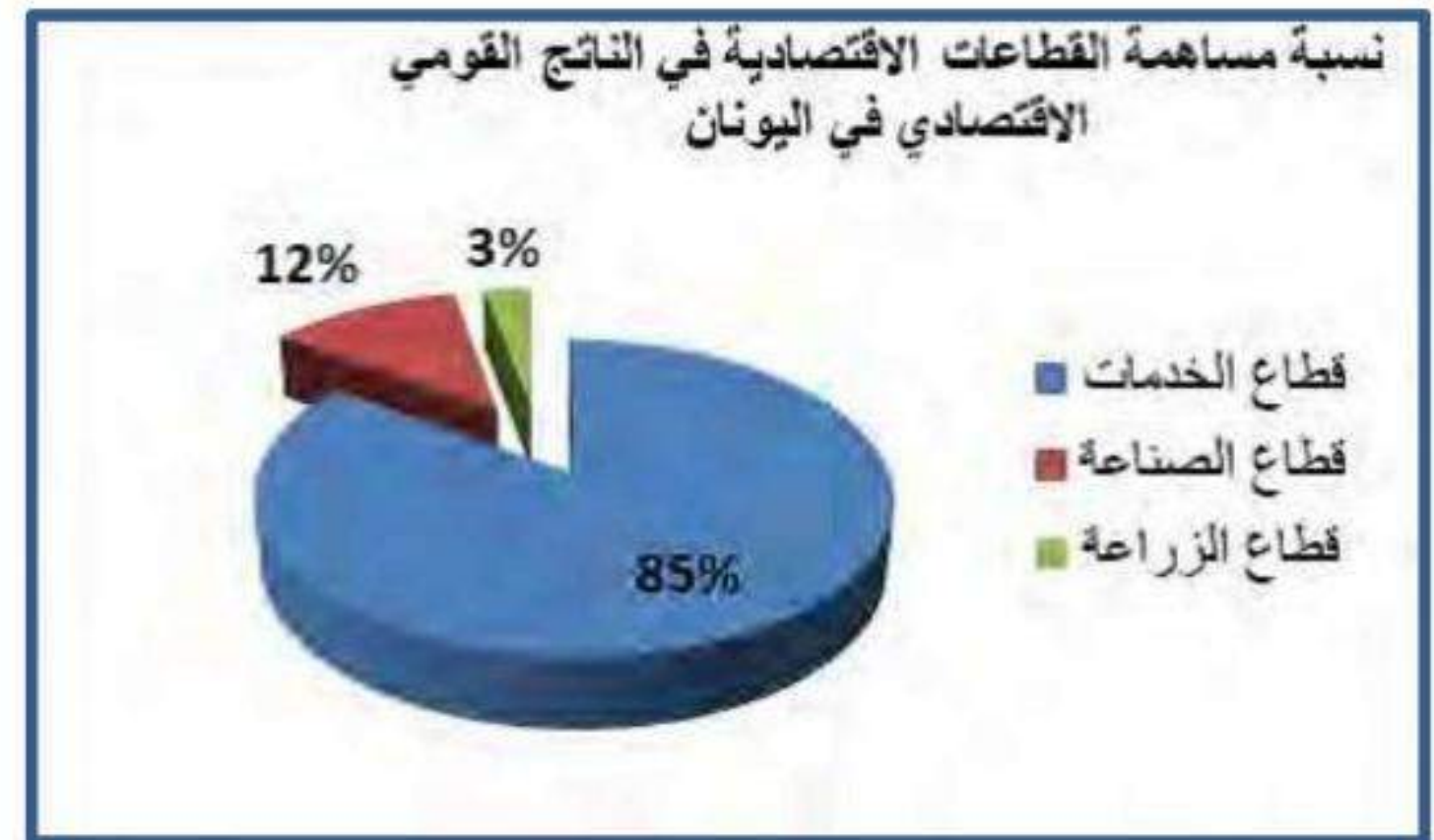
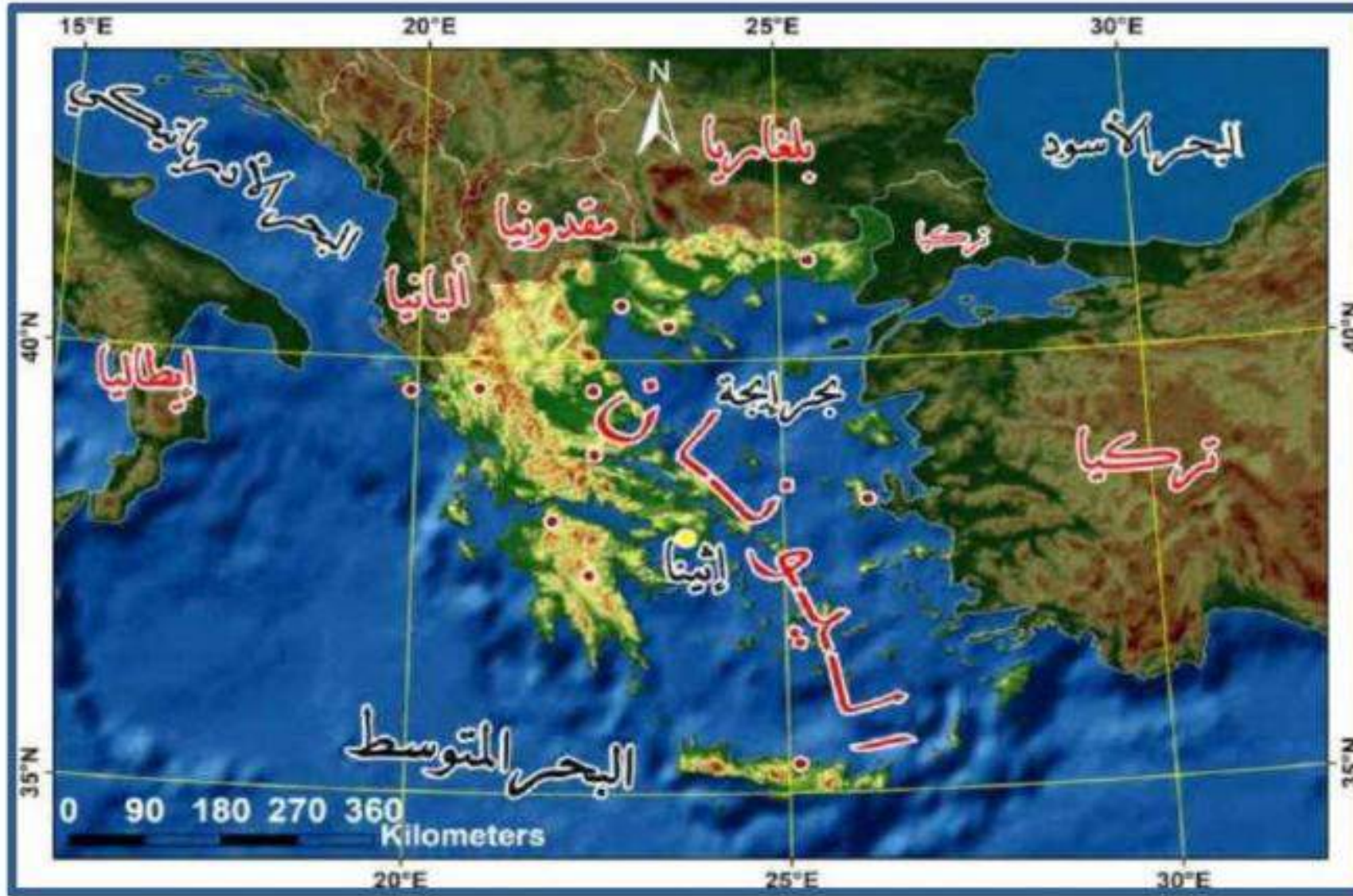
تتميز أبرز التحديات الاجتماعية في تمكين المرأة وتنمية الشباب وإدماج كبار السن فالمنطقة تعاني من عدم التكافؤ بين التقدم في التعليم والصحة والتقدم في سوق العمل وتمكن الحلول في تحقيق المساواة والعدالة الاجتماعية والاندماج.

ثالثاً تحديات اقتصادية:

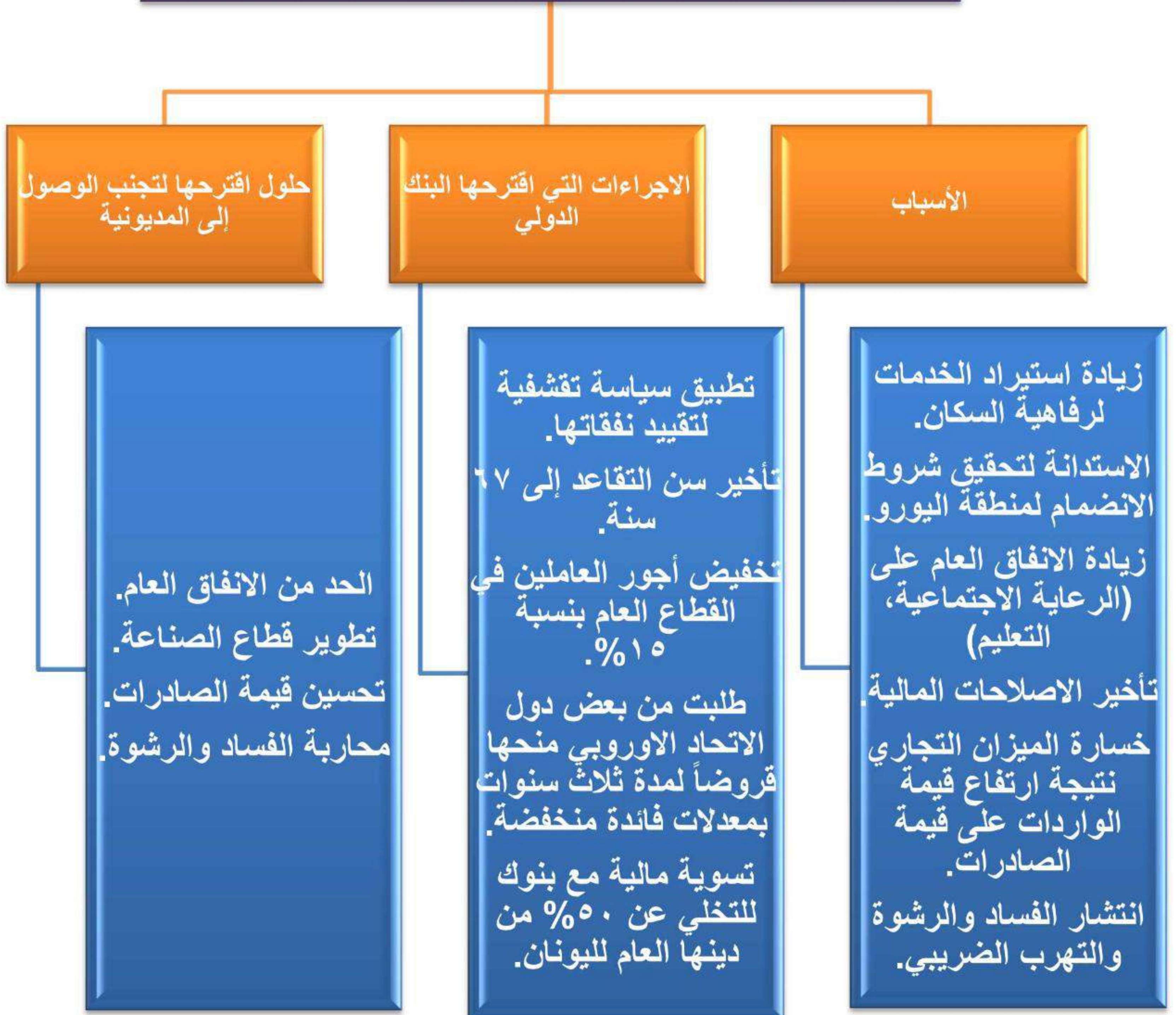
المديونية:

عند تجاوز منحني الدين العام نسبة 60 % من الناتج المحلي الإجمالي للدولة لا تكون قادرة على سداد خدمة دينها العام (فوائد وأقساط) في المستقبل وباستمرار تصاعده تصبح في أزمة مديونية. المديونية في اليونان:

يعتمد الاقتصاد اليوناني على قطاع الخدمات اعتماداً أساسياً، ولا سيما السياحة، إذ صنفت في المرتبة السابعة في البلدان الأكثر زيارة في الاتحاد الأوروبي، ومع ذلك يُعد اقتصادها منخفضاً نسبياً مقارنة بالمقاييس الأوروبية.



الأزمة المالية في اليونان





رابعاً المناخ والاقتصاد:

يُقدَّر صندوق النقد الدولي أن مقابل ارتفاع درجة حرارة الأرض 3 درجات مئوية ينخفض معدل الناتج المحلي الإجمالي العالمي بنحو 2 % .

أبين أثر التغير المناخي في التنمية الاقتصادية:

اثارة مدمرة على الزراعة والموارد المائية فالجفاف والكوارث والفيضانات والتصحر تؤدي إلى تراجع الانتاج الزراعي والصناعي.

أبين أثر نقص الموارد المائية في التنمية، مفسراً إجابتي:

تؤدي إلى تراجع قطاع الزراعة لأنها المستهلك الأكبر للمياه.

أقترح حلولاً للتخفيف من انبعاثات الغازات المسببة للتغير المناخي.

١- الاعتماد على الطاقة المتجددة.

٢- التقليل من الانبعاثات والغازات الدفينة.

٣- زيادة الغطاء النباتي.

أكتب بأسلوبي نصاً عن تحديات التنمية الاقتصادية، وأقترح حلولاً لها:

إن التنمية الاقتصادية لا تسير على الدوام وفق ما يرسم لها فقد تواجه مشكلات كزيادة عدد السكان وعدم وجود بيئة جاذبة للاستثمار والتغيرات المناخية والكوارث الطبيعية ويمكن تجاوز ذلك من خلال زيادة الدخل القومي الحقيقي لا النقدي ورفع مستوى المعيشة تقليل التفاوت في الثروات وتقليل انبعاثات الغازات المسببة للتغير المناخي.

عالم الجغرافيا



إبراهيم موسى

+963987500661

الدرس الثالث

تحديات التنمية (2)
تجارب تنموية ... نتائج متنوعة

الوحدة الثامنة



عندما تتسابق الدول في ميدان البناء والتنمية تتنافس جميعها لتصل إلى المراكز الأولى، لكن المهم أنها جميعاً ستصل إلى هدفها وإن اختلفت أزمنة الوصول.

وقد استطاعت الجمهورية العربية السورية في نهاية العام 2010م تحقيق تنمية اقتصادية واجتماعية متوازنة شاملة جميع المحافظات بفضل سياسة التحديث والتطوير التي وضع حجر الأساس لها السيد الرئيس بشار الأسد، وقد كان هدفها الوصول إلى التنمية المستدامة رغم التحديات الكبيرة التي اعترضتها.

وقد كان للحرب التي شنت على سورية أثر في تراجع في مستويات التقدم التي كانت قد حققتها، لكن الصمود الأسطوري لسورية يقدم دليلاً قوياً على قدرة شعب أراد النهوض من جديد، لإصلاح ما خربته الحرب، والمنافسة من جديد لاستكمال المسيرة التنموية الشاملة.

دول تتسابق:

معجزة كورية الجنوبية:



رغم فقرها بالموارد الطبيعية وكثرة ديونها تُعدُّ كوريا الجنوبية خامس أكبر اقتصاد تصدير في العالم، إذ كان رصيدها التجاري إيجابياً في عام 2017 بقيمة 124 مليار دولار، ونصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي 38.3 ألف دولار، وبلغ معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي 3.1 % بتاريخ 2019/01/21 م.

ساعداً ذلك على تعزيز البناء واستثمار رأس المال ولكن جعلها عرضة للمنافسة والصراع مع القوى الاقتصادية الرائدة في العالم، لكنها واصلت زيادة تعاملها مع الدول النامية، وزيادة صادراتها إلى الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة الأمريكية، فهي تأتي في المرتبة الأولى عالمياً في صناعة السفن وفي المرتبة الثالثة في إنتاج الحديد في العالم، وفي المرتبة السادسة في صناعة السيارات في العالم. لكن توطين الصناعة الكثيفة أدى إلى التلوث، وهذا ما دفعها إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ومصادر الطاقة النظيفة.

وبسبب صغر مساحتها 97480 كم وارتفاع الكثافة السكانية 527.9 ن/كم فيها تبنت خطة بناء مليوني وحدة سكنية للحد من أزمة السكن وارتفاع أسعار الأراضي.

إن زيادة الانفاق على التعليم والصحة أدى إلى تحسن الوضع المعيشي وارتفاع أمد الحياة إلى 83 سنة عام 2017 م، فواجهت الحكومة تحدي المعمرين، وهذا دفعها إلى تحسين نظام رعاية كبار السن.

العالم	اجمالي الناتج المحلي	نسبة كبار السن
2000 م	459.2 مليار دولار	7.9 %
2017 م	1.5318 مليار دولار	13.9 %



ما أسباب التطور الاقتصادي الذي حققته كوريا الجنوبية؟

تعزيز البناء - استثمار رأس المال - زيادة الانفاق على التعليم - زيادة الصادرات.

كيف تنعكس زيادة نسبة كبار السن على الوضع الاجتماعي والاقتصادي؟

زيادة في الانفاق على الرعاية الصحية وتراجع في الانتاج.

أكمل الجدول الآتي:

تحديات التنمية في كوريا الجنوبية	كيف واجهت هذه التحديات؟
المديونية	- استمرار منهج التخطيط في برامج التنمية وزيادته. - تكوين قاعدة للتصنيع السريع. - قدّمت الحكومة تسهيلات مالية بمعدلات فائدة منخفضة التكلفة. - توسيع آفاق هيئة ترويج التجارة لتوسيع أسواقها الخارجية وزيادة صادراتها (الكرونيات، سيارات) ..
تلوث	الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة ومصادر الطاقة
أزمة سكن	بناء مليوني وحدة سكنية
ارتفاع نسبة كبار السن	تحسين نظام الرعاية لكبار السن
منافسة وصراع مع القوى الاقتصادية	زيادة تعاملها مع الدول النامية وزيادة صادراتها للاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة الأمريكية

تعايش غير مستقر في الصحراء الموريتانية:

ثلاثة أرباع الأراضي في موريتانيا صحراوية أو شبه صحراوية، وهذا يعني أنّ البلاد لا يمكنها زراعة ما يكفي من الغذاء وفق طرق الإنتاج التقليدية، وقد ترك انخفاض كمية هطل الأمطار في عام 2017 م أكثر من مليون شخص دون طعام وماء كافيين، فكان عليها أن تستورد 70 % من طعامها.

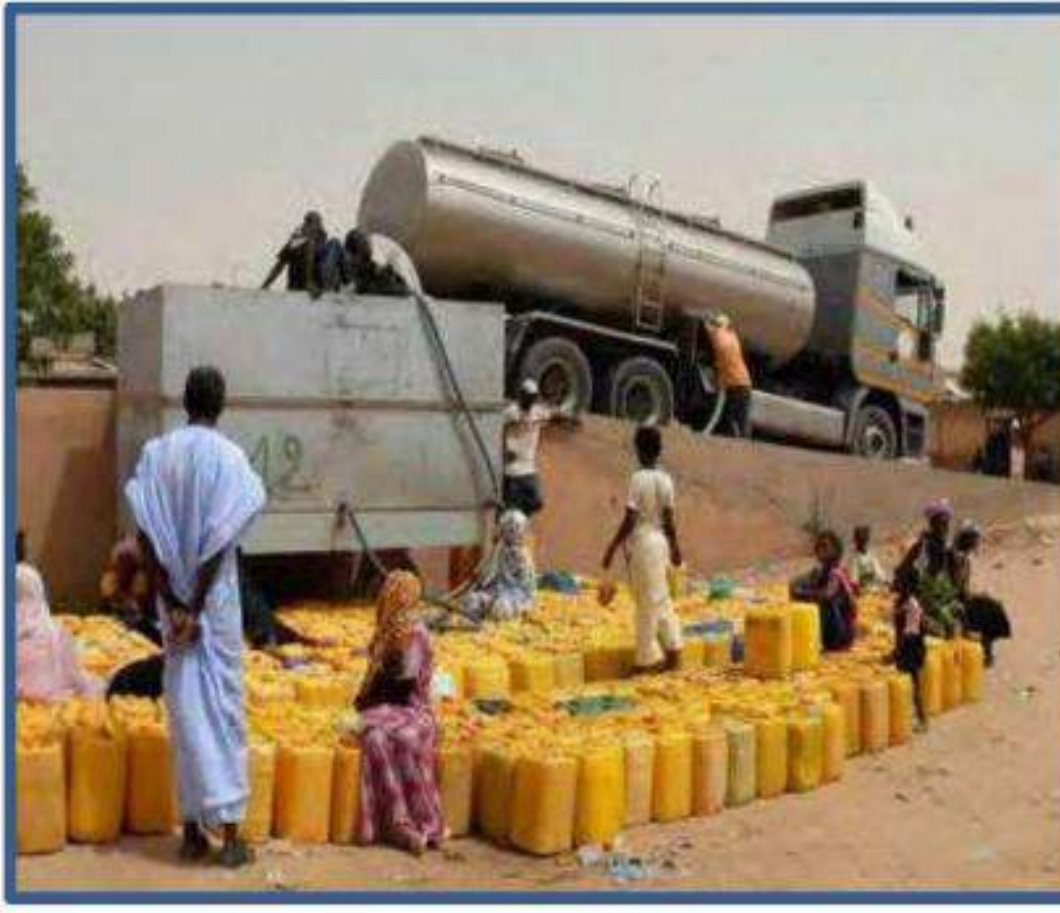
ازدادت الهجرة إلى المدن، وهذا زاد مشكلاتها إذ تغيّر توزع السكان، وكثرت المشكلات الصحية لقلّة الخدمات الأساسية وسونها في مجالات المياه والصرف الصحي والنظافة، وارتفع معدل سوء التغذية لدى الأطفال والأمهات،

فكان السبب الرئيس للوفاة في موريتانيا، وتراجع التعليم وتدني النمو الاقتصادي.

بيانات ديموغرافية	
معدل النمو الطبيعي	25 بالآلاف
معدل وفيات الأطفال	118 بالآلاف
الكثافة السكانية	4.9 نسمة / كم ²

بيانات اجتماعية لعام 2017 م	
نسبة البطالة من إجمالي القوة العاملة	88.2 %
نسبة السكان تحت خط الفقر	15.6 %
نسبة الإنفاق على الرعاية الصحية	4.6 %

بيانات تعليمية	
نسبة الأمية	69 %
نسبة الملتحقين بالمدارس الثانوية والتعليم العالي من إجمالي الطلاب	5.5 %



موريتانيا تحتل المرتبة الأولى عربياً في إنتاج الحديد الخام، وسواحلها غنية بالثروة السمكية، لكن ضعف التخطيط والاستثمار نتج عنه نمو اقتصادي منخفض، وارتفاع نسبة الدين العام مقابل الناتج المحلي الإجمالي حتى بلغ % 85.4.

نوع التحدي		أقترح حلاً مناسباً
الطبيعية	- جفاف - قلة الموارد الطبيعية والمائية	استثمار الموارد الطبيعية - اعتماد موارد مياه غير التقليدية
الديموغرافية	- ارتفاع معدلات النمو الطبيعية - ارتفاع معدلات وفيات الأطفال - ارتفاع معدل النمو	- تحسين المستوى الصحي. - اتباع برامج لقاح وطنية ثابتة. - ضبط نمو السكان.
الاجتماعية	ارتفاع نسبة البطالة والفقر	تأمين فرص عمل من خلال استثمار الموارد الموجودة واتباع الطرق الحديثة
الاقتصادية	- ارتفاع نسب المديونية - تدني النمو الاقتصادي	- تشجيع الاستثمار - قطاع الصناعة

سورية بين الواقع والتحديات

أكدت الحكومة في الجمهورية العربية السورية التزامها التنمية المستدامة وأهدافها العالمية ضمن خطة عمل بعنوان (تحويل عالمننا) حتى عام 2030 م، بما ينسجم مع الأولويات الوطنية. تحويل عالمننا خطة عمل حتى عام 2030 م:



فقد أطلقت هيئة التخطيط والتعاون الدولي في سورية التقرير الوطني الأول للتنمية المستدامة، ويتضمن التقرير 17 هدفاً، أبرزها توفير الأمن الغذائي، وتعزيز الزراعة، وضمان أنماط عيش صحيّة، وتعليم جيّد، وتحقيق المساواة بين الجنسين، وتوفير المياه وخدمات الصرف الصحيّ، والطاقة المستدامة وتشجيع الابتكار، ومكافحة التصحرّ.

وفيما يلي سنتعرّف بعض الأهداف العالمية من أجل التنمية المستدامة:

الهدف: تعزيز النمو الاقتصاديّ المستدام الشامل وتوفير العمل اللائق للجميع.

إنّ حالة عدم الاستقرار الاقتصاديّ التي عانت منها الجمهوريّة العربيّة السوريّة العائدة إلى التدابير الاقتصاديّة القسريّة الأحاديّة الجانب المفروضة علينا كان لها أثر سلبيّ في:

- زيادة تكاليف الإنتاج والنقل.
- زيادة الأعباء على المنتج والمورد والمستهلك.
- تأثرت القدرة الإنتاجيّة ولا سيّما الصناعات الواقعة في المناطق الريفيّة.

فقامت الدولة السورية بأمور علاجية، منها:

1- شجعت المشروعات الصغيرة والمتوسطة ورعتها رعاية منظمة بوساطة هيئة تنمية المشروعات.



برأيك ما النتائج (الاجتماعية والاقتصادية) المترتبة على هذه المشروعات:

- على مستوى الفرد:

توفير فرص عمل وزيادة الدخل والادخار ورفع مستوى المعيشة.

- على مستوى الدولة:

زيادة في الدخل القومي - التخلص من المديونية.

2- عملت الحكومة على تعزيز المشروعات التي تهدف إلى استدامة الموارد الطبيعيّة وكفاءة استخدامها مثل مشروع التحول نحو الرّي الحديث.





مشروع الري الحديث في درعا

برأيك ما المشروعات التي تعزز استدامة الموارد؟
مشروع الطاقة البديلة.

مشروع تشجيع البحث العلمي.

الهدف: ضمان التعليم الجيد المنصف الذي يشمل للجميع، وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة، تحقيق تنمية مستدامة للموارد.

إنّ ضمان التعليم الابتدائي والثانوي المجاني المنصف الجيد لجميع البنات والبنين يؤدي إلى تحقيق نتائج تعليمية ملائمة وفعالة بحلول 2030 م.
أثّسم النظام التعليمي أثناء الأزمة بفقدان مكتسبات تراكت عبر عقود، إذ دُمّرت مدارس، وتضرّر بعضها، ونقصت الموارد البشرية، وارتفعت الكثافات الطلابية للشعب المدرسية والمعلمين فتراجعت معدلات الالتحاق، وارتفعت معدلات التسرب، وهذا يغذي روافد الأمية والجهل، ومن ثمّ تدني الإنتاجية وزيادة معدلات البطالة والفقر مستقبلاً.
ووعياً من الحكومة السورية بأهمية التعليم وضمان استمرار العملية التعليمية، نفذت مجموعة من الإجراءات.



تطور أعداد المدارس والطلاب والهيئة التعليمية (2010 م - 2016 م)

انخفاض بنسبة	نسبة البطالة من إجمالي القوة العاملة
29 %	نسبة السكّان تحت خط الفقر
23 %	نسبة الإنفاق على الرعاية الصحية
12 %	الهيئة التعليمية

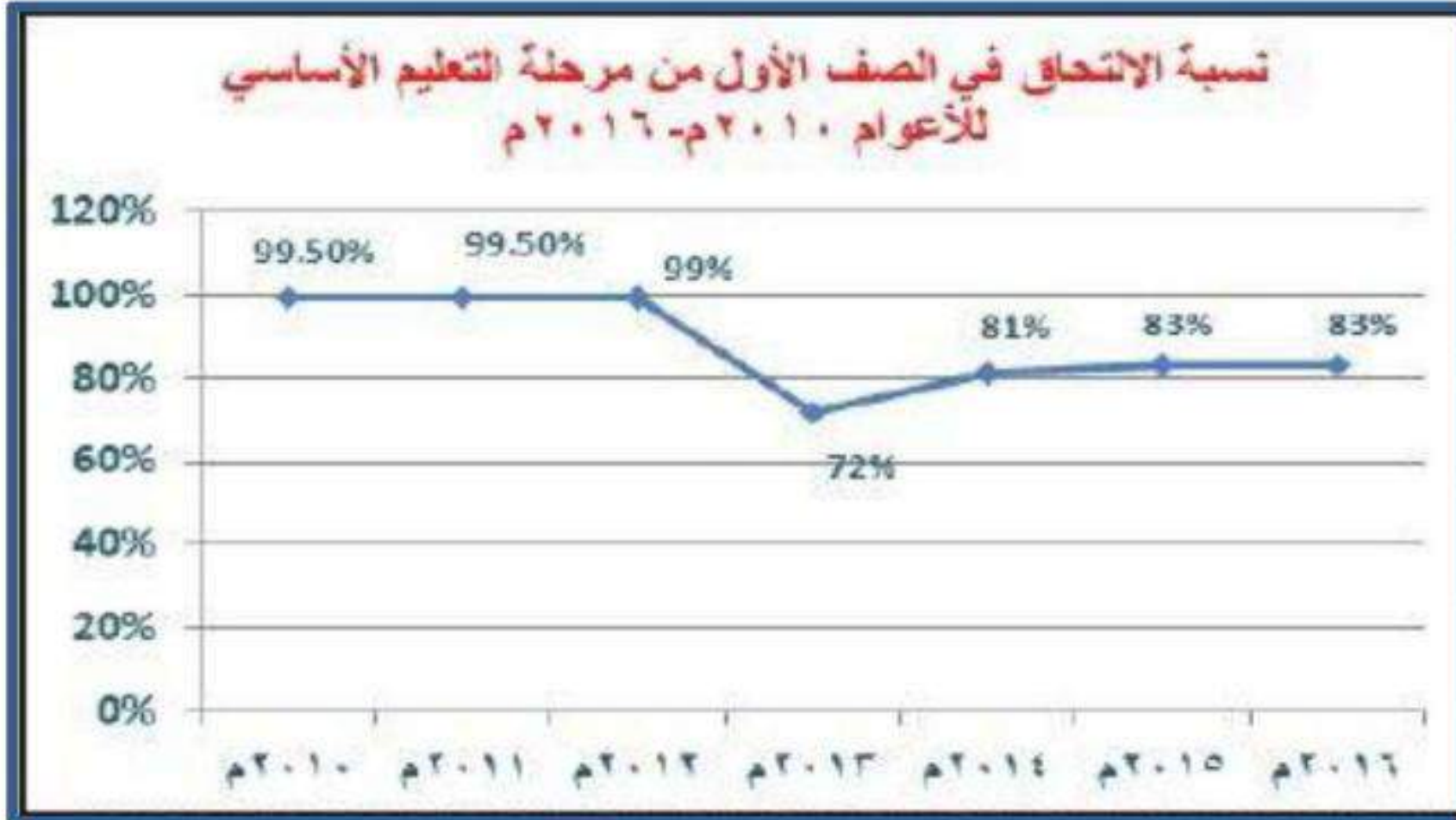
أتعرف أهم الإجراءات، وأكمل بعضها الآخر

بعض الإجراءات التي نفذتها الحكومة لاستمرار العملية التربوية:

- استمرت بدفع رواتب العاملين في قطاع التربية.
- وفرت مستلزمات التعليم في كل المناطق السورية دون استثناء.
- أصلحت المدارس المتضررة جزئياً
- ١- انشاء دورة تكميلية لطلاب البكلوريا.
- ٢- قبول طلاب بدون تسلسل دراسي.
- ٣- التعليم المكثف لمنهاج فئة ب

شارفت الجمهورية العربية السورية في عام 2011 م على التحقيق الكامل لهدف الألفية المعني بتحقيق شمولية التعليم.

انخفضت نسبة الالتحاق في المدارس بسبب التسرب المدرسي نتيجة الأزمة التي جرت في سوريا.



أتعاون أنا ورفاقي على إكمال المخطط الآتي موضحين كيفية مواجهة وزارة التربية مشكلة التسرب المدرسي، وإتمام الطلاب مناهجهم التعليمية في مختلف مستوياتهم.

دورات المكملين بالتعاون بين وزارة التربية ومنظمة اليونيسكو، يستفيد منها طلاب الذين لم يكملوا دراستهم، السماح للمتسربين بالالتحاق بالدراسة بغض النظر عن سنهم.

التعليم الذاتي: يمكن للطلاب أن يمتلكوا زمام المبادرة وتطوير الذات وتشجيع الطلاب على القيام بمزيد من العمل في المستقبل.

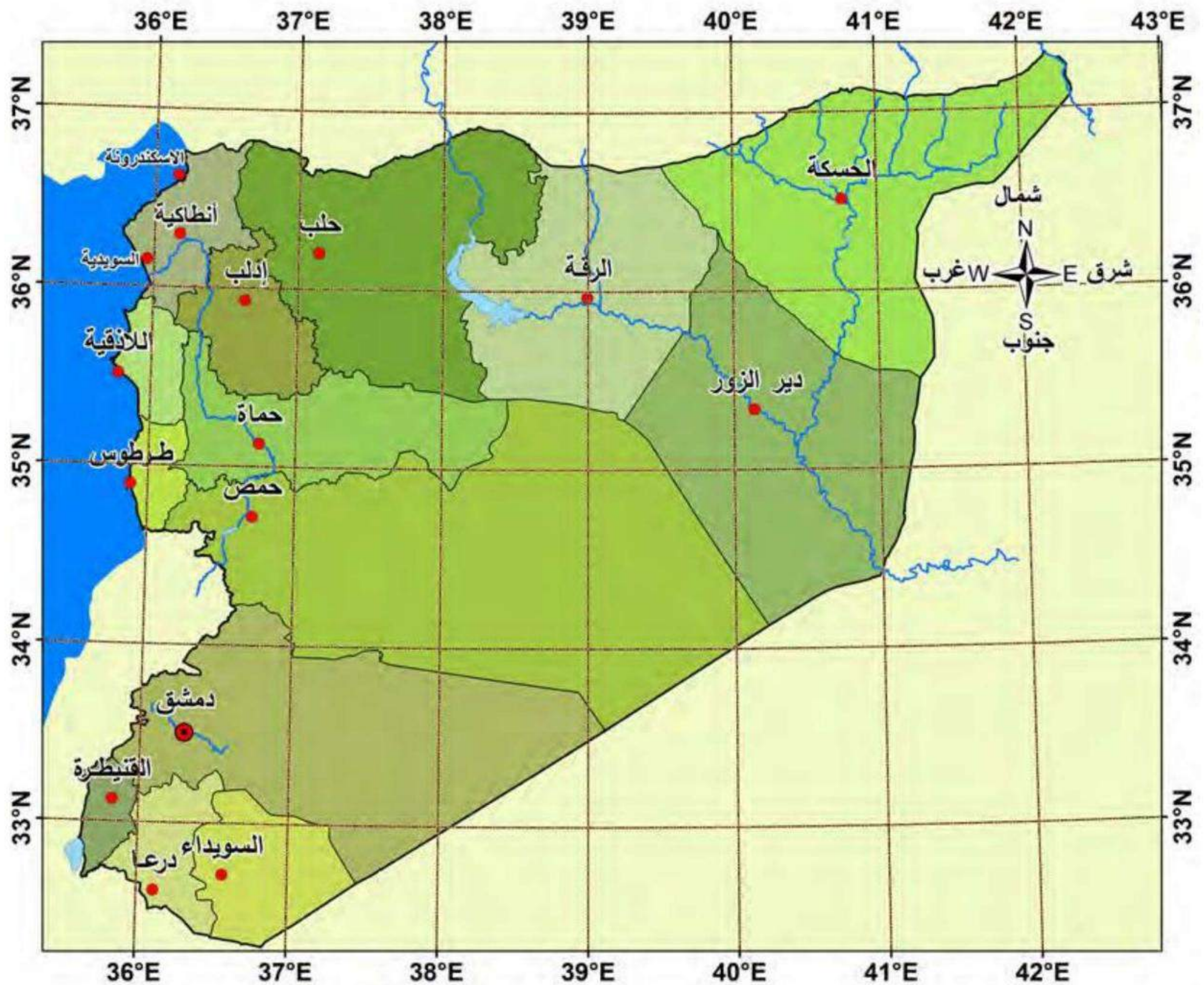
مواجهة التسرب المدرسي: دورات صيفية مكثفة.

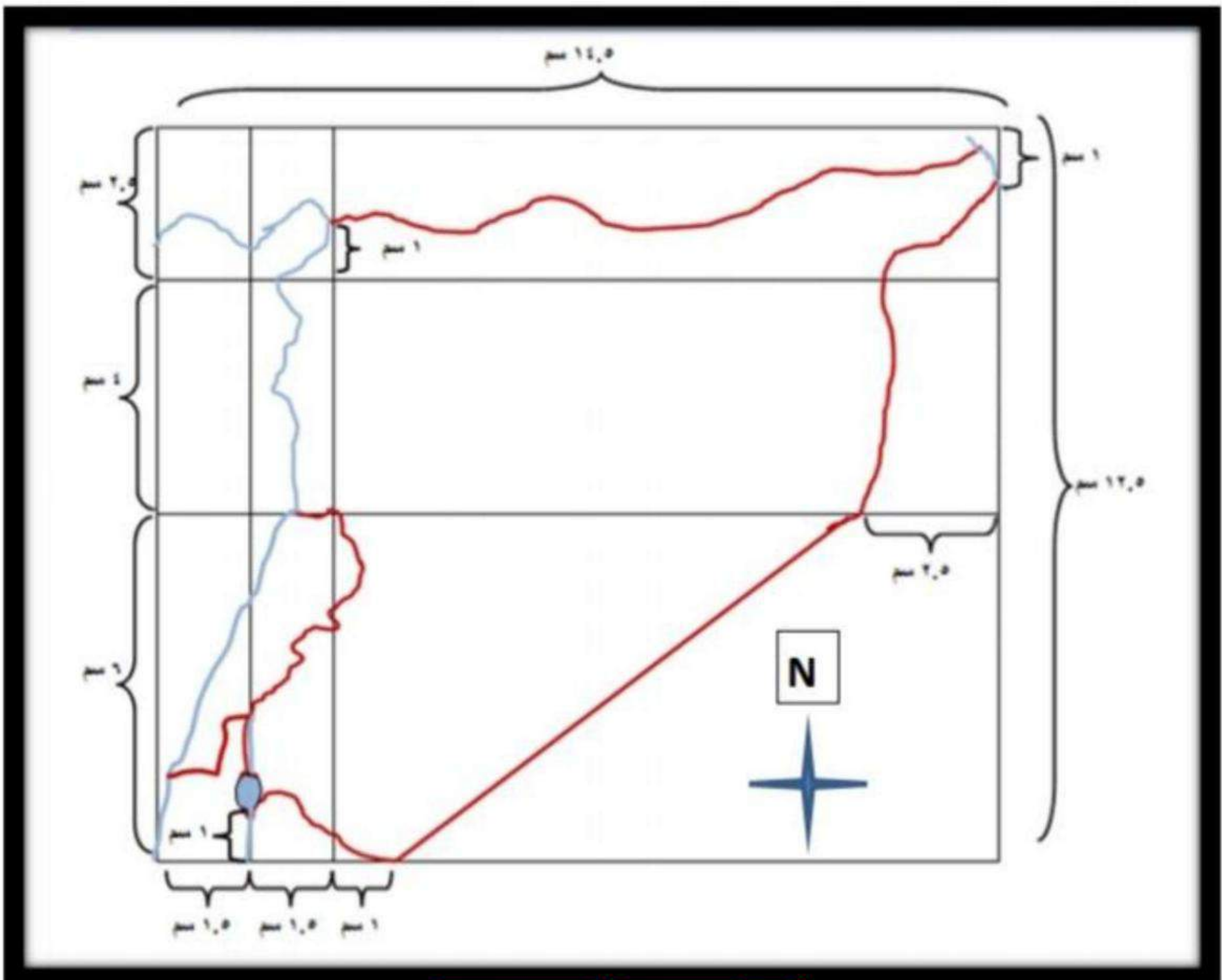
التعليم المكثف (منهاج الفئة ب) من عمر ٨ - ١٥ سنة هو عبارة عن دراسة كل صفين دراسيين بصف. تهدف الخطة الوطنية لعام 2030 م إلى علاج آثار الأزمة رغم كل التحديات، وهذا يدل على تصميم سورية على الوصول إلى أهداف التنمية المستدامة.

أحدد تحدياً يواجه التنمية في سورية، وأضع خطة عمل للتغلب عليه بما يناسب الرؤيا الوطنية:

التحدي الذي يواجه سوريا هو هجرة سكان الأرياف إلى المدن: الخطة من أجل التغلب على هذا العائق:

- ١- تخطيط التنمية الاقتصادية بشكل متوازن بحيث تتضمن توزيع المشاريع الصناعية والخدمية بين المناطق الحضرية والريفية.
- ٢- تنمية المناطق الريفية اجتماعياً وثقافياً وتعليمياً وصحياً وخدمياً.
- ٣- إشراك الفلاحين بكل ما يتعلق بتطوير وتنمية الريف لأنهم أصحاب المصلحة الحقيقية في ذلك.
- ٤- توسيع مساحة الأراضي الزراعية عن طريق استصلاحها ووفق عميلة التصحر.
- ٥- تنسيق أفضل بين مؤسسات التخطيط المركزي والمؤسسات المحلية عند وضع خطط تتعلق بتنمية وتطوير الأرياف.
- ٦- تخفيف الضغط على المدن الكبيرة وذلك بتنمية المدن الصغيرة والمتوسطة لاجتذاب فائض سكان الأرياف.
- ٧- ترشيد تيارات الهجرة وفق خطط مدروسة بحيث تصبح هذه العملية منسجمة مع التطور الاقتصادي والاجتماعي ومع حاجات المدن للأيدي العاملة ففي هذه الحالة ستكون فوائدها أكثر من مضارها.





طريقة رسم خارطة سوريا هندسياً



اختبار نموذجي في مادة الجغرافيا للصف الثالث الثانوي الأدبي

الدرجة: 300

المدة: ساعتين ونصف

أولاً: أكمل الجمل الآتية بالعبارات المناسبة ثم انقلها إلى ورقة إجابتك: (سؤال تذكّر)
(30 درجة)

ارتبط قيام المدن بعوامل كثيرة منها: طبيعية مثل (1.....و2.....) ومنها بشرية مثل (3.....و4.....) وتبنى المدن الحديثة حسب مخططات وبعد ذلك تتوسع في مختلف الاتجاهات، إما بشكل 5..... أو بشكل 6.....

ثانياً: أجب بكلمة (صح) أو (غلط) وصحح العبارة إن كانت مغلوطة: (سؤال فهم) (9 درجات)

يمكن تحويل التربة الصحراوية إلى تربة زراعية في حال توفير المياه الكافية لها.

ثالثاً: اختر الإجابة الصحيحة وانقلها إلى ورقة إجابتك: (سؤال فهم) (30 درجة)

1- يتشكل الضغط المرتفع شبه المداري الدائم عند درجة العرض 30 شمال وجنوب خط الاستواء بفعل هبوط الهواء :

(البارد – الحار – البارد الرطب – الحار الرطب).

2- من عوامل تشكل الجزر الحرارية في المدن:

(اضطراب الجو – تركيز المنشآت الصناعية وسط المدينة - مباني متباعدة – طلي أسطح وجدران المباني بألوان فاتحة).

3- يكسب الأعصار قوته عندما:

يتحرك فوق اليابس – يصعد فيه هواء بارد ورطب - يتحرك فوق سطوح مائية حارة - يتوقف تزوده ببخار الماء.

رابعاً: انقل الجدول الآتي إلى ورقة إجابتك وقارن بين الفحم الحجري والنفط من حيث شروط التشكل: (سؤال فهم + تحليل) ويعتبر بشكل عام تحليل باعتبار التحليل هو مستوى التفكير الأعلى (36 درجة)

الفحم الحجري	النفط	النتائج التي توصلت إليها من المقارنة
-1	-1	
-2	-2	
-3	-3	
-4	-4	

خامساً: شهدت إحدى الدول بين عامي (1990م- 2004م) تغيراً في متوسط نموها السكاني، أبين الأسباب التي أدت إلى هذا التغير بالاستناد إلى المعطيات الآتية: (45 درجة)
(سؤال تطبيق + تحليل) ويعتبر بشكل عام تحليل باعتبار التحليل هو مستوى التفكير الأعلى

تعد الدولة المدروسة محدودة الموارد وقد شهدت تدهوراً اقتصادياً رافقه انخفاضاً في مستوى المعيشة وزيادة سكانية مما شكل ضغطاً هائلاً على مواردها.

بيانات ديموغرافية للدولة المدروسة	1990م	2004م
متوسط النمو السكاني	24 بالآلف	26 بالآلف
متوسط المواليد	30 بالآلف	35 بالآلف
متوسط الوفيات	4 بالآلف	5 بالآلف
صافي الهجرة	-2 بالآلف	-4 بالآلف

2004م	1990م	
35%	26%	نسبة البطالة بين الإناث الذين هم من القوى العاملة
40%	30%	نسبة الأمية بين الإناث اللواتي في سن الإنجاب
45%	56%	نسبة النساء اللواتي يستعملن وسائل تنظيم الأسرة
22 سنة	26 سنة	متوسط سن الزواج عند الإناث
70 سنة	74 سنة	أمد الحياة
55 بالآلف	47 بالآلف	متوسط وفيات الأطفال الرضع (لكل 1000 مولود حي)

سادساً: الشاطئ هو مكان لقاء واضح للصخور والهواء والماء والأحياء، أطرحت ثلاث فكر تبين فيها العلاقة المتبادلة بين غلافين أو أكثر من أغلفة الأرض عند الشاطئ: (سؤال تحليل) (15د)

سابعاً: اقرأ النص الآتي ثم أجيب: (سؤال تقويم) (30درجة)

قرر الاتحاد الأوروبي طرد اليونان من عضويته عندما تعرضت لأزمة مالية أدت لعدم قدرتها على سداد ديونها، فحذر أحد كبار المسؤولين فيها: بأن بلاده ستسمح للمهاجرين غير الشرعيين عبور حدودها لأوروبا، في حال تنفيذ القرار، لذلك سارعت بعض الدول الأعضاء لتسوية ماليه لديونها ومنحها قروضاً منخفضة الفائدة.

أما بريطانيا ذات القوة الاقتصادية والماضي الاستعماري، فقد انسحبت من الاتحاد في عام 2016م. مستفيداً من النص السابق، برأيك أيهما الأفضل للدول الانضمام للتكتلات الاقتصادية أم لا؟ مفسراً إجابتي.

ثامناً: اقرأ وأحلل النص الآتي ثم أجيب: (سؤال تحليل + إبداع) (45 درجة)

ت تعاني معظم الدول العربية من مشكلة نقص المياه، نتيجة اختلال التوازن المائي بين محدودية الموارد المائية المتاحة والطلب المتزايد عليها، حيث أدى موقع الوطن العربي ضمن المنطقة الحارة الجافة وشبه الجافة إلى قلة الأمطار وزيادة معدلات التبخر، وعدم تجدد المياه الجوفية بالإضافة إلى قلة الموارد المائية السطحية، كما رافق ذلك نمواً سكانياً كبيراً وتحسن في مستوى المعيشة والرفاهية، وتوسع كبير في قطاعي الزراعة والصناعة، وسوء في إدارة الموارد المائية مثل اتباع الطرائق التقليدية للري.....إلخ.

1- ارسم خريطة ذهنية مبيناً فيها أسباب مشكلة نقص المياه (الطبيعية، السكانية، الاقتصادية).

(ملاحظة: يشترط رسم الخريطة الذهنية للحصول على الدرجة المستحقة)

2- اقترح ثلاثة حلول لمواجهة مشكلة نقص المياه في الوطن العربي

تاسعاً: للرياح التجارية أثر واضح في حياة سكان السودان وأنشطتهم الاقتصادية. (60 درجة)

(سؤال تحليل + إبداع)

أبين تحدياً (طبيعياً وديموغرافياً واجتماعياً واقتصادياً) يواجه التنمية في السودان، واقترح حلاً مناسباً لكل نوع منها.

.....انتهت الأسئلة.....